



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران-2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و تهيئة الإقليم

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص مدن، ديناميكية مجالية و تسيير

المركزية الحضرية الثانوية المحيطية بمجمعة
وهران

الـ تـ ا ـ ل ـ م ـ ت

من إعداد الطالبتين:

- أوموسى ليلي

- بن واضح عائشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
معاشو حاج محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
عثمان الطيب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
سكوم سفيان	أستاذ مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بعد مشوار طويل حافل بالاجتهاد و العمل الدؤوب، نحمد الله عز وجل الذي وفقنا و منحنا القوة و العزم لإتمام هذا العمل، و نسأله أن ينفعنا به و ينفع به الآخرين، قال الله تعالى: " و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب" هود 88.

بكل تقدير و امتنان نوجه خالص الشكر و العرفان للأستاذ المشرف معاشو الحاج محمد على دعمه المتواصل و إرشاداته السديدة، و الذي بذل جهدا مشكورا في توجيهنا.

كما نتقدم بالشكر و أخلص التقدير للجنة المناقشة الأستاذ عثمان الطيب و الأستاذ سكوم سفيان على تخصيص وقتهم الثمين في مناقشة و دراسة عملنا.

ولا يفوتنا أن نقدم الشكر الجزيل للأستاذ طراش سيد أحمد، و الأستاذة مزياني عائشة على مساندتهم و عدم بخلهم في تقديم المساعدة، و إلى كافة الأساتذة الأفاضل الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي، فقد كنتم لنا منارة أضاءت طريقنا نحو العلم و المعرفة، فجزاكم الله كل خير.

دون أن ننسى الشكر للمديريات و المصالح على مستوى ولاية وهران.

إهداء

إلى من زرع فينا الإصرار و الصبر
إلى من كان مصدر القوة و الإلهام
إلى من كانوا لنا النور في طريق العلم

نهدي هذا العمل إلى العائلة الغالية التي كانت لنا العون و السند في كل لحظة من لحظات هذه
الرحلة.

إلى الوالدين الكريمين، كل نجاح نحققه هو نتيجة لتشجيعهم المستمر و جهودهم العظيمة و
الدعم المادي و المعنوي لنا الذي لم ينقطع.

المدخل العام

مقدمة عامة :

تعتبر المدينة نظام معقد و متشابك من العلاقات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية و الإدارية، كونها تمثل أهم و أبرز صور العمران الحضري، فقد شهدت معظم المدن الكبرى في أنحاء العالم تحولات كبيرة نتيجة لارتفاع معدل النمو السكاني و الاقتصادي، هذا ما أدى إلى التطور العمراني و الذي بدوره ساهم في تغيير النسيج الحضري، و ظهور الأنوية المركزية المحيطة.

عرفت الجزائر هي الأخرى كباقي دول العالم ديناميكية كبيرة تسببت في تحولات وظيفية، كان لها أثر على مراكز المدن وضواحيها، و نتج عنها توسعات عمرانية و توزيع جديد للأنشطة و الوظائف الحضرية، و ذلك لتلبية حاجيات السكان، و بالتالي فان هذا التطور السكاني و العمراني و التمدد المجالي للمدن أدى إلى تغيير النسيج الحضري، و ساهم في ميلاد علاقة وطيده بين المدينة و الأنوية المركزية المحيطة بها، و جعلها مجال مناسب للاستقرار البشري.

تعد مدينة وهران مدينة ميتروبولية و عاصمة الإقليم الغربي، تتميز بموقع استراتيجي أكسبها مكانة اقتصادية و ثقافية هامة جعلها من المناطق الجاذبة للسكان و الاستثمار أدى هذا الوضع إلى توسع عمراني و ظهور أقطاب محيطة جديدة بها خاصة في الجهة الشرقية و الجنوبية، كما عرفت الأنوية القديمة تحولات و تغيرات مست مجالاتها السكنية وكذا النشاط التجاري.

وكمثال حي لظاهرة لبروز مركزيات حضرية ثانوية في مدينة وهران نجد في الجهة الشرقية حي الصديقية، الذي فرض نفسه و صنع من نسيجه العمراني وكذا نشاطه التجاري و الخدماتي مكانة في المدينة.

الإشكالية:

شهدت مدينة وهران ظاهرة التشعب الحضري، نتيجة لارتفاع عدد السكان و النمو الاقتصادي، أدى ذلك إلى تزايد الطلب على العقار و توسع المدينة الأم، ونمو أطرافها خاصة من الناحية الشرقية، مشكلة بذلك مجمعات سكنية جديدة و مركزيات حضرية، إذ تتميز هذه الأخيرة بتحركات سكانية وتنوع في الأنشطة و الخدمات. و حي الصديقية من بين هذه المناطق التي ظهرت نتيجة هذا التوسع، و في هذا الإطار يمكن طرح جملة من التساؤلات:

- هل يمكن اعتبار حي الصديقية مركزية حضرية ثانوية، و هل له المقومات التي تسمح له بذلك؟

و يندرج ضمن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة ثانوية:

- ماهي مراحل التطور العمراني والسكاني لحي الصديقية؟ وماهي خصائص سكانه؟ تتميز المركزيات الحضرية بتنوع الوظائف و وفرة التجهيزات، التي تساهم في خلق ديناميكية داخلها خاصة عند تداخل الفاعلين، و من هنا نطرح الأسئلة الآتية :

- ماهي التجهيزات، الأنشطة و الخدمات المتواجدة بحي الصديقية و ما مدى تأثيرها على الحي وارتقائه إلى مركزية حضرية ثانوية

- من هم الفاعلين و ماهو دورهم؟

- هل يتوفر الحي على شبكة نقل فعالة ساهمت في تعزيز مكانته؟

دوافع اختيار الموضوع:

قمنا باختيار موضوع الدراسة نظرا لـ:

- ارتباط الموضوع ارتباطا مباشرا بميدان تخصصنا الدراسي؛

- مكانة الحي التي اكتسحتها بمجموعة وهران؛

- جعل هذا البحث إضافة جديدة تمثل حلقة وصل بموضوعات أخرى لها علاقة بموضوع المركزية الحضرية.

الهدف من الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي في معرفة هل حي الصديقية له كل مقومات المركزية الحضرية الثانوية في مدينة وهران؟

و في هذا الإطار نهدف أيضا إلى:

- تحديد ظروف نشأة الحي و مختلف خصائصه السكانية و التجارية؛

- تبيان مجالات نفوذ الحي، و إبراز دور الفاعلين في تعزيزه كمركزية حضرية..

منهجية البحث:

المنهجية هي الطريقة الرئيسية للوصول إلى معلومات دقيقة وصحيحة، وتعتبر هذه الأخيرة أحد الدعائم الأساسية التي لا بد من إتباعها للقيام بأي دراسة، و من أجل انجاز هذا البحث و الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، و للوصول إلى الأهداف المرجوة، اعتمدنا على المنهجية التالية و التي تتكون من المراحل التالية:

مرحلة البحث النظري:

تم خلال هذه المرحلة الاطلاع على مختلف المصادر والمراجع التي لها صلة مباشرة وغير مباشرة بالموضوع، والمتمثلة في: الكتب، الرسائل، مقالات، بحوث، مواقع الانترنت Google... الخ

مرحلة البحث الميداني:

إضافة إلى البحث النظري قمنا بدراسة ميدانية، و مسح شامل لمنطقة الدراسة المتمثلة في حي الصديقية لمعرفة توزيع و تنظيم الخدمات، و كذا مختلف النشاطات والتجهيزات، و الوظائف المستقطبة، إضافة إلى نمط المساكن.

قمنا بمقابلات في عدة مديريات وهي:

- الديوان الوطني للإحصاء لولاية وهران (ONS)؛

- مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية وهران (DUAC) ؛

- مكتب الدراسات و الانجازات العمرانية (Urbor)؛

- مديرية التخطيط والتعمير (Dup)؛

كما تم التحاور مع عينة عشوائية من: السكان، التجار، والزبائن بالاعتماد على استمارات استبيان موزعة كالاتي:

- 120 استمارة استبيانية موجهة إلى سكان حي الصديقة من أجل معرفة سبب اختيارهم للمنطقة، لكن تمكن من استرجاع 100 استمارة قابلة للاستغلال، كانت أسئلة الاستثمار متنوعة بين المغلقة و المفتوحة، ومقسمة على ثلاثة أجزاء، خصائص رب الأسرة، علاقة السكان بالحي و خصائص الإطار المبني.

- 200 استمارة استبيانية موزعة على أصحاب المحلات التجارية، الخدماتية، و الحرفية، و تم استرجاعها كلها، و قد مست أسئلة الاستثمار ثلاث جوانب مختلفة، الأولى متعلقة بأصحاب المحلات و خصوصياتهم (مكان الازدياد، الإقامة، السن، و أسباب التي جعلت التاجر يمارس مهنته في الحي...الخ)، أما الجانب الثاني فيخص المحل التجاري (تهيئته و الحالة القانونية..)، بينما شمل الجانب الأخير آراء التجار حول الزبائن والحي إذا كان مناسب لمزاولة نشاطهم .

- 150 استمارة استبيانية موزعة على الزبائن والزوار المترددين على حي الصديقة، و ذلك بصدد معرفة مختلف خصائصهم، و تحديد الأسباب التي جعلتهم يتوافدون على الحي، لكن تم استرجاع 121 استمارة قابلة للاستغلال.

مرحلة معالجة وتحليل المعطيات:

في هذه المرحلة قمنا بجمع و فرز المعلومات المتحصل عليها، من خلال عملية التحقيق الميداني، و تنظيمها في جداول و أشكال بيانية لتحليل الظاهرة المدروسة، و تسهيل عملية التعليق و التحليل، و ذلك بالاعتماد على وسائل و برامج منها:

مرحلة معالجة وتحليل المعطيات:

في هذه المرحلة قمنا بجمع و فرز المعلومات المتحصل عليها، من خلال عملية التحقيق الميداني، و تنظيمها في جداول و أشكال بيانية لتحليل الظاهرة المدروسة، و تسهيل عملية التعليق و التحليل، و ذلك بالاعتماد على وسائل و برامج منها:

برنامج Microsoft Excel 2007 ، لإدخال جميع معطيات التحقيق الميداني، واستخراج مختلف الجداول و الأشكال البيانية؛

برنامج Arcgis10.2، لانجاز و معالجة الخرائط؛
برنامج Microsoft Word version 2007، للكتابة و التحرير.

معيقات الدراسة:

- نقص المعلومات الحديثة حول منطقة الدراسة؛
- صعوبة التعامل مع بعض المديریات، و المصالح كرفض المصالح التقنية للبلدية بتزويدنا بمعلومات حول منطقة الدراسة؛
- تضارب الأرقام و الإحصائيات من مصلحة إلى أخرى و تناقضها في بعض الأحيان؛
- البيروقراطية الإدارية التي صعبت الحصول على المعلومات، و جعلتنا نتردد كثيرا على بعض المصالح؛
- صعوبة التعامل مع المستجوبين، و ذلك باعتقادهم أننا مصالح إدارية تقوم بعملية المراقبة؛

خطة البحث:

شملت المذكرة على مقدمة عامة، إشكالية البحث، دوافع اختيار الموضوع، الهدف من الدراسة، منهجية البحث، و المعوقات التي صادفتنا.
و نم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول تمحورت في:
الفصل الأول " نشأة و تطور حي الصديقية"، سنبرز في هذا الفصل، التطور السكاني و العمراني لمدينة وهران، و بعدها سنحدد مراحل و نشأة حي الصديقية و الخصائص الاجتماعية و المهنية، و كذا التحركات السكانية لسكان الحي.
الفصل الثاني " تعدد و تنوع وظائف حي صديقية"، تناول هذا الفصل استخدام الأرض، التجهيزات و الخدمات المتواجدة بالحي، مع التركيز على النشاط التجاري و الخدماتي.
الفصل الثالث " حي صديقية مركزية حضرية؟"، خصصنا هذا الفصل لدراسة خصائص التجار و الزبائن، و إبراز دورهم كفاعلين أساسيين في خلق ديناميكية في الحي، مع تبيان دور وسائل النقل و فندق الباي (الشيراطون) في تعزيز مكانته.

الفصل الأول:
نشأة و تطور حي الصديقة

مقدمة:

تعتبر دراسة مراحل التطور العمراني و الديمغرافي من أهم الدراسات الجغرافية لأي مجال، و ذلك بإعطائها صورة واضحة عن تاريخ تشكل النواة الأصلية، كما تساهم في معرفة اتجاه التوسع المستقبلي و العوائق التي تواجهه، لذلك قمنا بتخصيص هذا الفصل لدراسة التطور العمراني و الديمغرافي لمجموعة وهران بصفة عامة، لتحديد الظروف التي نشأ فيها حي الصديقة، و التطرق لموقعه ضمن المجموعة، و مراحل توسعه العمراني، كما قمنا بدراسة المحتوى البشري لما له من أهمية بالغة في دراستنا، فهو يعتبر من العناصر الأساسية، لذلك تم التطرق للخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر، تحركاتهم، و وضعية السكن الخاص بهم، و ذلك بالاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها في التحقيق الميداني.

1- مجمعة وهران:

1-1- تقديم مجمعة وهران:

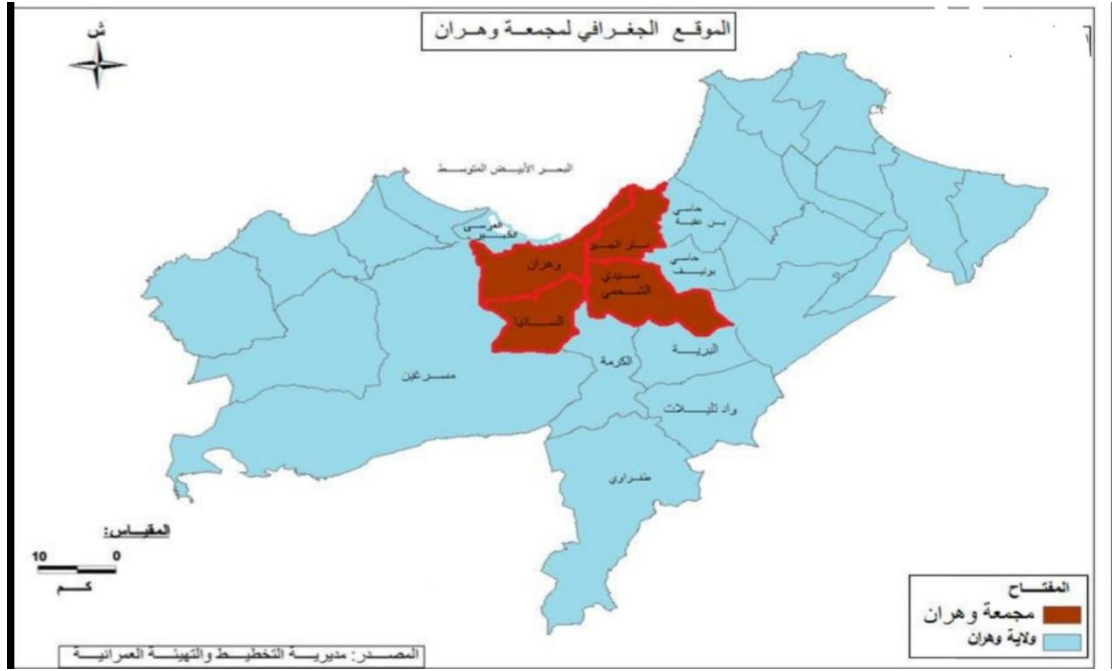
تتميز مجمعة وهران بموقع إستراتيجي جعلها تحتل مكانة خاصة. كما تمتلك هذه الأخيرة شبكة نقل هامة، ساهمت في تسهيل الحركة التجارية، و أهلتها لتكون قطب متعدد ومتنوع الوظائف.

تقع المجمعة في الجهة الغربية للضفة الجنوبية لحوض البحر الأبيض المتوسط على خليج وهران، الذي يبلغ 21 كلم، يحدها من الغرب جبل مرجاجو و الذي يفصلها عن المرسى الكبير، و من الجنوب تحدها السانيا، أما من الجنوب الغربي فتحدها سبخة وهران، و شرقا حاسي بن عقبة و حاسي بونيف.

أما موضع المجمعة فإنها تتواجد بين السفوح الشرقية لجبل مرجاجو غربا، والجروف الصخرية و هضبة بئر الجير شرقا، و السبخة الكبرى جنوبا، تحتل مجمعة وهران موقعا استراتيجيا، فهي تطل على البحر الأبيض المتوسط، و تعتبر عاصمة إقليمية للغرب الجزائري¹.

الخريطة رقم (01):

¹شرمات نور الهدى، حسني أحلام، 2019، "المساحات التجارية الكبرى في مجمعة وهران، آليات التوطين ومجالات النفوذ"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ص 10.



المصدر: بلقاضي فاطمة، مذكرة تخرج الماجستير

1-2- نمو سكاني سريع لمجموعة وهران:

عرفت مجموعة وهران نمو ديمغرافي كبير، ساهم في زيادة التوسع الحضري وتغيير النسيج العمراني. بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01 نجد:

- زيادة عدد سكان المجموعة و انخفاض معدل نموها؛
- تراجع معدل النمو السكاني ببلدية وهران من 3,9% سنة (1966-1977) إلى 0,3%- سنة (1998-2008)، بفعل تشبع وسط المدينة و نفاذ العقار؛

أدى هذا التشبع إلى ظهور حركة عكسية، و هي هجرة السكان من مركز المدينة نحو الضواحي، أي نحو الأحياء المحيطة، و البلديات المجاورة، مما ساهم في ارتفاع عدد السكان و معدلات النمو بكل من السانيا، بئر الجير و سيدي الشحمي خلال التعدادات (1966،1977،1987،1998) بسبب البرامج السكنية المنجزة آنذاك، و توفر العقار بها ثم انخفض خلال الفترة الممتدة 1998-2008.

الجدول رقم (01): النمو السكاني لمجموعة وهران

معدل النمو السكاني%				عدد السكان (نسمة)					السكان
08-98	98-87	87-77	-66	2008	1998	1987	1977	1966	

			77						البلديات
-0,30	0,34	2,20	3,90	610980	630942	610382	491497	323762	وهران
4,30	9,50	4,10	5,30	97424	64117	33785	22600	12958	السانيا
6,00	11,50	10,10	3,10	104570	58832	17247	6500	4671	سيدي الشحمي
7,80	11,90	11,70	3,20	153172	73029	20534	6700	4772	بئر الجير
1,18	2,31	2,37	4,40	1002721	858600	738315	573586	346163	مجعة وهران

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)

3-1 مراحل التطور العمراني لمجعة وهران:

تعد مدينة وهران ثاني مدينة متروبولية في الجزائر، إذ مرت هذه الأخيرة بمراحل تاريخية أدت إلى توسع نسيجها العمراني و نمو اقتصادها، و يمكن حصر هذه المراحل في عدة فترات متتالية.

1-3-1 المرحلة الممتدة من 1732-1830 (قبل الاستعمار):

كانت تضم كتلة واحدة محصورة داخل السور، عبارة عن مثلث متراص مع تقعر خفيف، و تتمثل مؤسساتها العامة في بيت المال و مخازن الذخيرة، و قصور الحكام الاسبان، و لكن بعد زلزال 1790 ازدادت أهمية هذه الكتلة السكنية و نما عمرانها، حيث برزت كتلة سكنية أخرى منفصلة عن السابقة و امتد عمرانها باتجاه البحر خارج رأس المثلث، مما أدى إلى نشوء حي صغير بمنطقة الميناء يطلق عليه اسم البحرية، و ازداد النشاط التجاري به بعد سيطرة الاسبان، و الانجليز، و يهود وهران عليه، أصبحت البحرية جاذبة للسكان من المناطق المجاورة من تلمسان، مليانة، مدينة الوجة و الفاس بالمغرب.

شيدت هذه الفترة مساجد من طرف الباي كمسجد الباشا، و مسجد سيدي الهواري، و أصبحت المدينة تتكون من ثلث كتل سكنية منفصلة عن بعضها البعض بواسطة سور المدينة القديم، وهم حي اليهود، حي البحرية شرق بلانكة و حي القصبية¹.

2-3-1 المرحلة الممتدة من 1830-1962 (إبان الاستعمار):

1-2-3-1 مرحلة التعمير العسكري و المدني (1830-1935):

¹ بشير مقييس، "مدينة وهران" دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، 501 صفحة

ظلت حدود المدينة ثابتة عند السور مع وصول الحملة الفرنسية إلى المدينة، الذي يمتد بين منخفض رأس العين في الجنوب والقصر الجديد في الشمال الشرقي¹.

1-1-2-3-1 مرحلة التعمير العسكري (1832-1848):

لم يطرأ إلا تغيير بسيط، حيث كانت بمثابة فترة غزو من طرف الجيش الفرنسي، و قاموا بالسيطرة على المباني و القصور و الأبراج التي كانت في المدينة، و تشييد عدد من المنشآت العسكرية مثل المستشفى العسكري، بالإضافة إلى الأكواخ التي أخذت تنمو في شكل قرى خارج حدود المدينة عام 1832 (قرية رأس العين، قرية القلعة، قرية الجالي الأجنب)، أما بالنسبة لشبكة الطرق فقاموا بتوسيع و توصيل بعض الشوارع مع غيرها و إنشاء خط وهمي من أجل أحكام السيطرة.

1-1-2-3-2 مرحلة التعمير المدني (1848-1935):

دخلت وهران مرحلة تاريخية جديدة بعد أن أصبحت بلدية و ذلك بعد انتهاء المرحلة العسكرية حسب المرسوم 31 يناير 1848، أصبحت المدينة تنمو بشكل معتدل و ازداد عدد السكان إذ وصل 26.494 سنة 1861، مما أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية و السكنية، بعدها تجاوز العمران السور سنة 1866، و أصبحت الشوارع تعبر عن بداية نهضة عمرانية كبيرة، فأخذ السكان ينشئون مساكنهم على جوانب هاته الشوارع مثل شارع Seguin (العربي بن مهدي حاليا)، بالإضافة إلى التطور الاقتصادي و الاجتماعي في تلك الفترة، إذ تم تشييد مؤسسات كبرى مثل: ثانوية التي شيّدت على طول شارع السلام، و مدارس أخرى، و معبد لليهود، و مقر مجلس المدينة.

1-2-3-2 مرحلة التخطيط المنظم و البناء الحديث (1935-1945):

دخلت المدينة خطة منظمة تراعي فيها محاور الامتداد العمراني، و المستلزمات الضرورية التي تتطلبها المناطق السكنية، و تم تدمير الأسوار المحيطة بالمدينة.

اكتمل عمران و أجزاء حدود المرحلة السابقة، و وصل إلى الأراضي الشمالية و الشرقية و الجنوبية من المدينة، حيث تحول شكلها إلى نصف دائري، أما الجزء الغربي فقد بقيت معظم مساحاته خالية و فارغة غير معمرة و ذلك بسبب العوائق الطبيعية، كما تم تشييد مباني سكنية جديدة في المساحات الفارغة، كبعض المباني العامة ككاتدرائية في منطقة

¹بشير مقييس، 1983، " مدينة وهران " دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ص 501.

كركيتا، بالإضافة إلى امتداد العمران على الجانب الشرقي من حي السود الذي ظهرت به مجموعة من المساكن و الأكوخ¹.

1-3-2-3-1 مرحلة التوسع في إطار مشروع قسنطينة (1945-1962):

عرفت هذه المرحلة أكبر توسع عمراني لمدينة وهران، إذ تم تبني خطة توسعية جديدة و هي تدخل في إطار مشروع قسنطينة، حيث أصبحت الأحياء القديمة و الجديدة ملتحمة، بالإضافة إلى التغييرات الكبيرة التي مست مجال البناء و الإنشاء، وأخذ التوسع العمراني في هذه الفترة يسير ضمن خطة منظمة ولم يقتصر على التوسع الخارجي فحسب، و إنما شمل تغيرا في المعالم العمرانية، كإنشاء و توسيع بعض الشوارع و التغيير الشامل للواجهة البحرية عن طريق إزالة العديد من المساكن، وذلك بتعويضها بعمارات ضخمة تصل لـ 20 طابق².

1-3-3-1 المرحلة الممتدة من 1962-2019 (بعد الاستقلال):

1-3-3-1-1 مرحلة الركود (1962-1963):

شهدت هذه المرحلة ركود في مجال البناء و التعمير بسبب الأوضاع المزرية التي عاشتها الجزائر بعد الاستقلال، فلم تولي الدولة الاهتمام بإنشاء السكنات بسبب توفر الحظيرة الموروثة عن المعمرين.

قامت بلدية وهران باستصلاح و تطوير الأحياء الهشة، و ترميم البنايات المتضررة و إكمال الورشات و ترميم البنايات المتضررة³.

1-3-3-1-2 المرحلة الممتدة من 1974-1990:

عرفت مدينة وهران ارتفاع ملحوظ في معدل النمو و الكثافة السكانية، زيادة على ذلك ظهور أزمة السكن و انتشار الأحياء القصديرية بها، مما دفع بالدولة بتبني سياسة سكنية لحل هذه الأزمة لتخفيف الضغط على مركز المدينة، و التي تمثلت في شكلين: المناطق السكنية الحضرية الجديدة ZHUN، عبارة عن سكنات جماعية تحت إدارة السلطات العمومية، تم انجازها في الأحياء التالية: الدار البيضاء، حي ايسطو، و حي الصديقة⁴.

عرفت أغلب المدن الجزائرية توسعا عمرانيا بواسطة هذه الوسيلة العمرانية، و السكن الفردي على شكل تجزئات و تعاونيات عقارية، والتي استحوذت على مساحات كبيرة.

¹ بشير مقييس، 1983، نفس المرجع السابق ص 501.

² بشير مقييس، 1983، " نفس المرجع السابق ص 501

³ بشير مقييس، 1983، نفس المرجع السابق، ص 501.

⁴ حدوش أمال، تيرس اكرام، 2018، النقل الحضري الجماعي بالحافلات للقطاعات الخاص و العام في مجمعة وهران: بين التنافس و التكامل، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة العمراني، تخصص المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران 2، ص 12.

كل هذه البرامج السكنية ساهمت في توسع المدينة في شكل حلقات متتالية وفقا لمخطط الشبه المركزي، وهي كالتالي:

الحلقة الأولى: و تضم المناطق العمرانية المشيدة قبل سنة 1950، الممتدة من جسر زبانة شرقا إلى غابة الكمين غربا.

الحلقة الثانية: و تضم المناطق التي تم تعميمها في الفترة الممتدة بين 1950 إلى غاية السبعينات من القرن العشرين، تبدأ من حي ابن رشد (قمبيطة) شرقا إلى غاية ملعب بوعقل غربا.

الحلقة الثالثة: و تضم المناطق التي ظهرت في نهاية السبعينات و الثمانينات، و تشمل حي الصديقة شرقا إلى حي اللوز غربا.

الحلقة الرابعة: تبدأ من كنستال وصولا إلى مسرغين تمر بكل من جامعة ايسطو، حي اللوز، و تضم المنطقة الصناعية السانيا¹.

1-3-3-3 المرحلة الممتدة من 1990-2008:

أهم ما يميز هذه المرحلة دستور 1989، حيث جاء بالقانون رقم 90-29 المتعلق بالتهيئة و التعمير، و الذي ينص على الاستعمال الأمثل للأراضي، و إلغاء قانون الاحتياطات العقارية و العديد من الرخص التي كانت تعرقل المعاملات العقارية، كما تم الاعتماد على أداة جديدة للتخطيط و التعمير وهي المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (PDAU)، و شمل كل من مدينة وهران و المراكز المحيطة بها، هدفه الحفاظ على المناطق الزراعية في الجنوب، و ذلك بتوجيه التوسع شرقا أخذا شكلا نصف دائري بفعل العوائق الطبيعية (جبل مرجاجو في الجهة الغربية، و السبخة في الجنوب)، كما تم الاعتماد على برنامج جديد سنة 1998، و ذلك لإعادة هيكلة الأحياء المتدهورة².

1-3-3-4 المرحلة الممتدة من 2008 إلى 2019:

شهدت هذه الفترة عدة تغيرات بظهور مناطق سكنية حضرية جديدة نتيجة للتوسع العمراني السريع، من بينها: حي الياسمين، حي الصباح، حي النور، كما توسعت الجمعية نحو دوار

¹حدوش أمال، تيرس اكرام، 2018، النقل الحضري الجماعي بالحافلات للقطاعات الخاص و العام في مجمعة وهران: بين التنافس و التكامل، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة العمراني، تخصص المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران 2، ص 12.

²زويرة مريم، غانم نصيرة، 2019، " الأسواق الجوارية للخضر و الفواكه بمجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية تخصص المدن الديناميكية المجالية و التسيير، جامعة وهران 2، ص 24.

2- حي الصديقية:

2-1- الموقع الجغرافي لحي الصديقية:

يقع حي الصديقية في الجهة الشمالية الشرقية لمجمعة وهران، تبلغ مساحته 150 هكتار، يحده من الشمال الواجحة البحرية، ومن الجنوب حي HLM والمقطع، ومن الشرق حي العقيد لطفي، بينما نجد حي ابن رشد غرباً¹.

ينقسم حي الصديقية إلى خمس مناطق متمثلة في:

- المنطقة الأولى، المنطقة السكنية الحضرية الجديدة: (La ZHUN)

تمتد على مساحة تزيد عن 20,70 هكتار تقع في الشمال الشرقي لمنطقة الدراسة، ويتم تحديدها على النحو التالي:

الشمال، الطريق الولائي رقم 75.

الشمال الشرقي، الطريق المحيطي الثالث.

الجنوب والجنوب الشرقي، الشارع كابتن حمري.

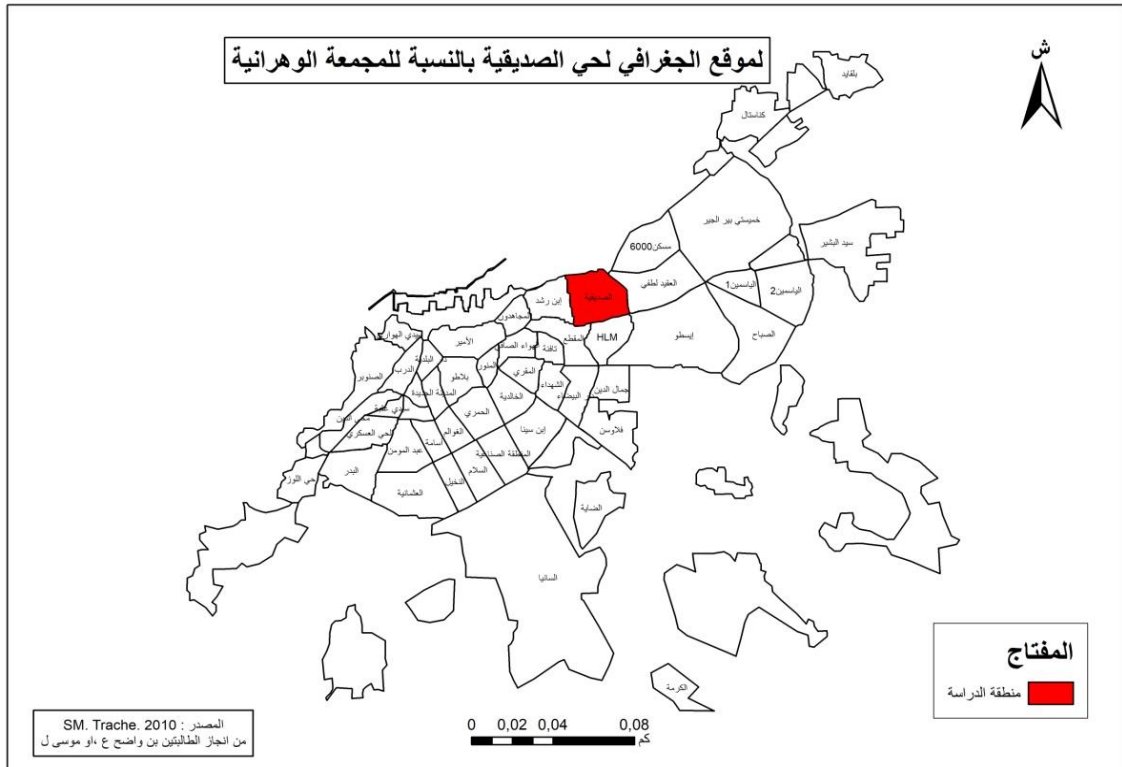
الغرب، الشارع الذي يفصل عن المنطقة الثانية.

¹ Plan d'occupation du sol Hai Es SEDDIKIA , PHASE 1 , Bureau D'Etudes d'Architecture & Urbanisme , CHACHOUA KARIMA, Oran , 2006, P59.

- المنطقة الثانية كوربي: (Zone de Courbet)
تبلغ مساحتها 26,80 هكتار، وهي محددة على النحو التالي:
شمالا، الطريق الولائي رقم 75.
جنوبا، شارع كابتن حمري.
شرقا، الشارع الذي يفصلها عن المنطقة الأولى (المنطقة السكنية الحضرية الجديدة).
غربا، الطريق المحيطي الثاني.
- المنطقة الثالثة ايلوز:
تسمى هذه المنطقة بايلوز، تشغل الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة الدراسة بمساحة مقدرة بـ34,80 هكتار، و هي محصورة كالاتي:
شمالا، شارع كابتن حمري.
جنوبا، شارع بوقري خليفة.
شرقا، شارع صغير محمد.
غربا، الطريق المحوري الثاني.
- المنطقة الرابعة مطع الفجر:
تقع في الجنوب الشرقي من منطقة الدراسة، وتتربع على مساحة 49,40 هكتار، و تنحصر كالاتي:
شمالا، شارع كابتن حمري.
غربا، شارع صغير محمد.
شرقا، الطريق المحيطي الثالث.
- المنطقة الخامسة (الشمالية) (Zone Nord du périmètre):
تمتد هذه المنطقة على مساحة 10,30 هكتار، وهي محددة من :
الشمال، طريق (Les Falaises).
الشرق، الطريق المحيطي الثالث.
الجنوب، الطريق الولائي رقم 75.

الغرب، الطريق المحيطي الثاني

الخريطة رقم (03): موقع الجغرافي لحي الصديقية



2-2 التطور الديمغرافي لحي الصديقية:

بالاعتماد على الجدول رقم (02) الذي يمثل عدد السكان و معدل النمو لحي الصديقية، نجد: تزايد سريع لعدد السكان، حيث ارتفع العدد من 11483 ان سنة 1987 إلى 18364 ان سنة 1998، بمتوسط نمو سنوي قدره 4% ليصل إلى 3,5- % بين عامي 1998 و 2008، و عدد السكان 27366 ن. الجدول رقم (02): التطورات الديمغرافية لحي الصديقية.

معدل النمو		عدد السكان			السنوات
-1998	-1987	2008	1998	1987	
2008	1998				
-	4%	27366	18364	11483	حي الصديقية

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)

2-3 مراحل التوسع العمراني لحي الصديقية:

توسع حي الصديقية عبر ثلاث مراحل تاريخية:

2-3-1 الفترة الاستعمارية 1920-1962:

منذ عشرينيات القرن الماضي بدأ التحضر في المحيط بإنشاء وحدتين حضريتين (Ilouz) و

(Corbiht)، و هو امتداد لابن رشد (قمبيطة)، (Falaises)؛

تنتمي هذه المرحلة من التأسيس إلى النموذج الذي تم استخدامه على نطاق واسع في بداية

القرن العشرين (سياسة الضواحي النفعية التي تجمع بين الإقامة و الأنشطة)؛

تم بناء المباني الفردية على قطع أرض كبيرة، و تم استخدام جزء منها كفناء أو حديقة؛

تم تنظيم هذه الوحدات حول نواة كثيفة تتكون من بيوت السادة صغيرة هشة؛

تم إنشاءها وفق خطة شطرنجية، تتميز بشبكة طرق منتظمة و متعامدة، أما المحيط فقد كان

مشغولا

بشكل أساسي بالمباني و المستودعات المخصصة لإنتاج الحرف و الصناعات التحويلية،

لاسيما على مستوى (Corbiht) و (Ilouz) و هي تشهد مساحات شاسعة لا تزال تشغلها

حتى يومنا هذا شركات خاصة أو وطنية.

في الخمسينيات من القرن الماضي تم وضع أشكال أخرى من التعمير في المحيط مثل

السكن الجماعي (مبنى Kristel)، سكن شبه جماعي في منطقة مطلع الفجر، و سكنات

وظيفية (سكنات جماعية)، ذات جودة معمارية جيدة على طول الطريق الوطني رقم 11.

السكنات شبه الجماعية هي عبارة عن ملاجئ عائلية مخصصة لإيواء الطبقة الوسطى

(المسؤولين و التجار)، تتكون من طابق أو طابقين، و تتميز بشبكة طرق منتظمة للغاية و

تنتهي الشوارع بشكل متعامد مع الشارع صغير بن علي (جميلة) الحالي الفاصل بين منطقتين (Ilouz) و مطلع الفجر و غياب للتجهيزات¹.

2-3-2 الفترة الممتدة من 1970-1980:

تتوافق هذه الفترة مع الإجراءات الأولى للدولة فيما يتعلق في إنتاج المساكن، و يمكننا أن نذكر في هذا الصياغ:

- إنجاز البرامج الإسكانية الكبيرة في مطلع الفجر لصالح الولاية، واصفرت هذه العملية عن إنشاء 50 بناية مكونة من 04 شقق ذات نمط شبه جماعي، و 06 مباني ذات نمط جماعي ذات ثلاث طوابق، بالإضافة إلى إنشاء 250 سكن الذي تميز بهندسة معمارية و تصميم خاص منفصل انفصالا تاما عن التخطيط الحضري التقليدي الذي عرفته وهران آنذاك. أدى الاستخدام غير العقلاني للأراضي بإنتاج مساحات كبيرة يصعب استعادتها.
- العملية الكبرى الثانية: هي إطلاق مشروع المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) الصديقية الذي أنتج 1240 وحدة سكنية جماعية، تمثل هذه العملية الانتقال من الوحدة الحضرية المكونة و المنظمة من الشارع إلى التخطيط الحضري الذي يغيب فيه هذا المفهوم².

2-3-3 الفترة ما بعد 1980:

بفضل صدور القانون المتعلق بتكوين المحفظة العقارية للبلدية تم إنشاء العديد من التجزئات و التعاونيات داخل المحيط.

تم التعمير وفق ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: بدأت في نهاية السبعينات، شهدت استغلالا منهجيا للجيوب الفارغة من النسيج الموروث من الفترة الاستعمارية في (Courbit) و (Ilouz)، و قد ولدت هذه

^{1&2} Plan d'occupation du sol Hai Es SEDDIKIA , PHASE 1 , Bureau D'Etudes d'Architecture & Urbanisme , CHACHOUA KARIMA, Oran , 2006, P02

العملية ظهور العديد من السكنات الفردية ذات جودة معمارية (فيلا)، و تم فيها الحفاظ على حدود الجزيرات وتصميم الشوارع.

المرحلة الثانية: بدأت في منتصف الثمانينيات وتم إنشاء تجزئات فرعية (9 تعاونيات) بفضل و فرة العقار، و قد قامت الولاية ببناء 18 فيلات في هذا الموقع مخصصة لأعضاء السلطة التنفيذية، و التي لا تزال ملكا لهم إلى يومنا هذا، و أصبحت الكثافة السكانية بمطلع الفجر عالية بعد استهلاك كل العقارات المتوفرة.

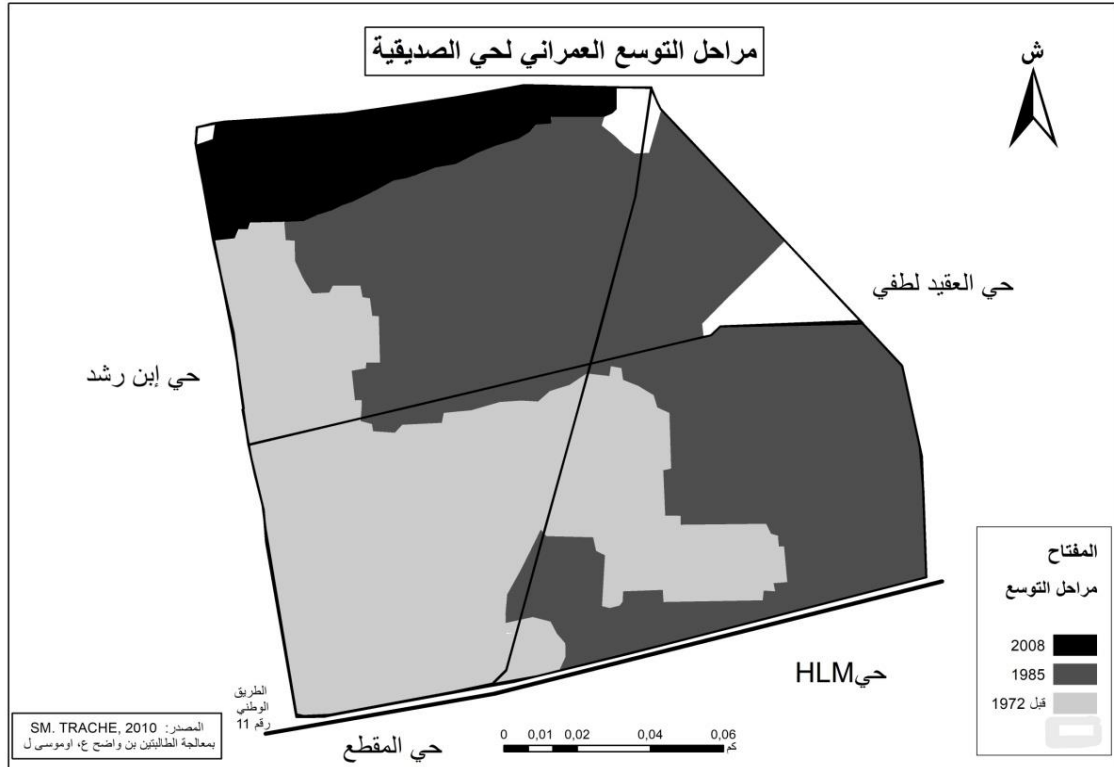
المرحلة الثالثة : بدأت منذ منتصف السبعينيات، وتتعلق باستغلال المساحات الواقعة بين المناطق الحضرية الجديدة (ZHUN) و (Courbit)، تم إنشاء 59 قطعة و بناءها، و بالتالي تم فصل منطقة (Courbit) القديمة عن المنطقة الحضرية الجديدة (ZHUN).

أما بالنسبة للتجهيزات الرئيسية فتم انجازها منذ السبعينيات و الثمانينيات، و يتم حاليا قيام القطاع الخاص بإنشاء التجهيزات الصحية الهامة.
يتكون الحي حاليا من ثلاث أنواع من الأنسجة :

- النسيج الاستعماري؛
- نسيج المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN)، و السكنات الشبه الجماعية؛
- نسيج التعاونيات العقارية و التجزئات¹.

الخريطة رقم (04): مراحل التوسع العمراني لحي الصديقية

¹Plan d'occupation du sol Hai Es SEDDIKIA , PHASE 1 , Bureau D'Etudes d'Architecture & Urbanisme , CHACHOUA KARIMA, Oran , 2006, P03.



3- الخصائص الاجتماعية والتحركات السكانية بحي الصديقة :

يقصد بها دراسة الأحوال الاجتماعية التي تميز أرباب الأسر باعتبارهم العنصر الفعال في المجتمع، و ذلك من خلال التطرق لأحوالهم العائلية، التعليمية، و المهنية... الخ، التي تكشف عن مستواهم الثقافي و مدى فعاليتهم الاقتصادية و كذا مختلف تحركاتهم¹.

3-1 الخصائص الاجتماعية لأرباب أسر حي الصديقة :

سيتم التطرق في هذا الجزء إلى تحديد الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأرباب أسر حي الصديقة، وذلك من خلال دراسة الأصل الجغرافي والتركيب العمري والنوعي بالإضافة إلى الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي، و ذلك للكشف عن الظواهر الديمغرافية المتعلقة بتوزيع السكان و نموهم².

3-1-1 معظم أرباب أسر حي الصديقة محليين (مولودون داخل التراب الوطني):

¹ ابدوبية فاطمة، 2020، " الفوارق المجالية- الاجتماعية في مجمعة وهران حالة خميستي و سيدي البشير"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية، جامعة وهران 2، ص 109.

² صحراوي الهام، عمار ميمونة، 2020، " بروز المركزيات الحضرية الجديدة بمدينة بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في جغرافيا و تهيئة الإقليم، جامعة وهران 2، ص 21.

الهدف من دراسة الأصل الجغرافي للسكان هو التمكن من معرفة ديناميكية الحي، والتميز بين السكان المحليين من المستقطين، و انطلاقا من التحقيق الميداني للعيينة المدروسة، تمكنا من الوصول إلى النتائج المدونة في الجدول رقم (03).

نلاحظ أن غالبية السكان المحقق معهم مولودون داخل التراب الوطني بنسبة 97%، أما بالنسبة للباقي فهم يمثلون أرباب الأسر المولودون خارج الوطن، و قدرت نسبتهم بـ03%، (02% فرنسا، و 01% من المغرب).

الجدول رقم (03): الأصل الجغرافي لأرباب أسر حي الصديقية حسب مكان الميلاد.

النسبة %	العدد	الأصل الجغرافي	
97	97	داخل الوطن	
02	02	فرنسا	خارج الوطن
01	01	المغرب	
03	03	المجموع	
100	100	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

3-1-2 ولاية وهران هي مكان ميلاد معظم أرباب أسر حي الصديقية:

بالاعتماد على الجدول رقم (04) الذي يمثل مكان ازدياد أرباب الأسر حسب ولايات الوطن، نجد أن أغلبهم مولودون داخل ولاية وهران بنسبة تفوق 70%، أما بالنسبة لـ30% المتبقية فتمثل أرباب الأسر المولودون خارج ولاية وهران بالأخص الولايات الواقعة في الغرب الجزائري، ولاية معسكر بنسبة 7,21%، ولاية تلمسان بـ 05,15%، ثم كل من ولاية عين تموشنت، تيارت و ولاية سيدي بلعباس بنسبة 03,09%، أما بالنسبة للولايات التالية الواقعة في الشمال الغربي للجزائر: ولاية مستغانم، غليزان وكذا الولايات الواقعة في الوسط و الشرق : ولاية الجزائر، شلف، سكيكدة و سطيف. فقدت نسبتهم بـ 01,03% أي شخص واحد من كل ولاية .

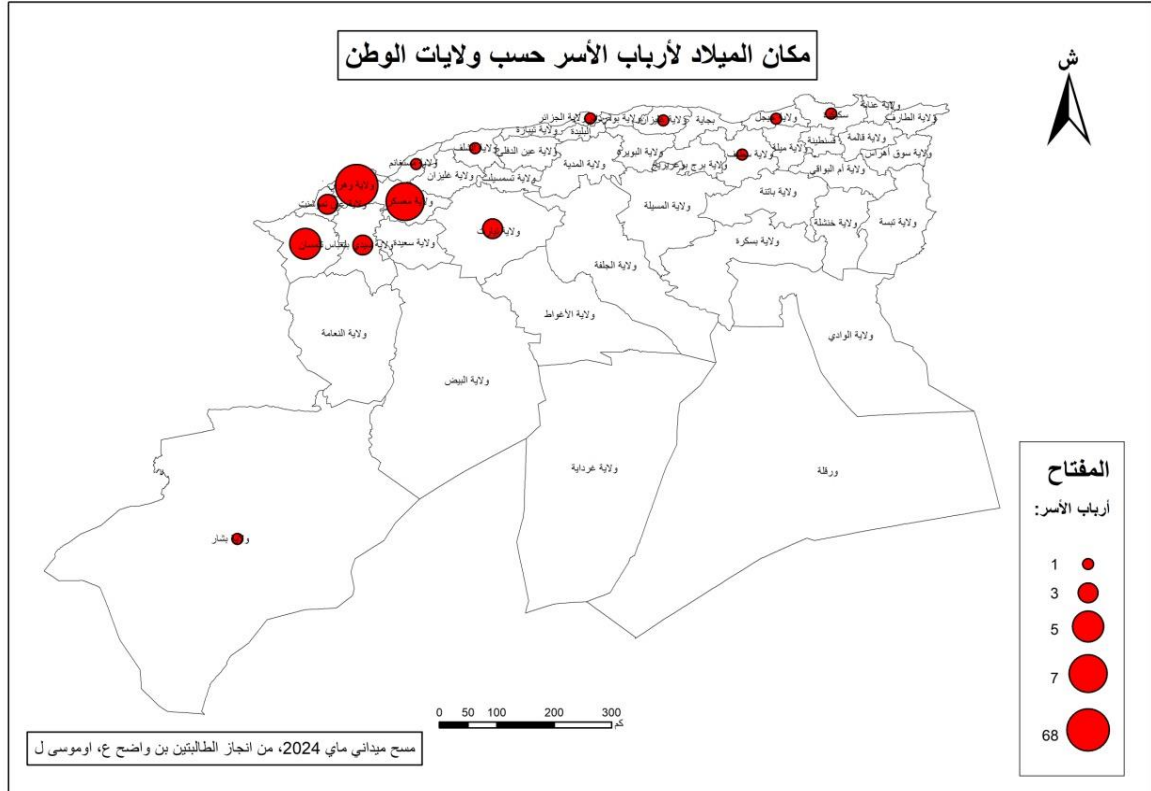
مما يمكن استخلاصه: أن أغلب أرباب أسر حي الصديقية محليين و مولودون داخل ولاية وهران لكن من أحياء مختلفة، و نسبة قليلة مولودة خارجها، و هم يمثلون السكان القادمون من مناطق متعددة بحثا عن فرص العمل و تحسين المستوى المعيشي. و يفسر قدوم السكان المولودون من مناطق مختلفة داخل و خارج ولاية وهران و قptonهم بحي الصديقية، بأن الحي به مميزات و مؤهلات التي تستقطب و تسمح بالعيش فيه.

الجدول رقم (04): مكان ازدياد أرباب أسر حي الصديقية حسب ولايات الوطن.

النسبة %	العدد	مكان الميلاد حسب ولايات الوطن
70,10	68	وهران
07,21	07	معسكر
05,15	05	تلمسان
3,09	03	عين تموشنت
3,09	03	تيارت
3,09	03	سيدي بلعباس
1,03	01	مستغانم
1,03	01	بشار
1,03	01	سطيف
1,03	01	الجزائر
1,03	01	سكيكدة
1,03	01	الشلف
1,03	01	جيجل
1,03	01	غليزان
100	97	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (05): مكان الميلاد لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن



3-1-3 غالبية أرباب أسر حي الصديقة كهول :

إن التركيب العمري هو دراسة الخصائص العمرية للسكان و تقسيمهم حسب فئات السن، و أن الدراسات الخاصة بالفئات العمرية لها أهميتها في تحديد مدى فتوة أو كهولة السكان، كما أن أغلب الخطط التنموية تحتاج إلى معرفة فئات الأعمار للسكان لمعرفة ما يحتاج من خدمات صحية و تعليمية و اجتماعية مستقبلاً¹.

يتضح من خلال الجدول رقم (05) و الشكل رقم (01)، أن غالبية أرباب أسر حي الصديقة ينتمون إلى فئة الكهول بنسبة تفوق النصف 52%، وهي فئة التي تعين المجتمع، تليها فئة الشيوخ بـ35%، و هي فئة غير منتجة و تضم المتقاعدون، بينما الفئة المتبقية تمثلت في فئة الشباب الذين يعتبرون الأكثر نشاط و حيوية إلا أنهم شكلوا نسبة قليلة 13% .

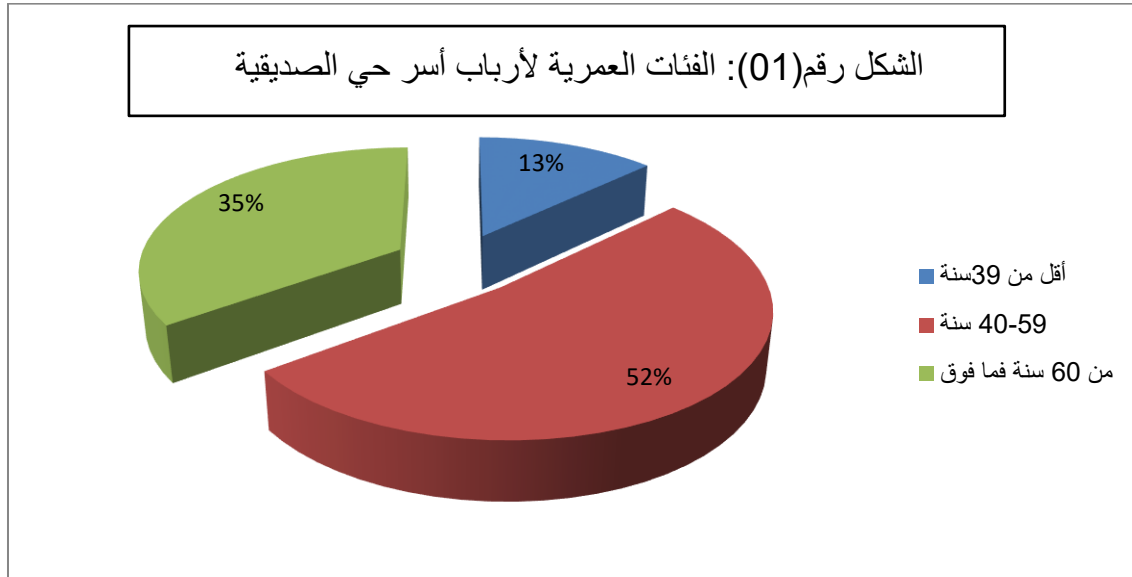
الجدول رقم (05):الفئات العمرية لأرباب الأسر :

الفئة العمرية لأرباب	العدد	النسبة%
----------------------	-------	---------

¹أ.م.هدى داود نجم السعد، محاضرات في الديموغرافيا، قسم الجغرافية و نظم المعلومات الجغرافية، جامعة البصرة، ص 21.

		الأسر
13	13	أقل من 39 سنة
52	52	40-59 سنة
35	35	من 60 سنة فما فوق
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-1-4 جل أرباب أسر حي الصديقة هم آباء:

نتطرق لهذا العنصر لمعرفة نوع جنس أرباب أسر حي الصديقة (ذكور أم إناث)، و من هو المكلف بتسيير الشؤون العائلية.

اعتمادا على معطيات الجدول رقم (06) نجد هيمنة أرباب أسر حي الصديقة من جنس الذكور بنسبة 64%، يعود هذا لأسباب مختلفة أهمها عادات و ثقافة المجتمع لتحمل الرجل

مسؤولية المنزل، و فيها نجد أن المسؤول الأول الذي يحمل على عاتقه مسؤولية الأسرة هو الأب بنسبة معتبرة تفوق النصف 54%، أما النسبة المتبقية 10% فهي للابن، بينما الإناث تشكل نسبة منخفضة تقدر بـ 36%، مقسمة على الأم 22% و 14% البنت، فمن الأسباب الراجعة في المجتمع الجزائري التي تدفع بالمرأة إلى تقمص دور رب الأسرة : الحالة المدنية، الاحتياج، تحسين المستوى المعيشي...الخ.

جدول رقم(06): الوضعيات العائلية لأرباب الأسر بحي الصديقة:

النسبة%	العدد	رب الأسرة	
54	54	الأب	ذكر
10	10	الابن	
64	64	المجموع	
22	22	الأم	أنثى
14	14	البنت	
36	36	المجموع	
100	100	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

3-1-5 أغلب أرباب أسر حي الصديقة متزوجون:

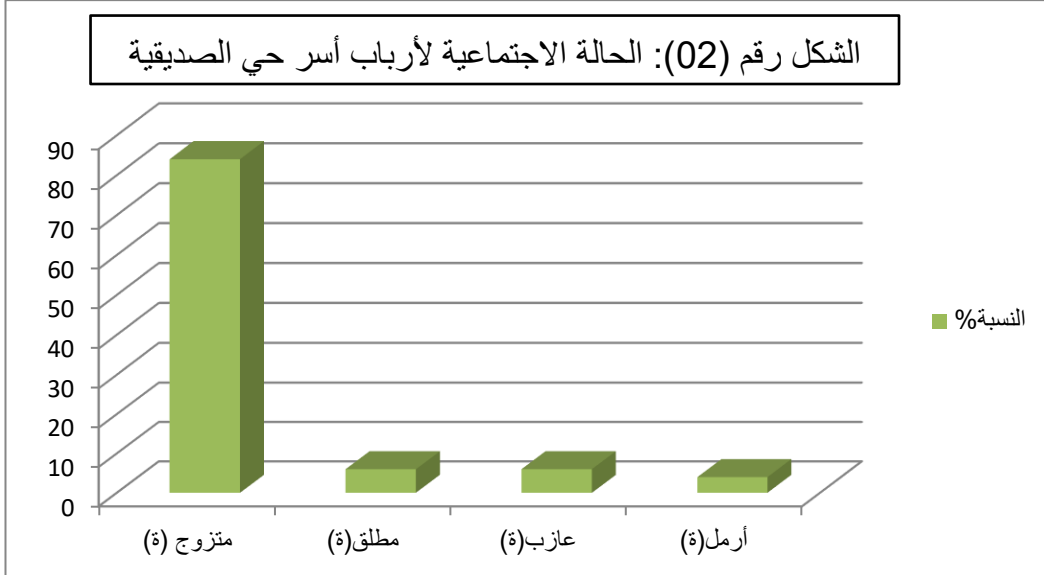
انطلاقاً من الجدول رقم (07) و الشكل البياني رقم (02) الظاهران في الأسفل نجد: يغلب على حي الصديقة الاستقرار الأسري، بحيث 84% من أرباب الأسر متزوجون، بينما بلغت كل من نسبة المطلقين و العزاب 6% و هي نسبة قليلة جداً، أما بالنسبة لآخر نسبة فتمثل نسبة الأرمال و المقدرة بـ 4%.

الجدول رقم (07): الحالة الاجتماعية (المدنية) لأرباب أسر حي الصديقة.

النسبة%	العدد	الحالة المدنية
84	84	متزوج (ة)

06	06	مطلق (ة)
06	06	عازب (ة)
04	04	أرمل (ة)
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-1-6 مستوى تعليمي جيد لأرباب أسر حي الصديقة:

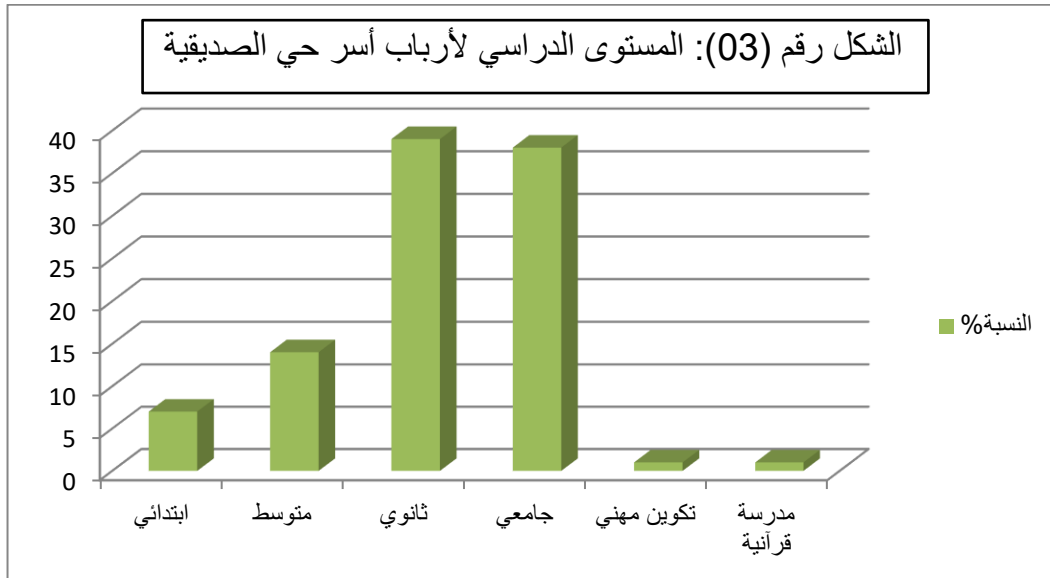
يسهم المستوى التعليمي والوعي الثقافي في المجتمع في تعزيز درجة التحضر، إذ نجد فئات تعليمية مختلفة، حيث هناك من تلقى التعليم في المدارس القرآنية، وهناك من التحق بالتعليم الجامعي، سيتجلى هذا التنوع التعليمي في الجدول رقم (08). نلاحظ أن أغلب أرباب أسر حي الصديقة ذو مستوى تعليمي ثانوي وجامعي بنسبة 39% و 38% على التوالي، تليها أرباب أسر ذو مستوى متوسط بنسبة 14%، أما المستوى الابتدائي فهو بنسبة ضعيفة تقدر بـ 07%، بينما النسبة المتبقية 01% فهي لكل من مستوى التكوين المهني و المدرسة القرآنية.

و عليه نستنتج أن غالبية أرباب أسر حي الصديقة متعلمون، و مستواهم التعليمي جيد هذا ما سمح لهم ليكونوا موظفين في مختلف القطاعات، و الاستفادة من السكن الوظيفي المتواجد في حي الصديقة .

الجدول رقم(08): المستوى التعليمي لأرباب أسر حي الصديقة

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
07	07	ابتدائي
14	14	متوسط
39	39	ثانوي
38	38	جامعي
01	01	تكوين مهني
01	01	مدرسة قرآنية
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



2-3 البنية المهنية لأرباب أسر حي الصديقة:

تشكل البنية المهنية عاملاً رئيسياً و مهماً في دراسة التركيب الاقتصادي للسكان، فهي توضح مختلف درجات تأهيلهم في الشغل كما تساعدنا في تحديد مستواهم الاجتماعي و المعيشي، لذلك تم التطرق لها في هذا الجزء¹.

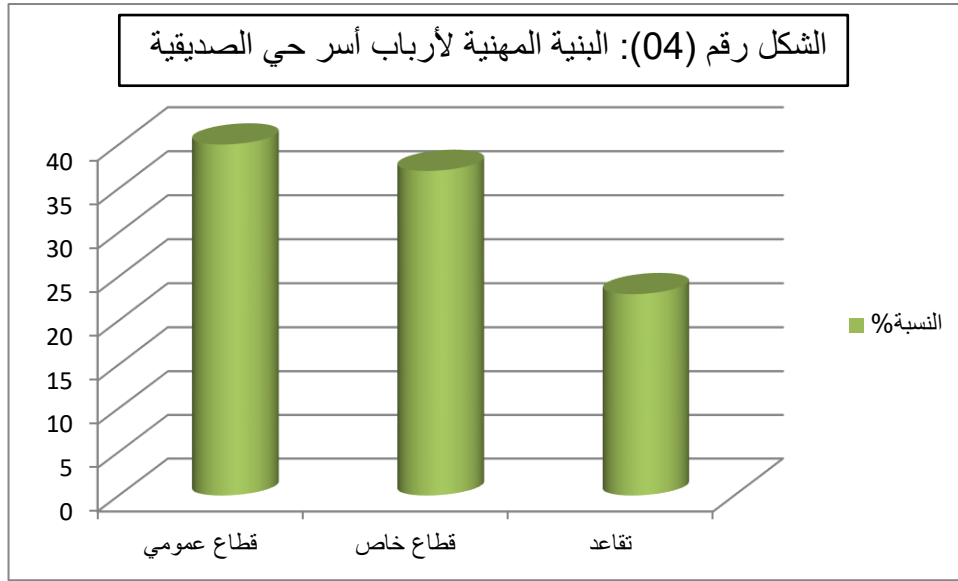
3-2-1 نصف أرباب أسر حي الصديقة يعملون في القطاع العمومي:

يعرف القطاع العام على أنه القطاع الذي يخضع للسيطرة الكاملة للدولة، بينما القطاع الخاص فهو مناظر للقطاع السابق حيث أنه يسير من طرف الأفراد، في حين أن المتقاعدون هم الأشخاص الذين انتهت خدماتهم الوظيفية بعد عدد محدد من سنوات الخدمة. من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح القطاعات التي يشتغل فيها أرباب أسر حي الصديقة المحقق معهم، فنلاحظ أنهم يشتغلون في القطاعين العمومي و الخاص، بنسب متقاربة 37% و 40% على التوالي، بينما المتقاعدين فهي تمثل آخر نسبة 23%. الجدول رقم (09): البنية المهنية لأرباب أسر حي الصديقة.

النسبة %	العدد	المهنة
40	40	قطاع عمومي
37	37	قطاع خاص
23	23	تقاعد
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

¹بدويبة فاطمة، 2020، " الفوارق المجالية- الاجتماعية في مجمعة وهران حالة خميستي و سيدي البشير"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة الاقليمية، جامعة وهران 2، ص 122.



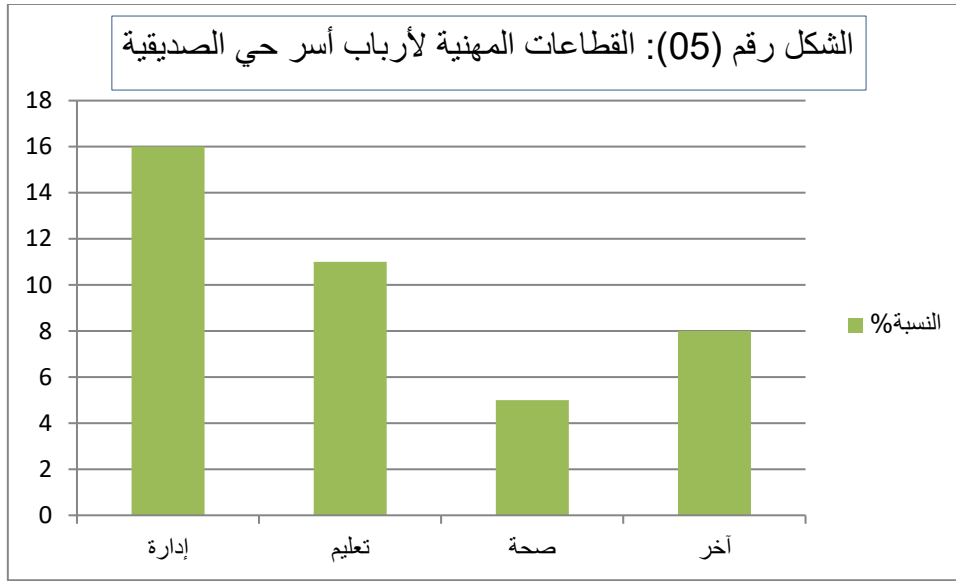
2-2-3 تنوع القطاعات المهنية لأرباب أسر حي الصديقة:

إن الوظيف العمومي يندرج ضمنه جملة من القطاعات المختلفة، و حسب الفئة المدروسة من أرباب أسر حي الصديقة تم تحديد القطاعات كما هي موضحة في الجدول رقم (10). بما أن أغلب أرباب أسر حي الصديقة يشتغلون في القطاع العمومي بمجموع 40 شخص، فنجد أن هذا القطاع بحد ذاته به قطاعات مهنية، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) القطاع الغالب هو قطاع الإدارة بنسبة 40% حيث معظمهم موظفون، يليه قطاع التعليم الذي يشكل نسبة 27,50% كأساتذة و مستشاري التربية، بينما قطاع الصحة فهو بنسبة قليلة قدرت بـ 12,50%، حيث تم الالتقاء من هذه الفئة مع أطباء و العاملين في المخابر الطبية... الخ، كما صادفنا أرباب أسر لم يصرحوا بالقطاع المهني التابعين له ربما لحساسية وظائفهم بنسبة 20%.

الجدول رقم (10): القطاعات المهنية لأرباب أسر حي الصديقة:

النسبة %	العدد	القطاع المهني
40	16	إدارة
27,50	11	تعليم
12,50	05	صحة
20	08	آخر
100	40	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-3 التحركات السكانية بحي الصديقة:

3-3-1 أغلب أرباب أسر حي الصديقة إقامتهم السابقة داخل مجمعة وهران:

سنتطرق في هذا العنصر إلى أماكن الإقامة السابقة لسكان حي الصديقة على حسب ولايات الوطن وأحياء مجمعة وهران، و من خلال البحث الميداني و الفئة التي تم انتقاءها عشوائيا توصلنا إلى المعلومات المتواجدة في الجدول رقم (11) و (12).

على حسب ما هو موضح في الجدول رقم (11) الذي يمثل الإقامة السابقة لسكان الحي المحقق معهم على حسب ولايات الوطن، نلاحظ أن غالبية السكان إقامتهم السابقة كانت بولاية وهران بنسبة 84,78%، أما النسبة المتبقية 13% فهي مقسمة على سكان إقامتهم السابقة كانت بولايات أخرى، أولها ولاية معسكر بـ 04,34%، و الجزائر 03,26%، و 01,08% لكل من ولاية سيدي بلعباس، تلمسان، سكيكدة، سطيف، و جيجل، كما يوجد

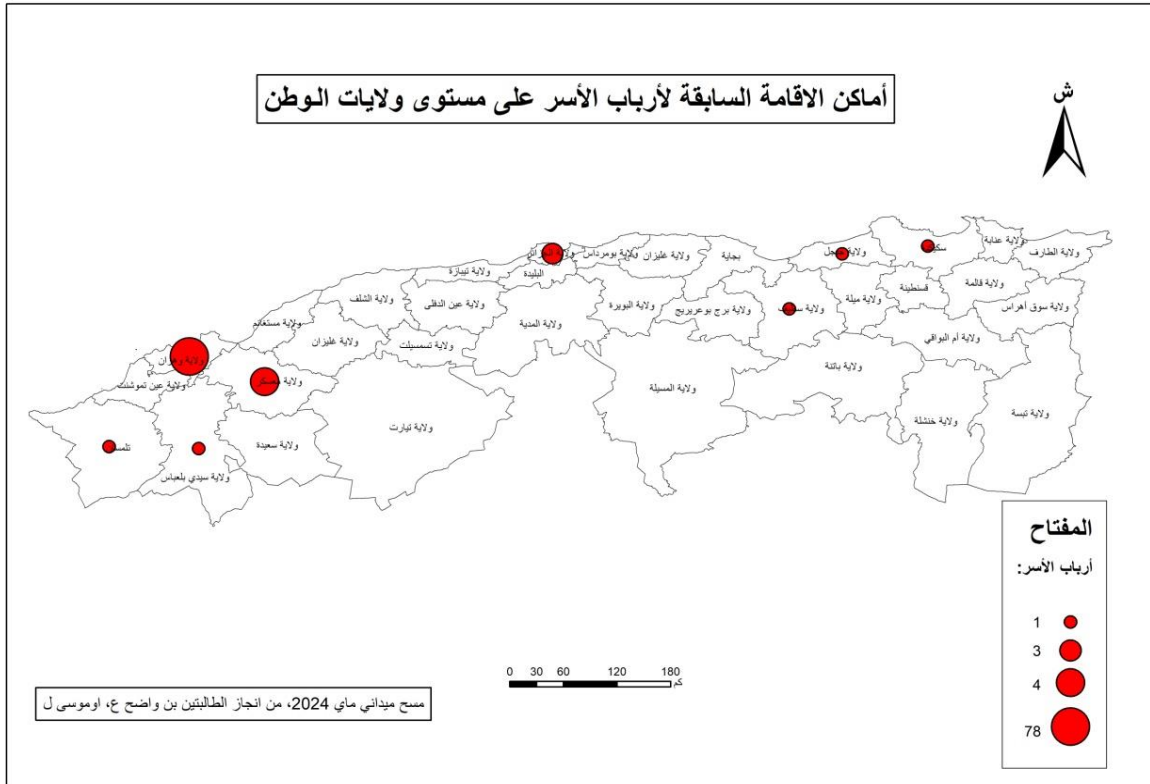
شخص إقامته السابقة خارج الوطن فرنسا و الثاني ألمانيا قدرت نسبة كل منهما بـ 01,08%

الجدول رقم(11): مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقة على حسب ولايات الوطن.

النسبة%	العدد	الإقامة السابقة لأرباب الأسر	
84,78	78	وهران	داخل الوطن
04,34	04	معسكر	
03,26	03	الجزائر	
1,08	01	سيدي بلعباس	
1,08	01	تلمسان	
1,08	01	سكيكدة	
1,08	01	سطيف	
1,08	01	جيجل	
1,08	01	فرنسا	
1,08	01	ألمانيا	
100	92	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (06): أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر على مستوى ولايات الوطن



بالنسبة للجدول رقم (12) الخاص بالإقامة السابقة لأرباب الأسر على حسب أحياء مجمعة وهران، فنجد أن النسبة الأكبر للمتوافدين إلى حي الصديقية كانوا يقطنون بمركز المدينة بنسبة تقارب ربع العينة المنتقاة 24,35%، تليها القادمون من حي ابن رشد بنسبة 08,97% و 05,12% لكل من حي الكمين، حي الصنوبر، و سيدي الهواري، و 03,84% من حي العثمانية، كنستال، سيد البشير، حي المقري، وHLM، في حين الأحياء التي سجل التوافد السكان منها قليل بنسبة 02,56% هي حي السلام، حي الضاية، حي فلاوسن، المدينة الجديدة، ايسطو، و حي خميستي، بينما الذين جاءوا من حي بلقايد، اللوز و البدر فقد سجل شخص من كل منهم و بنسبة 01,28%، كما تم تدوين 02,56% من السكان المقبلين من خارج المجمع الوهرانية كبلدية بطيوة و قديل، في المقابل يوجد نسبة 07,69% من السكان المحقق معهم لم يغيروا مكان الإقامة السابقة، و يعتبرون من السكان الأصليين للحي.

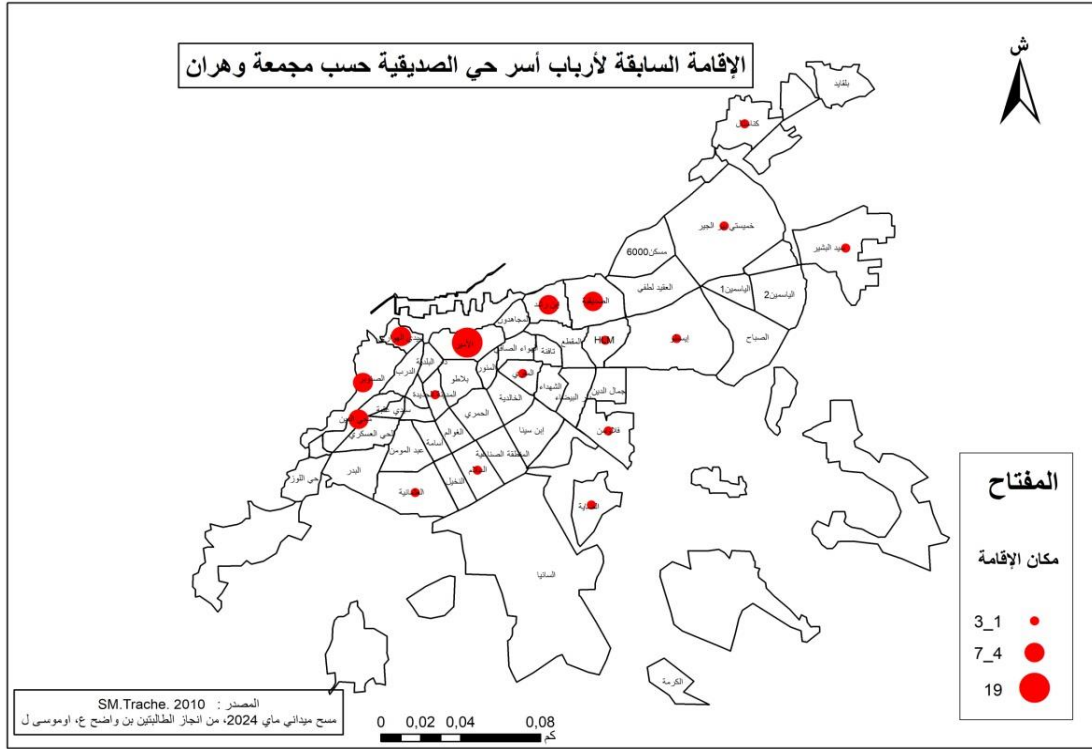
الجدول رقم(12):الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية حسب مجمعة وهران

النسبة%	العدد	مكان الإقامة السابقة
24,35	19	مركز المدينة
08,97	07	حي ابن رشد
07,69	06	حي الصديقية

05,12	04	حي الكمين	داخل مجمعة وهران
05,12	04	حي الصنوبر	
05,12	04	حي سيدي الهوري	
03,84	03	حي العثمانية	
03,84	03	حي كنستال	
03,84	03	حي سيد البشير	
03,84	03	حي المقرري	
03,84	03	HLM	
02,56	02	حي السلام	
02,56	02	حي الضاية	
02,56	02	حي فلاوسن	
02,56	02	حي المدينة الجديدة	
02,56	02	حي ايسطو	
02,56	02	حي خميستي	
01,28	01	بلقايد	
01,28	01	حي اللوز	
01,28	01	البدر	
02,56	02	بطيوة	خارج مجمعة وهران
02,56	02	قديل	
100	78	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (07): الإقامة السابقة لأرباب اسر حي الصديقة حسب مجمعة وهران



3-3-2 تنوع وتعدد أسباب تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقة:

إن أسباب تغيير المسكن السابق لدى أرباب الأسر عديدة، و هي تختلف من أسرة لأخرى، و بالاعتماد على التحقيق الميداني استطعنا تحديد جملة من الدوافع الموضحة في الجدول رقم (13).

من خلال التحقيق الميداني مع العينة المدروسة توصلنا إلى أن الدافع الرئيسي لتغيير أرباب الأسر لمنازلهم السابقة يعود إلى الضيق بنسبة تقارب 45%، جل هذه الأسر كانت منازلهم جماعية و واقعة في مركز المدينة، فضلوا الانتقال و تغييرها بمساكن أوسع، السبب الموالي تمثل في المشاكل العائلية إذ ترى هذه الفئة العيش في منازل خاصة أفضل حل للابتعاد عن

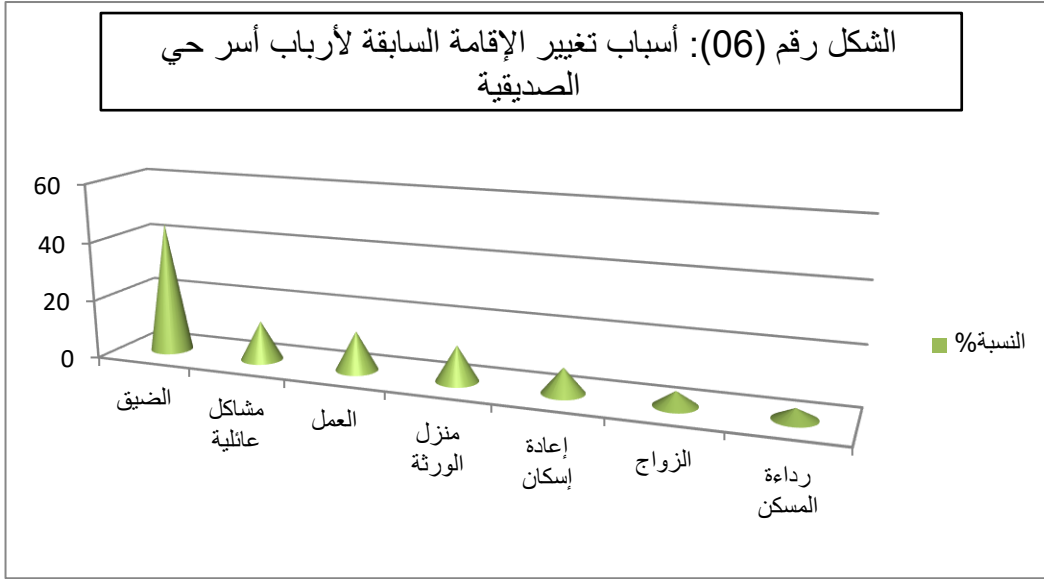
المشاكل، وكذا الرغبة في البحث عن العمل هو الآخر سبب دفع بهم إلى تغيير المسكن السابق، إذ تشكل نسبة 13,25% بالتساوي مع السبب السالف ذكره، بينما النسبة المقدرة بـ 12,04% مست أرباب الأسر الذين صرحوا بأن دافع التغيير يكمن في أن المنزل السابق كان منزل وريثة مشترك، فلا بد من امتلاك منزل خاص منفصل، أما النسب المتبقية 4,81% و 3,61% فهي تمثل الشريحة التي غيرت المسكن بسبب الزواج هذا يخص النساء و رداءة المسكن.

في المقابل هناك شريحة من أرباب الأسر المقدر عددهم بـ 17 أي بنسبة 20,48%، لم يسبق لهم تغيير المسكن باعتبارهم سكان هذه المنطقة منذ القدم.

الجدول رقم(13): دوافع تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية

النسبة %	العدد	أسباب تغيير المساكن السابقة لأرباب أسر حي الصديقية
44,57	37	الضيقة
13,25	11	مشاكل عائلية
13,25	11	العمل
12,04	10	منزل الوريثة
8,43	07	إعادة إسكان
04,81	04	الزواج
03,61	03	رداءة المسكن
100	83	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



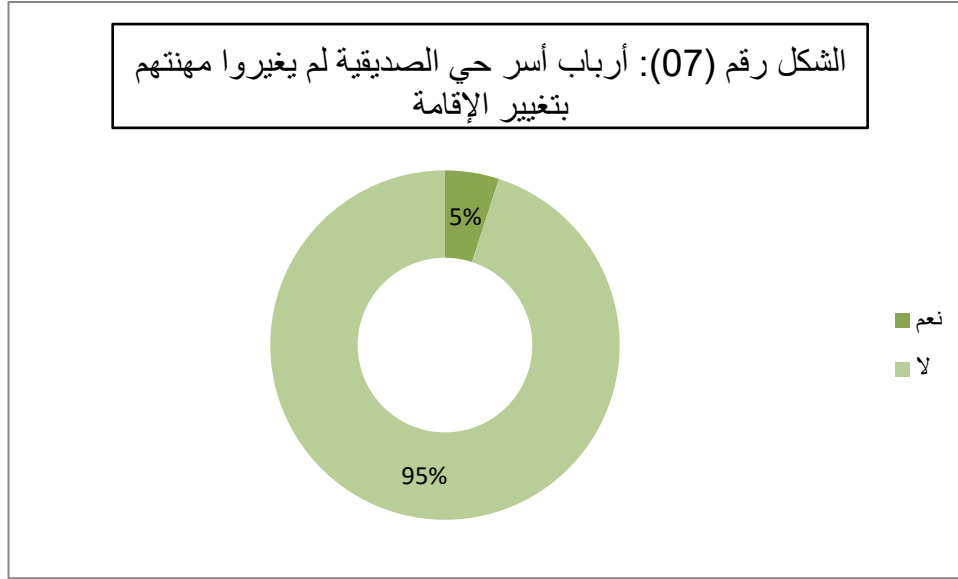
3-3-3 جل أرباب أسر حي الصديقة لم يغيروا مهنتهم بتغيير مكان الإقامة:

إن تغيير مكان الإقامة غالباً ما يكون مرتبط بتغيير العمل أو البحث عنه، و على حسب دراسة التحركات نحو حي الصديقة توصلنا إلى ما هو مبين في الجدول الموالي رقم(14).
 لوحظ أن نسبة كبيرة من أرباب أسر حي الصديقة المحقق معهم لم يغيروا عملهم بدافع تغيير مكان الإقامة و ذلك بنسبة 95%، إنما السبب كان ضيق المسكن السابق و مشاكل عائلية كما سبق دراستها، أما النسبة المتبقية المتمثلة في 5% فقد غيروا عملهم بتغيير مكان الإقامة و السبب غير معلوم.

الجدول رقم(14): جل أرباب الأسر لم يغيروا مهنتهم بتغيير مكان الإقامة

التغيير في المهنة	العدد	النسبة %
نعم	5	5
لا	95	95
المجموع	100	100

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-3-4 أغلب أرباب أسر حي الصديقية يعملون داخل ولاية وهران:

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم(15) نستنتج أن معظم أرباب أسر حي الصديقية أماكن عملهم الحالية داخل الوطن بالخصوص في ولاية وهران بنسبة 90,90% من مجموع نسب الأرباب المحقق معهم، وهي موزعة على أحياء مجمعة وهران و بلدياتها (خارجها) بنسب مختلفة.

بالنظر للجدول رقم (16) الذي يمثل أماكن عمل أرباب الأسر على حسب ولاية وهران، فإن غالبية مناصب العمل متواجدة داخل مجمعة وهران بنسبة 83,28%، بالتحديد نجدها بكثرة بمركز المدينة و حي الصديقية بنسب متساوية -16,66% غالبيتهم تجار، بينما نسبة الأرباب المنقلين إلى كل من حي الشهداء، سيدي البشير، بلقايد، العثمانية و النخيل تمثلت نسبتهم بـ5% وغالبيتهم موظفين في إدارات مختلفة، أما أماكن عمل الأرباب المتواجدة في حي ايسطو، المدينة الجديدة، المقري، العقيد لطفي، ابن رشد، و كنستال، و السانيا فسجلت بنسبة 3,33% معظمهم من قطاع التعليم و الصحة، أما حي اللوز، الدار البيضاء و سيدي الهواري فقد بلغت نسبة تنقل الأرباب لها 1,66% وهي ضئيلة، و في المرتبة الثانية أرباب الأسر المشتغلين خارج مجمعة وهران بنسبة 16,65%، موزعة على أريزو بنسبة

6,66% ، و 3,33% على كل من بلدية بطيوة و بلدية حاسي بونيف، يعود دافع انتقال الأرباب لهاته المناطق إلى تواجد النشاطات الصناعية بها. و فيما يتعلق بأرباب الأسر المزاولون لنشاطاتهم خارج ولاية وهران فقد بلغت نسبتهم 3,02%، ولاية مستغانم، تلمسان، سيدي بلعباس، الأغواط و حتى خارج الوطن فرنسا و ألمانيا بنسب متساوية 1,51%، و معظمهم يشتغلون في مناصب سامية و إطارات. من خلال التحقيق الميداني مع أرباب الأسر المستجوبين، تم التصادف مع أرباب أسر أماكن عملهم غير ثابتة و هم في تنقل مستمر من مكان إلى آخر داخل و خارج ولاية وهران، بلغ عددهم عشرة، و هم يشتغلون في قطاع الأمن و التجارة.

الجدول رقم(15): مكان عمل أرباب أسر حي الصديقة حسب ولايات الوطن:

النسبة%	العدد	مكان عمل أرباب الأسر
90,90	60	وهران
1,51	01	مستغانم
1,51	01	تلمسان
1,51	01	سيدي بلعباس
1,51	01	الأغواط
96,94	64	المجموع
1,51	01	فرنسا
1,51	01	ألمانيا
3,02	02	المجموع
100	66	المجموع الكلي

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

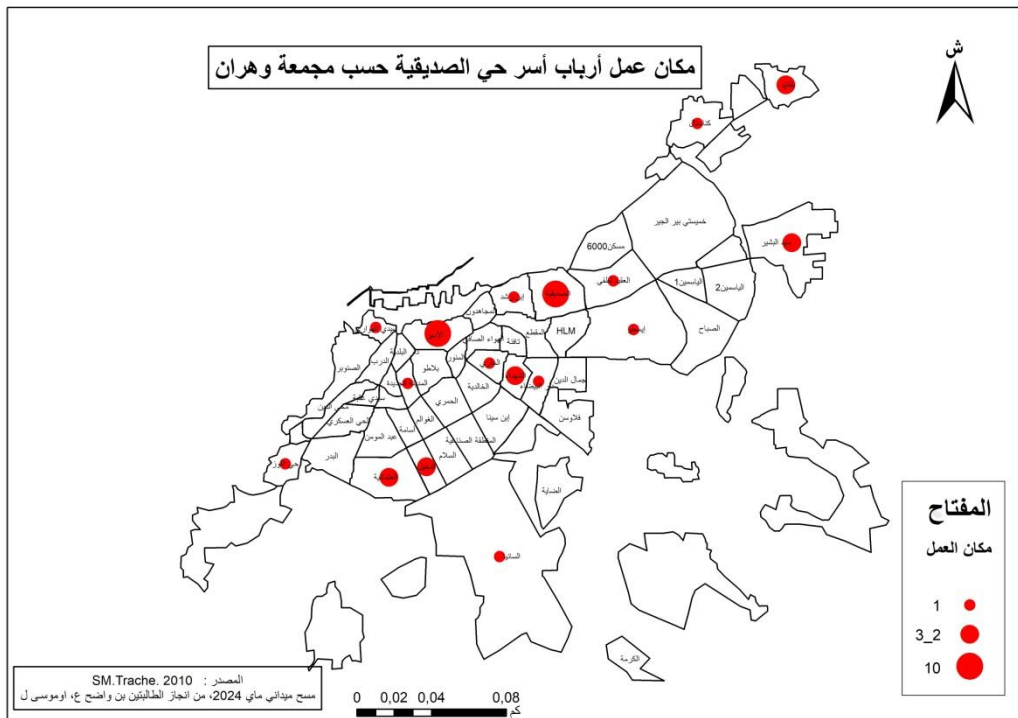
الجدول رقم(16): أماكن عمل أرباب أسر حي الصديقة حسب مجمعة وهران

النسبة%	العدد	مكان عمل أرباب الأسر
16,66	10	حي الصديقة
16,66	10	مركز المدينة
5	3	حي الشهداء
5	3	حي سيدي البشير
5	3	حي بلقايد
5	3	حي العثمانية
5	3	حي النخيل
3,33	2	حي ايسطو

3,33	2	حي المدينة الجديدة	
3,33	2	حي المقري	
3,33	2	حي العقيد لطفي	
3,33	2	حي ابن رشد	
3,33	2	حي كنستال	
3,33	2	السانيا	
1,66	1	حي اللوز	
1,66	1	حي سيدي الهواري	
1,66	1	حي الدار البيضاء	
86,61	52	المجموع	
6,66	4	بلدية أرزيو	خارج مجمعة وهران
3,33	2	بلدية بطيوة	
3,33	2	حاسي بونيف	
13,23	8	المجموع	
100	60	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (08): مكان عمل أرباب أسر حي الصديقة حسب مجمعة وهران



3-3-5 سيطرة السيارة الخاصة على التنقلات اليومية لأرباب أسر حي الصديقة:

تساعد وسائل النقل باختلاف أنواعها على نقل أو توصيل مجموعة سلع أو أشخاص من مكان إلى آخر¹، و بعد التحقيق مع أرباب الأسر تم الحصول على الجدول رقم (17)، الذي يبين وسائل النقل المستعملة .

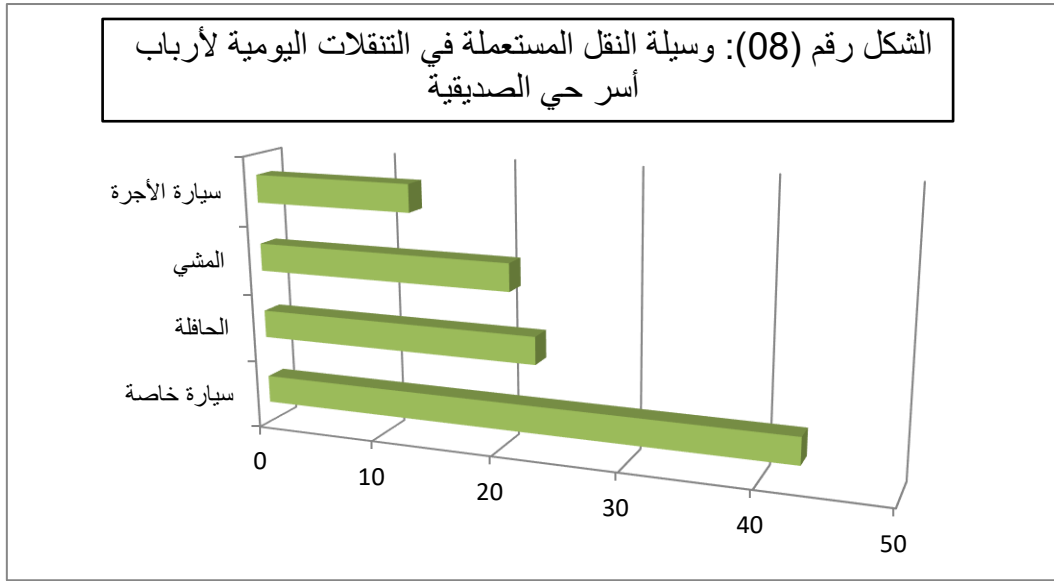
من خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أرباب الأسر الشغليين يمتلكون سيارة خاصة بنسبة 43%، تليها المتنقلون بالحافلة 23%، ذلك كون الحي مزود بخطوط نقل عديدة ولا يوجد صعوبة في التنقل، بينما المعتمدين على المشي فقد بلغت نسبتهم 21% باعتبار مكان العمل قريب من مكان الإقامة، و النسبة الأخيرة المقدرة بـ13% فهي لمستخدمي سيارة الأجرة و هذا لتكلفته المرتفعة.

الجدول رقم(17): وسائل النقل لأرباب أسر حي الصديقة

النسبة %	العدد	الوسيلة المستعملة
43	43	سيارة خاصة
23	23	الحافلة
21	21	المشي
13	13	سيارة الأجرة
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

¹ لمية عبد الله، 2011، "خدمة النقل الحضري الجماعي و علاقتها بالعبد الإجتماعي للتنمية المستدامة"، مذكرة نيل شهادة الماستر في اقتصاد النقل و الإمداد، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص4



6-3-3 معظم التنقلات اليومية لأرباب أسر حي الصديقة لا تتعدى ساعة:

إن مدة التنقل من مكان إلى آخر يرتبط ببعد المسافة و سرعة الوسيلة المستعملة، و من خلال الجدول رقم (18)، تم استخلاص ثلاثة مدد متباينة:

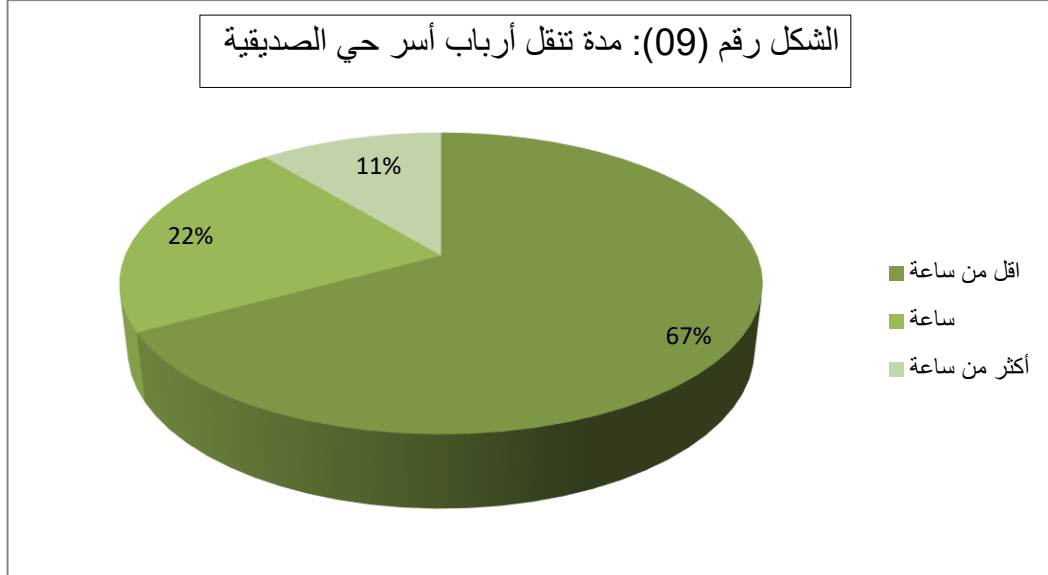
نلاحظ معظم أرباب الأسر يستغرقون أقل من ساعة للوصول إلى مكان العمل بنسبة 67%، و ذلك باستعمالهم لسياراتهم الخاصة و قرب العمل لحي الصديقة، بينما الفئة التي تستغرق مدة تنقلهم ساعة فقد بلغت نسبتهم 22%، هذا يمس الأرباب الذين يعتمدون على الحافلة كوسيلة تنقل للعمل المتواجد في الأحياء البعيدة، أو حتى في بلديات التابعة لولاية وهران، و في الأخير نجد الفئة التي مدة تنقلهم تتجاوز الساعة بنسبة 11%، وهي تمس الشغليين خارج ولاية وهران.

الجدول رقم(18): مدة تنقل أرباب أسر حي الصديقة.

النسبة %	عدد	مدة التنقل
----------	-----	------------

67	67	أقل من ساعة
22	22	ساعة
11	11	أكثر من ساعة
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



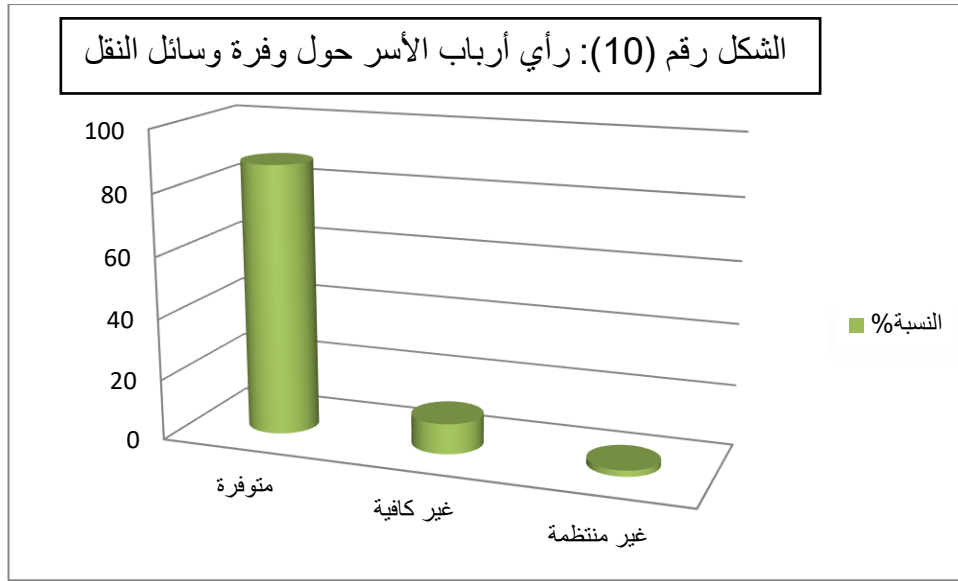
7-3-3 وفرة وسائل النقل حسب آراء أرباب أسر حي الصديقة:

لمعرفة رأي السكان حول وفرة وسائل النقل بحي الصديقة، قمنا بانجاز الجدول رقم (19). نلاحظ أن النسبة الغالبة كانت تصب في خانة وسائل النقل متوفرة في الحي بنسبة 88%، إذ نجد المنطقة مزودة بخطوط نقل عديدة، و تعتبر نقطة وصل بين مركز المدينة و مختلف الأحياء بالجهة الشرقية، في حين أن 11% و 2% صرحوا بأنها غير كافية و غير منتظمة على الترتيب، فعلى حسب رأيهم أوقات انتهاء خدمة الحافلات مبكر، و يطالبون بإيصال الحي بشبكة النقل ترامواي ليعزز مكانة الحي و يساعد في حل مشكل النقل.

الجدول رقم (19): رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل

النسبة %	العدد	الإجابة
88	88	متوفرة
11	11	غير كافية
2	2	غير منتظمة
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-4-4 الوضع السكني لأرباب أسر حي الصديقة ودرجة رضاهم عن الحي والمسكن:

3-4-4-1 سيطرة النمط الجماعي على حي الصديقة:

يعرف المسكن على أنه الفضاء الذي يأوي الإنسان و يحميه من العوامل الخارجية. و تكمن أهميته أنه المكان الذي يشعر فيه الإنسان بالأمان و يتمتع بالخصوصية و يعتبر من أهم

اشاحطو سالمة، 2021، "السكن الترقوي في غرب مملكة وهران إنتاج، فاعلون و تأثيرات"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران 2، ص 14

المكونات الإستراتيجية الوطنية لأي دولة، و ينقسم إلى ثلاث أنواع: سكن فردي، سكن شبه جماعي، و سكن جماعي، التي اختلفت صيغها في الجزائر باختلاف السياسات التي مر بها إنتاج السكن.

تم استجواب أرباب الأسر حول نمط المسكن الحالي الخاص بهم لتكوين فكرة حول نمط المباني الموجودة بالحي، و النتائج مبينة في الجدول رقم (20).

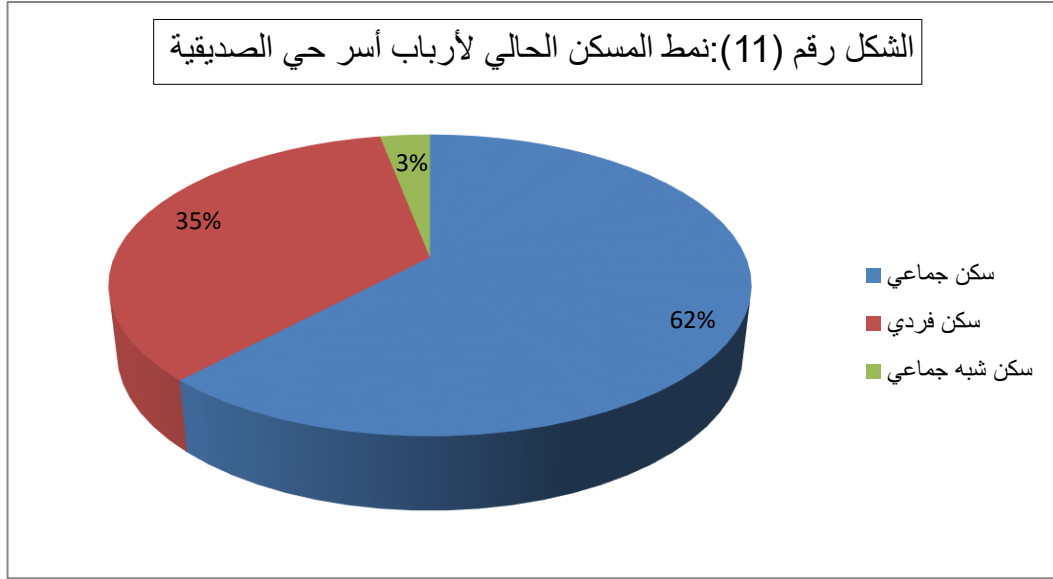
حي الصديقة يحتوي على الأنماط الثلاث لكن بنسب متفاوتة، حيث 62% من أرباب الأسر يقطنون بسكنات جماعية و هذا راجع لأسباب مختلفة منها: من تم منحهم إياها من طرف الدولة، غلاء السكنات الفردية، تليها 35% أرباب الأسر الذين يقيمون بسكنات فردية (فيلات و منازل تقليدية)، فيوجد من ورثوها عن آبائهم و منهم من قام بشرائها نظرا لظروفهم المادية الجيدة، أما آخر نسبة فتمثل أرباب الأسر الذين يسكنون في السكنات الشبه الجماعية.

ملاحظة: بالرغم من أن الحي يحتوي على عدد معتبر من السكنات الفردية إلا أننا لم نستطع القيام بتغطية كبيرة لهذا النوع من نمط المباني، و لم نستطع الحصول على معلومات حول أرباب الأسر القاطنة بهذه السكنات بسبب التحفظات.

الجدول رقم(20): نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقة

النسبة%	العدد	نمط المسكن
62	62	سكن جماعي
35	35	سكن فردي
03	03	سكن شبه جماعي
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-4-2 أغلب أرباب الأسر هم ملاك لمساكنهم الحالية :

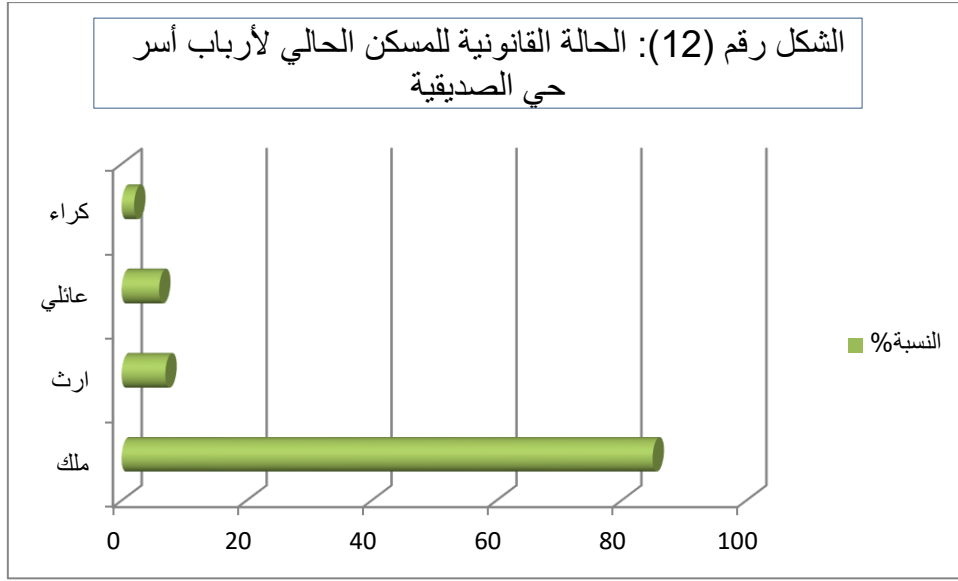
انطلاقاً من المسح الميداني الذي مس عينة عشوائية من سكان حي الصديقة، و بعد طرح السؤال فيما يخص الحالة القانونية للمسكن الذي يشغلونه، توصلنا إلى ما هو موضح في الجدول رقم (21).

نلاحظ أن غالبية أرباب أسر حي الصديقة هم ملاك لمساكنهم بصفة قانونية بنسبة 85%، بينما الذين امتلكوا منازلهم عن طريق الإرث فبلغت نسبتهم 7%، في المقابل هناك عينة من أرباب الأسر لازالت تعاني من مشكل الحالة القانونية للمسكن، و يعتبرون أنفسهم غير مستقرين و في أي لحظة يتحتم عليهم الأمر ليغيروا مساكنهم، هذا ما دفعهم ليكونون في حيرة من أمرهم، هذه الشريحة نجد منهم من يشغل مسكن عائلي بنسبة 6%، و المستأجرين بنسبة ضئيلة 2%.

الجدول رقم (21): الحالة القانونية للمسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقة.

النسبة %	العدد	الحالة القانونية للمسكن
85	85	ملك
07	07	ارث
06	06	عائلي
02	02	كراء
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-4-3 تنوع و تعدد دوافع اختيار أرباب الأسر لحي الصديقة:

شهد حي الصديقة في الآونة الأخيرة استقطاب ملحوظ للسكان، هذا ما دفع بنا لطرح تساؤل على أرباب الأسر المحقق معهم حول الأسباب التي دفعتهم لاختيار حي الصديقة على غرار الأحياء الأخرى، و الجدول الموضح أدناه يبرز أهم الأسباب. استنادا على التحقيق الميداني مع أرباب أسر حي الصديقة، تم الإجابة على سؤال سبب اختيار حي الصديقة للسكن من طرف 86 شخص، بينما العدد المتبقي المتمثل في 14 شخص فصرحوا بأنهم منذ صغرهم يقطنون بالحي، و أنه يعتبر مسقط رأسهم و أصلهم الجغرافي.

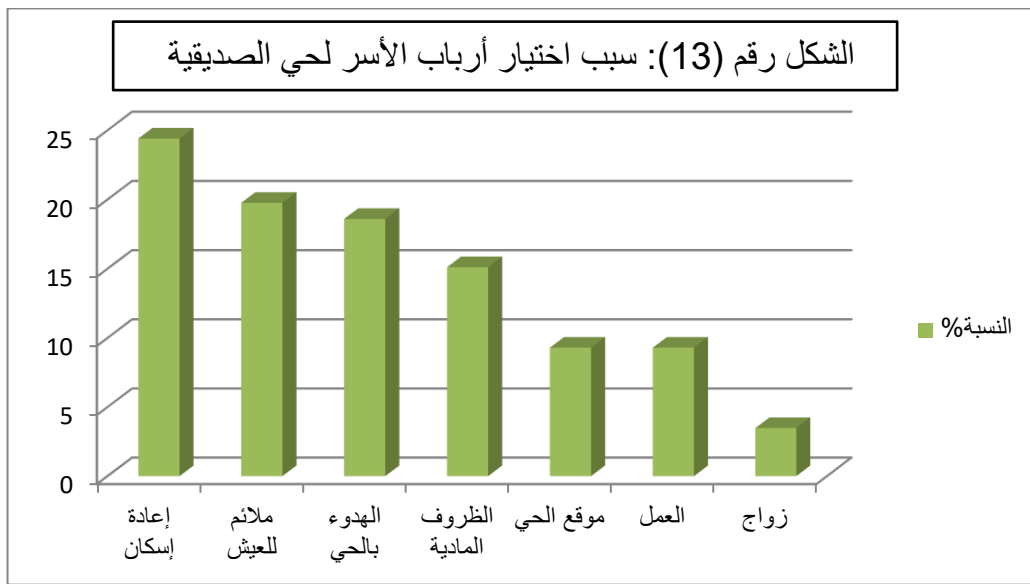
من خلال الجدول رقم (22) تبين أن أبرز الأسباب التي دفعت أرباب الأسر إلى اختيار حي الصديقة هو إعادة الإسكان بنسبة 24,41% و هي النسبة الأكبر، لتأتي بعدها استوفاء المنطقة للظروف الملائمة للعيش و الهدوء بنسب متقاربة 19,76% و 18,60%، أما نسبة 9,30% فتمثل أرباب الأسر الذين انتقوا للحي كونه يتواجد بموقع استراتيجي و قريب لمركز المدينة، في حين السكان الذين جاءوا إلى الحي بدافع الزواج فتجسدت نسبتهم في 3% و هم من جنس إناث.

جدول رقم (22): سبب اختيار أرباب الأسر لحي الصديقة

النسبة %	العدد	سبب اختيار حي الصديقة
24,41	21	إعادة إسكان

19,76	17	ملائم للعيش
18,60	16	الهدوء بالحي
15,11	13	الظروف المادية
9,30	08	موقع الحي
9,30	08	العمل
3,48	03	زواج
100	86	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



4-4-3 أغلب أرباب أسر حي الصديقة راضين عن المسكن الحالي الخاص بهم:

لمعرفة إن كان سكان حي الصديقة راضون على المسكن الحالي قمنا بانجاز الجدول رقم (23).

بالاستنباط من الجدول رقم (23) تبين أن جل أرباب الأسر راضون عن المسكن الحالي بنسبة 86%، هذه النسبة تمس غالبية السكان الذين يقطنون بمساكن فردية، إذ يرون الحي يستوفي جميع متطلبات الحياة اليومية كذا المرافق المختلفة، أما النسبة المتبقية المتمثلة في 14% فهي تعبر عن الفئة الغير الراضية عن المسكن الحالي لاسيما الفئة القاطنة بالمسكن الجماعي، إذ يعانون من الضيق و سوء الجوار لدرجة تفكيرهم في التغيير إذا سمحت لهم الفرصة.

الجدول رقم(23): رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي:

النسبة %	العدد	الإجابة
86	86	نعم
14	14	لا
100	100	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

3-4-5 حي الصديقة مجهز بنسبة كبيرة :

التجهيزات العمومية هي كل الهياكل والمؤسسات التي تقدم خدمات عمومية بصفة مجانية، و هي تختلف حسب الوظيفة والتخصص والخدمة التي تقدمها بالإضافة إلى مجال تأثيرها، وتشرف على هذه التجهيزات هيئات عمومية متخصصة، وتتمثل في التجهيزات التعليمية إدارية، الدينية، الرياضية والترفيهية، الثقافية، السياحية، التجارية، أمنية¹، و الجدول الموضح أدناه يبين آراء السكان المستجوبين حول واقع التجهيزات العمومية المتواجدة بحي الصديقة، بالاعتماد على المعطيات الجدول رقم(24) نلاحظ أن:

التجهيزات الإدارية: بعد المسح الميداني نجد بحي الصديقة عدة تجهيزات إدارية ليس لها علاقة مباشرة بالسكان لأنها تجهيزات ولائية، كمديرية مؤسسة كهربة الجزائر، مديرية الأشغال العمومية لولاية وهران... الخ، إلا أنه قدرت نسبة رضا السكان عن توفر هذا النوع من التجهيزات بـ 88%، بينما النسبة المتبقية المتمثلة في 12% فهم غير راضون، و يرون أن الحي يفتقر من التجهيزات الإدارية التي تخدم السكان وهي بعيدة كمكتب البريد، اتصالات الجزائر... الخ.

التجهيزات التعليمية: نلاحظ من خلال الجدول أن أرباب أسر حي الصديقة راضون بشكل كامل عن وفرة التجهيزات التعليمية بأطواره الثلاث (الابتدائي، متوسط و ثانوي)، و هذا ما لاحظناه خلال المسح الميداني.

التجهيزات الصحية: اختلفت آراء سكان حي الصديقة حول مدى اقتناعهم بواقع التجهيزات الصحية، إذ نلاحظ أن نسبة كبيرة من أرباب الأسر المحقق معهم راضون عن التجهيزات

¹Equipements Et Services <https://fr.scribd.com>

الصحية بنسبة 84%، هذه الفئة حالتهم المادية جيدة مما تسمح لهم بالعلاج في العيادات الخاصة، بينما هناك استياء من طرف سكان من الطبقة الوسطى بسبب عدم توفر التجهيزات الصحية العمومية بشكل كافي الذي يلبي احتياجاتهم، وهذا ما دفعهم إلى اللجوء إلى المرافق الصحية المتواجدة في الأحياء المجاورة، و قدرت نسبتهم بـ16%.

التجهيزات الثقافية: من خلال المسح الميداني لحي الصديقة لم نعثر على أي تجهيز ثقافي، وعليه سجلت نسبة مرتفعة 96% لعدم الرضا من طرف سكان الحي، في حين النسبة المتبقية 4% فهي ضئيلة ومثلت الأفراد الراضون عن الوضع الراهن.

التجهيزات الدينية: بعد المسح الميداني والتحقيق مع سكان حي الصديقة، توصلنا بأن الحي يتوفر على التجهيزات الدينية كالمساجد والمدارس القرآنية، وهي تلبي حاجياتهم وكافية لهم، حيث بلغت نسبة رضاهم 100% وهي النسبة الكاملة.

التجهيزات الرياضية: يتواجد بحي الصديقة ثلاثة ملاعب رياضية والبعض من صالات الرياضة الخاصة، هذا ما جعل أراء السكان متباينة بين الرضا بنسبة 68% والعكس بنسبة 32%، إذ يرونها غير كافية ولا تلبي حاجياتهم.

التجهيزات الأمنية: بعد المسح الميداني الذي قمنا به بحي الصديقة توصلنا إلى أن الحي يفتقر للتجهيزات الأمنية كمراكز الشرطة مما جعل ظاهرة السرقة تكثر، و السكان يبدوا مستاءون و عدم راضون بنسبة 98%، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ2% فمثلت نسبة أرباب السكان الراضون عن الوضع الأمني بالحي.

الجدول رقم(24): آراء السكان حول توفر التجهيزات بحي الصديقة:

توفر	التجهيزات الإدارية	التجهيزات التعليمية	التجهيزات الصحية	التجهيزات الثقافية	التجهيزات الدينية	التجهيزات الرياضية	التجهيزات الأمنية
				50			

العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
88	88	100	100	84	84	4	4	84	84	100	100	88	88	نعم
12	12	0	0	16	16	96	96	16	16	0	0	12	12	لا
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني، ماي 2024

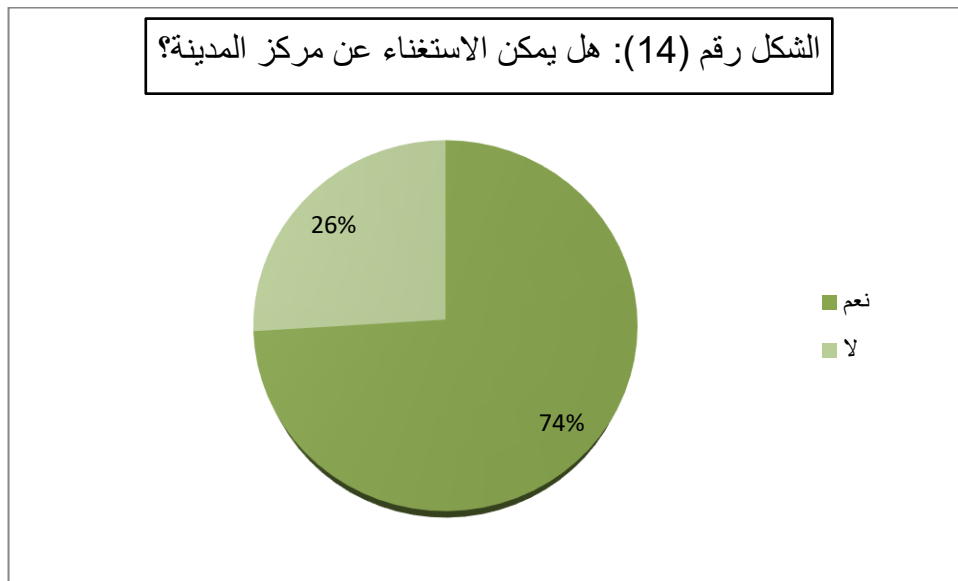
3-4-6 إمكانية استغناء أرباب الأسر عن مركز المدينة:

استخلصنا من الجدول رقم (25) الذي يمثل نسب آراء سكان حي الصديقة المحقق معهم حول إمكانية التخلي عن مركز المدينة و قضاء كل حاجياتهم في الحي، فوجدنا الأغلبية بإمكانهم التخلي بنسبة تفوق النصف 74%، بينما النسبة المتبقية المقدرة بـ 26% فصرحوا بعدم قدرتهم على الاستغناء عن مركز المدينة، بما أن الحي لا يغطي بالكامل احتياجاتهم بسبب نقص توفر المطاعم و محلات لمواد التجميل بالنسبة للإناث خاصة.

الجدول رقم (25): غالبية أرباب أسر حي الصديقة يمكنهم الاستغناء عن مركز المدينة:

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	74	74
لا	26	26
المجموع	100	100

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-4-7 حي الصديقة حي مركزي و منافس لمركز المدينة:

أظهرت نتائج التحقيق الميداني الذي مس سكان حي الصديقة و الموضحة في الجدول رقم (26)، أن الحي يلعب دور مركزي بنسبة 87% و منافس لمركز المدينة بنسبة 72%، حيث ترى هذه الفئة أن الحي يلبي كامل متطلباتهم و حاجياتهم اليومية، و يتوفر على مختلف التجهيزات و الأنشطة التجارية ، و يتميز بشبكة نقل تربطه بمختلف أحياء مجمعة وهران، كما يجدون أنه من أرقى و أهدأ الأحياء و أجملها، وله كل المقومات التي تمكنه ليصبح أفضل بكثير من مركز المدينة و ليس فقط ينافسها.

على عكس المستجوبين الآخرين الذين يرون الحي غير مركزي بنسبة 13%، و مكمل لمركز المدينة بنسبة 28%، إذ ينقصه العديد من الأشياء، و برأيهم لكي يصل الحي لدرجة التنافس بمركز المدينة و جب تدارك النقائص التي يعاني منها الحي، كمكتب البريد، مركز الشرطة (الأمن)، سيور، تهيئة أماكن لعب الأطفال، و المساحات الخضراء الواقعة بين العمارات، و تزويد الحي بالإنارة العمومية، النظافة، و التجهيزات الثقافية كمكتبة، و الرياضية كصالات و الملاعب الرياضية.

الجدول رقم (26): دور حي الصديقة حسب رأي السكان

هل الحي مركزي؟		السؤال الإجابة	ما هو دور الحي؟		السؤال الإجابة
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
87	87	نعم	72	72	منافس لمركز المدينة
13	13	لا	28	28	مكمل لمركز المدينة
100	100	المجموع	100	100	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني، ماي 2024

خلاصة الفصل الأول:

عرفت مدينة وهران نموا ديمغرافيا سريع صاحبه توسع عمراني مر بعدة مراحل، إذ توسعت هذه الأخيرة على حساب الأراضي المحيطة بها و ذلك بعد تشبع مركزها و نفاذ العقار بها، كل هذا أدى إلى ظهور أحياء محيطة كحي الصديقية.

يعرف حي الصديقية على أنه حي قديم النشأة، حيث ظهر في بداية القرن العشرين (1920م) و ذلك بعد إنشاء وحدتين حضريتين "ايلوز" و "كوربي" بضواحي مركز المدينة، مر خلال توسعه بمراحل إلى غاية وصوله على ما هو عليه الآن.

تم التطرق في هذا الفصل إلى الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر، بحيث أغلب سكان حي الصديقية محليين و مولودون داخل ولاية وهران، أما بالنسبة للأقلية الباقية فهم مولودون في ولايات أخرى و حتى خارج الوطن، أما بالنسبة للتركيب العمري لأرباب

الأسر فنجد أغلبهم كهول و متزوجين و يتمتعون بمستوى تعليمي جيد، الأمر الذي سمح لهم بالتوظيف في مختلف القطاعات و لكن بنسب متفاوتة.

أما فيما يخص التحركات السكانية الخاصة بهم فتم التوصل أن أغلب سكان الحي كانوا من قبل يسكنون داخل المجمع الوهرانية، و بفعل دوافع مختلفة قاموا بتغيير إقامتهم لكنهم لم يغيروا مهنتهم، كما أنهم في الوقت الحالي يعملون داخل المجمع، و يستعملون سياراتهم الخاصة في تنقلاتهم، مما يسمح لهم باستغراق وقت قصير (أقل من ساعة) للوصول لمكان عملهم.

كما تم التطرق للسكنات التي يعيش فيها أرباب أسر حي الصديقة، و تبين أن معظمهم راضون عنها و يغلب عليها النمط الجماعي، أما فيما يخص دوافع اختيار الحي للسكن فيه من قبلهم فتنوعت و اختلفت من رب أسرة إلى آخر.

في آخر الفصل، تم التوصل إلى:

- أن الحي مجهز بنسبة كبيرة لدرجة أن ساكنيه يمكنهم الاستغناء عن مركز المدينة، و الاكتفاء بحي الصديقة فقط في تلبية حاجياتهم.
- و أنه حي مركزي و منافس لمركز المدينة بفضل توفره على مختلف الأنشطة و التجهيزات، وكذا وسائل النقل.

الفصل الثاني :

تنوع و تعدد وظائف حي الصديقة

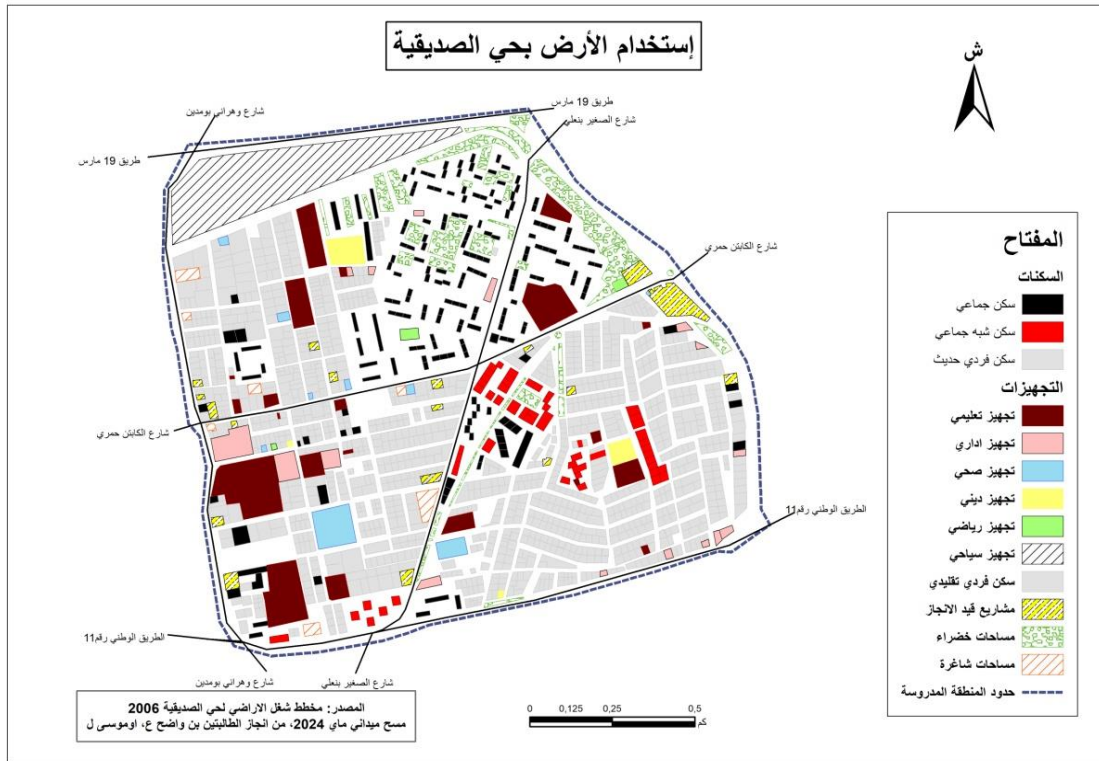
مقدمة:

لدراسة المراكز الحضرية المحيطة لابد من دراسة وظيفتها عن طريق تحديد مختلف النشاطات الممارسة فيها، و معرفة عدد و أنواع التجهيزات المتواجدة بها، حيث تلعب التجهيزات و النشاطات التجارية و الخدماتية دورا مهما في تطوير الأحياء و تحسين جودة حياة الأفراد، و تعد محورا أساسيا لتلبية احتياجات و متطلبات السكان، كما تعتبر هذه الأخيرة أحد العناصر المؤثرة في المجال الحضري، حيث أنها تجعله أكثر ديناميكية و حيوية و تساهم في خلق حركية داخله، لذلك تم تخصيص هذا الفصل للتطرق استخدام الأرض بحي الصديقة، و القيام بعملية إحصاء لمختلف التجهيزات المتواجدة به، و كذا القيام بجرد كلي للأنشطة التجارية و الخدماتية و الحرفية الممارسة في الحي، و كيفية توزيعها داخل الحي من اجل تحديد ديناميكية هذه النشاطات.

1- استخدامات الأرض:

إن الاعتماد على دراسة استخدام الأرض تسمح لنا بالوصول إلى كيفية تنظيم المجال المدروس، و لتوزيع الجغرافي لمختلف الاستخدامات: أنماط المساكن، أنواع الخدمات، التجهيزات، المساحات الخضراء، المساحات الشاغرة، وكذا المشاريع في طور الإنجاز، و عليه هذه الدراسة تحظى بأهمية بالغة في الدراسات العمرانية. استنادا على الدراسة الميدانية التي أجريناها في حي الصديقية، و بالوقوف على مخطط شغل الأرض للحي لسنة 2006 لمعرفة أهم التحولات التي طرأت على الحي، تم تحديد كيفية تنظيم المجال في الفترة الحالية مع تعيين أنماط السكنات، مختلف التجهيزات، المساحات الخضراء و كذا المساحات الشاغرة و المشاريع التي هي على قيد الإنجاز، كما هي موضحة في الخريطة رقم (09)، كما تم تعيين مختلف الأنشطة التجارية المتواجدة بالحي (التجارية، الخدماتية، و الحرفية).

الخريطة رقم (09): استخدام الأرض بحي الصديقية



1-1 تنوع أنماط السكنات بحي الصديقية:

يعرف السكن على أنه كل مشيد قائم بذاته، مكون من أي مادة بناء كانت يستخدم للسكن¹، به ثلاثة أنماط مختلفة: السكن الفردي، الجماعي، و النصف جماعي، و بعد معاينة حي الصديقية توصلنا إلى أن الحي يشمل تنوع في هذه الأنماط السكنية.

1-1-1 السكن الفردي:

السكن الفردي هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له عموديا، وله مدخل خاص² في حي الصديقية يتواجد المسكن الفردي، وهي تقريبا في كامل الحي إلا الجزء الشمالي الشرقي منه الذي به نمط مغاير. في المقابل هذه المساكن الفردية بها أنواع مختلفة.

1-1-1-1 نمط الفيلات: يتميز بطابعه الغربي الحديث، ومظهر خارجي جميل مع تصميم أنيق، يتميز أيضا بوجود حديقة صغيرة محاطة بسور، أغلبها يتكون من طابق أو طابقين كما توضحه الصورة رقم (01).

1-1-1-2 النمط الفردي الحديث: وهو عبارة عن مساكن مبنية بمواد حديثة كالاسمنت الأجر... الخ، مجهزة بكل المرافق الضرورية وغالبا ما يتعدى ارتفاعها الطابق الأول، ويخصص الطابق الأرضي كله أو جزء منه للوظيفة التجارية ومراب السيارات، كما تبينه الصورة رقم (02).

1-1-1-3 النمط الفردي التقليدي القديم: وهو عبارة عن مبان تقليدية لا يتعدى ارتفاعها الطابق الأرضي، في أغلب الأحيان تتميز بوجود غرف منفصلة تطل على مساحة صغيرة بوسط الدار (حوش)، تعتمد على مواد البناء المستعملة قديما مثل الحجارة، الطوب، القرميد، و الزنك... الخ.

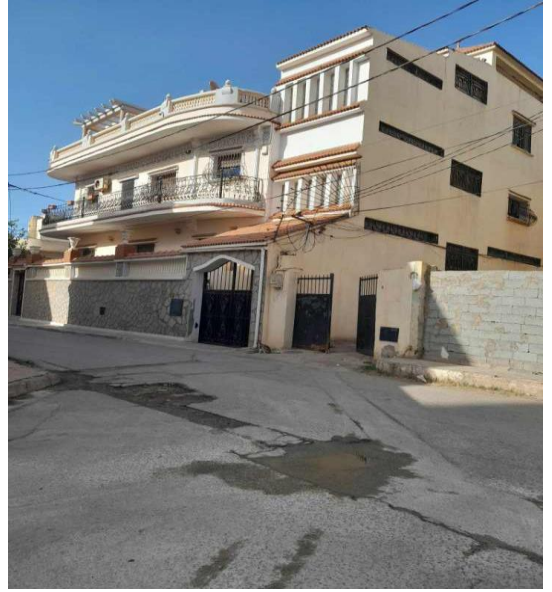
¹ وزارة السكن و العمران www.mhuv.gov.dz

² ديوان الترقية و التسيير العقاري www.mhuv.gov.dz (OPGI)

الصورة (02):مسكن



الصورة رقم (01):مسكن فردي فيلا بحي الصديقة.
فردي حديث .



الصورة رقم (03):مسكن فردي قديم بحي الصديقة



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

1-1-2 السكن الجماعي:

يعرف هذا النمط من المسكن بأنه مبنى عمودي يتكون من عدة طوابق و مساكن، به مدخل و مجالات خارجية مشتركة¹. بعد معاينة حي الصديقية، نجد هذا النمط من المسكن الجماعي يغطي كامل المنطقة و بصيغ مختلفة، و هي متمركزة بكثرة في المنطقة الحضرية الجديدة (ZHUN)، بينما في المناطق الأخرى نجد السكن الجماعي الوظيفي و السكن الجماعي الترقوي، هذه الأخيرة بنيت على حساب المساكن الفردية المباعة من طرف ملاكها وهي في زيادة مستمرة، حيث هناك مشاريع في قيد الإنجاز من المقرر أن تكون مساكن جماعية ترقوية.

الصورة رقم (04): سكنات جماعية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

1-1-3 السكن النصف الجماعي:

¹ عبد الحميد دليمي، 2007، 'دراسة في العمران، السكن والإسكان"، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة الجزائر، ص178.

هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي وعبرة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها عن طريق الجدران أو السقف، تشترك في الهيكل وفي بعض المجالات الخارجية، كمواقف السيارات والساحات العمومية، لكنها مستقلة في المدخل¹.
في حي الصديقية نجد هذا النمط من المسكن، لكن بصفة قليلة مقارنة بالنمطين السابقين، إذ يتموقع في كل من مركز الحي، و الجهة الجنوبية الغربية .
الصورة رقم (05): السكن النصف الجماعي بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (10): نمط المباني بحي الصديقية

¹عبد الحميد دليمي، 2007، نفس المرجع السابق، ص178.



2-1 الهياكل القاعدية بحي الصديقية (الطرق):

تعرف الطرق على أنها الجزء الأساسي من البنية التحتية للنقل، و هي تسهم في تحسين الوصول إلى مختلف المناطق، الخدمات و التجهيزات، نجد أصناف من الطرق وهي: الطرق الرئيسية، الثانوية، و الثالثة، و لكل منها دور و معايير خاصة بها، و في حي الصديقية نجد الطرق التالية:

- الطريق الوطني رقم 11 الذي هو من الجهة الجنوبية للحي، و الذي يربط وهران بالجزائر العاصمة.

- الطرق الرئيسية: الطريق 19 مارس الواقع في الجهة الشمالية للحي، طريق وهراني بومدين في الجهة الغربية للحي، الطريق المحوري الثالث المتواجد في الجهة الشرقية من الحي.

- الطرق الثانوية: طريق الكابتن حمري الذي يمر بمركز الحي و يقسمه إلى جزئين الجزء الشمالي و الجنوبي و يصل بين الجهة الشرقية و الغربية للحي، طريق جلات حبيب المار بالجهة الشمالية للحي، الطريق صغير بن علي الذي يمر هو الآخر بمركز الحي و يصل بين الطريق الوطني رقم 11 و الطريق 19 مارس.

- الطرق الثالثة: هذه الطرق ضيقة و تربط بين السكنات، و في حي الصديقية نجد: طريق بوعيم محمد، طريق بن ويس قادة، طريق علي دزيري، طريق بني يني، طريق الشيخ بن شاعة، طريق بوزينة بشير، طريق فرطاس محمد، طريق بوفالول هواري، طريق بوخاتم بن حمد، طريق العزابة، طريق بوعشرية محمد، طريق عمراني نوردين، الطريق غوقالي مسعود، الطريق بهراوي محمد.

3-1 مختلف الشبكات:

تعتبر الشبكات بمختلف أنواعها جزءا أساسيا من البنية التحتية، حيث توفر الخدمات الأساسية للسكان و المؤسسات، فبالإضافة إلى شبكة الطرق المتواجدة بالحي و التي سبق ذكرها، نجد حي الصديقية مغطى بصفة كلية و شاملة بكل من شبكة المياه الصالحة للشرب، شبكة الصرف الصحي، شبكة الكهرباء و الغاز.

2- التجهيزات:

تعتبر التجهيزات من بين العوامل المؤثرة على المجال الحضري، لذلك تسعى الدولة لتوفيرها لتلبية حاجيات الحياة اليومية للسكان. تتنوع التجهيزات بين التعليمية، الصحية، إدارية، رياضية... الخ، و عليه سنتطرق للتجهيزات و الخدمات المتوفرة في حي الصديقية.

1-2 التجهيزات التعليمية:

يعد تواجد التجهيزات التعليمية في المجال الحضري مؤشر على تقدم و تطور المنطقة، و في حي الصديقية نجد تنوع في هاته التجهيزات بين الخاصة و العمومية فيأطوار مختلفة، و هي تتمثل في:

- خمس ابتدائيات: محمد بخطاوي، مطلع الفجر، سبع عبد القادر، بن توب و ابتدائية مرجاج زهير.
- متوسطتين: متوسطة الشهيد أحمد بوقرة، و متوسطة رحال عباس.
- ثانويتين: ثانوية الشيخ إبراهيم طازي، و الثانوية الدولية ألكسندر دوماس.

ضف إلى ذلك ست مدارس خاصة من أطوار مختلفة: مدرسة الفرابي الأولى و الثانية، مدرسة فرعون، مدرسة ماسنيسا مجمع التراوي، مدرسة أركاديا ، و مدرسة " School "، كما يوجد مدرسة لتعليم الطبخ " لالو".

كما يتواجد بالحي ثمان روضات: كروضة "Calimero"، روضة La maison du bonheur، روضة Rainbow Kids، و روضة Le petit pas d ange، ... الخ.

صورة رقم (06):التجهيزات التعليمية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

2-2 التجهيزات الإدارية:

تعتبر التجهيزات الإدارية أساسية لضمان تقديم الخدمات للمواطنين بشكل فعال، حيث نجد بحي الصديقية تنوع في هذا النوع، و هي موزعة على كامل المنطقة مما يدل على نشاط الحي و جذب للمستعملين و الزبائن، إذ نجد المؤسسة الجوارية موبيلس، المؤسسة الجوارية أوريدو، الفرع الوظيفي لتسيير حظائر عتاد الأشغال العمومية، مؤسسة كهربة الجزائر، و شركة البناء للغرب، كما يتواجد بالمنطقة البنك ترست، الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط بنك،الشركة الخاصة للبناء، شركة Build AI، و مديرية الأشغال العمومية لولاية وهران، الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين،و كذا المؤسسة التابعة لنفطال.

صورة رقم (07): التجهيزات الإدارية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

3-2 التجهيزات الصحية:

تعد التجهيزات الصحية من بين أهم الهياكل التي يعتبر تواجدها ضروري في المجال، وحي الصديقية تنتوع التجهيزات الصحية بين العمومية و الخاصة، وهي تتمثل في كل من: المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب النساء و التوليد بن يحيى الزهرة، بيطري، عيادة تصفية الدم "Renadial"، عيادة خاصة في جراحة القلب، عيادة بندراوة لطب الأسنان، و مخبرين للتحاليل الطبية، مخبر الطبيب حمان و مخبر الطبيب بن غافور، و الصيدلية المركزية للمستشفيات.

صورة رقم (08): التجهيزات الصحية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

4-2 التجهيزات الدينية:

تعتبر التجهيزات الدينية جزءا مهما من ثقافة المجتمع، و تلعب دور كبير في تعزيز القيم الروحية و الأخلاقية بين الأفراد، حيث يوجد بالحي مسجدين، مسجد الشيخ محمد بن زيان،

و مسجد أبو بكر الصديق، و الزاوية الدرقاوية، وجمعيتين لتحفيظ القرآن "الزاد"، و "البشائر".

صورة رقم (09):التجهيزات الدينية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

5-2 التجهيزات التجارية:

هي تجهيزات مكملة للوظيفة السكنية تقوم على مبدأ التبادل بين أفراد المجتمع، تتمثل في الأسواق، المراكز التجارية، المحلات التجارية... الخ.

و عليه تتوفر منطقة الدراسة على سوق يومي مغطى " مطلع الفجر" تعرض فيه المواد الغذائية بمختلف أنواعها، كما نجد أصناف مختلفة من المتاجر متموضعة على طول شوارع الحي.

6-2 التجهيزات الرياضية:

التجهيزات الرياضية هي فضاء لممارسة الرياضة و مجال للترفيه.في حي الصديقية نجد نقص في هذا النوع من التجهيزات، حيث يوجد ملعبين للعب كرة القدم، و قاعة رياضة خاصة.

الصورة رقم (10): التجهيز الرياضي بحي الصديقة.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

7-2 التجهيزات السياحية:

التجهيزات السياحية هي عبارة عن مرافق و خدمات تسهم في إنعاش الاقتصاد الوطني و في التشهير بالمنطقة، وفي حي الصديقة نجد فندق الباي (الشيراطون) الواقع بالجهة الشمالية للمنطقة.

الصورة رقم (11): التجهيز السياحي بحي الصديقة



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

8-2 المساحات الخضراء و المساحات العمومية:

تعتبر المساحات الخضراء مكون أساسي في الوسط الحضري لما لها من أدوار عديدة أهمها إضفاء جمالية للحي و مكان لراحة الساكنين، لهذا نجد السلطات المعنية مهتمة بهذا الجانب، و في الآونة الأخيرة نلاحظ عمليات تهيئة واسعة على حدائق حي الصديقة

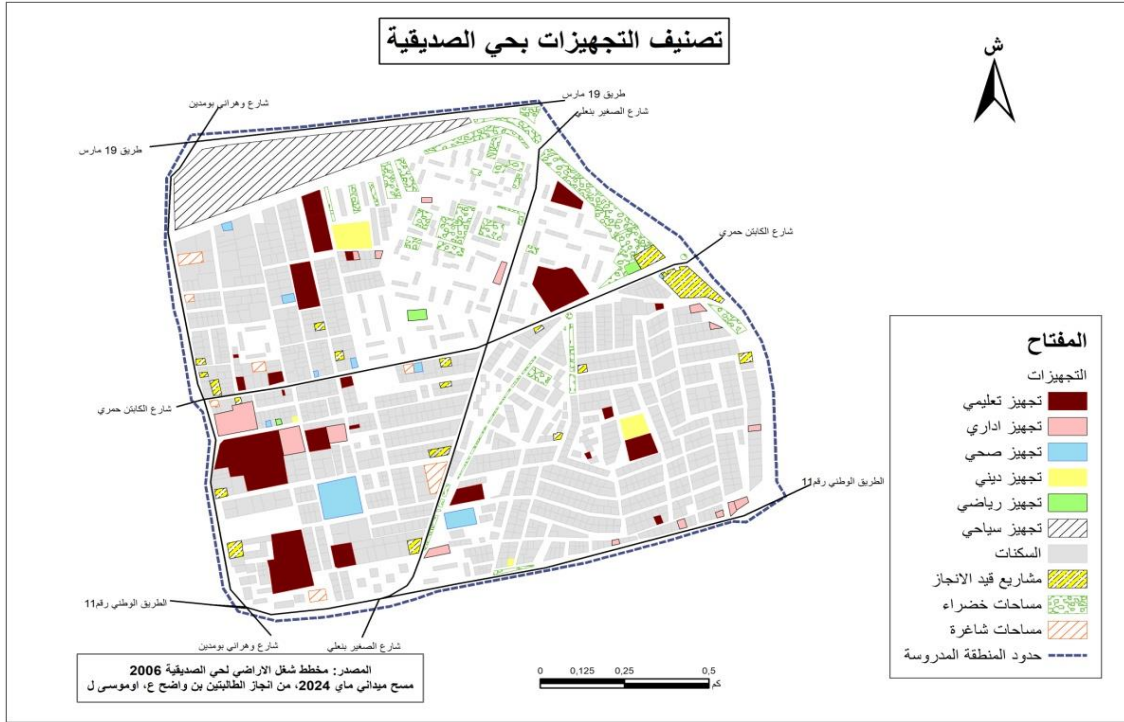
الواقعة في الجهة الشرقية من الحي، كما يتواجد بالمنطقة محاور خضراء، و مساحات غير مهيأة بين السكنات الجماعية، و كذا منطقة مشجرة في الشارع الكابتن حمري.

الصورة رقم(12): المساحات الخضراء و العمومية بحي الصديقية.



المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (11): تصنيف التجهيزات بحي الصديقية



3- تنوع النشاط التجاري و الخدماتي و الحرفي :

هي نشاط اقتصادي يمارسه الأفراد لتوفير منافع معينة و إشباع حاجات السكان اليومية الأساسية و تحقيق نوع من تقريب الخدمات للسكان، كما أن هذا يخلق نوع من الديناميكية بالحي مما يجعله مكان مستقطب.

3-1 المحلات التجارية:

بما أن التجارة هي الركيزة الأساسية لنشأة ونمو المدينة، وهي تلعب دورا حيويا في تعزيز النمو الحضري، ووفقا للمسح الميداني للحي يظهر تنوع كبير وواسع في الأنشطة التجارية.

يتميز الحي بالتداخل بين الأغراض السكنية والتجارية، حيث تتواجد مختلف الأنشطة التجارية في الطابق الأرضي للمباني، وعلى الطرق الرئيسية كشارع الكابتن حمري، و شارع صغير بن علي و الطريق الوطني رقم 11.

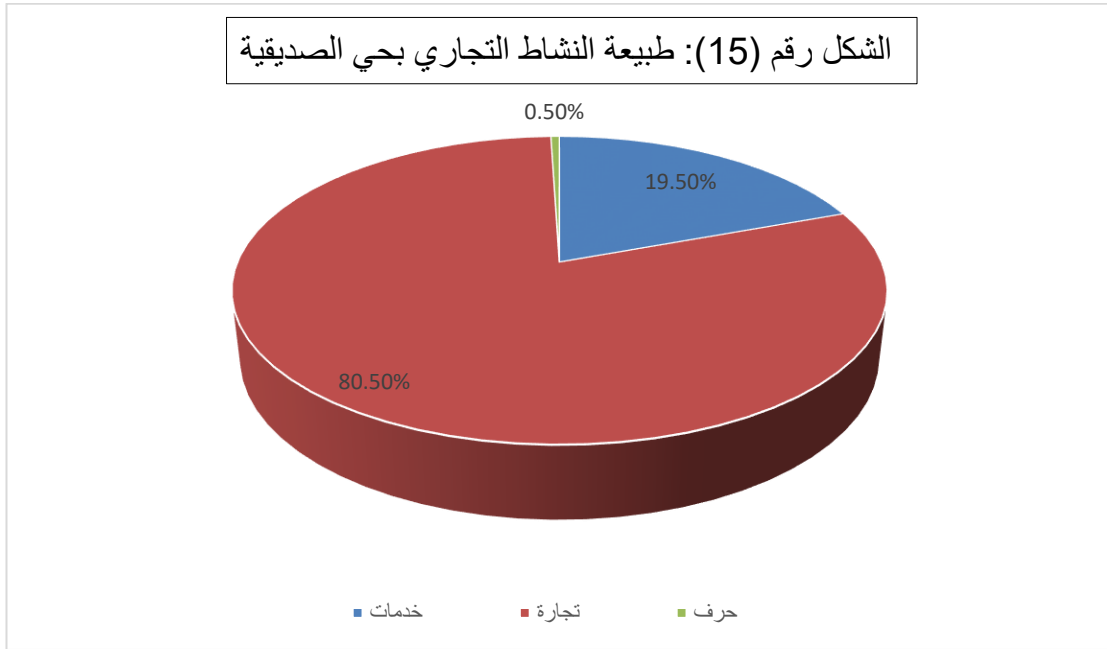
و بهذا فان النشاط التجاري هو الأكثر فعالية و نشاطا يتصدر نسبة عالية 62,26%، ثم تليه النشاطات الخدماتية بنسبة 36,46%، ثم يتبعها الحرف بنسبة 1,27%.

الجدول رقم(27) : النشاط التجاري بحي الصديقة:

النشاط التجاري	العدد	النسبة %
تجاري	292	62,26

36,46	171	خدمي
1,27	06	حرف
100	469	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



2-3 النشاط التجاري:

يعتبر حي الصديقية حلقة وصل و جسر يربط بين مركز المدينة و الأحياء الأخرى خاصة المتواجدة في الجهة الشرقية، و بما أن الحي شهد زيادة كبيرة في عدد السكان في السنوات الأخيرة هذا ما دفع إلى زيادة الطلب على النشاط التجاري مما أدى بتحسين و تنوع في تعداد المحلات التجارية، إذ بلغ عددهم 292 محل تجاري من أصل 469 محل تجاري ضمن النسيج الحضري، بما في ذلك السوق المغطاة " مطع الفجر " بنسبة 62,26%، و هذه النشاطات متركزة في الشوارع الرئيسية لحي الصديقية المتمثلة في كل من شارع الكابتن حمري، و شارع وهراني بومدين، و شارع صغير بن علي، و كذا الطريق الوطني رقم 11، و انطلاقا من الجدول رقم(28) نجد:

المواد الغذائية: تشكل نسبة 32,83% مقسمة على 11 نوع و هي متمثلة في كل من: مواد غذائية عامة بنسبة 14,04%، حلويات بنسبة 4,45%، جزار و مواد غذائية بالجملة بنسبة 3,08%، خضر و فواكه 2,73%، بينما التوابل 1,71%، في حين محلات لبيع البيض و

مخبزة بلغت نسبتهم 1,02%، و كل من مسمكة و محل بيع التمور نسبتهم تمثلت في 0,68%، و أخيرا محل لبيع و طحن القهوة تمثلت نسبتته في 0,34%.

الملابس: بلغ عدد المحلات لبيع الملابس 106 محل تجاري وهي تمثل النسبة الأكبر 36,27%، هذه النسبة مقسمة على خمسة أنواع، إذ أن النسبة الأكبر فيهم سجلت في ملابس النساء 17,46%، تليها محلات الألبسة الخاصة بالرجال بنسبة 11,30%، في حين أن محلات لبيع ملابس الأطفال والأحذية متقاربة 2,73% و 3,42% على الترتيب، و النسبة الأخيرة كانت لمحلات بيع القماش و الأفرشة بنسبة 1,36%.

العناية الفردية: بلغ مجموع المحلات الخاصة بالعناية الفردية 34 محل بنسبة 11,63%، موزعة على كل من صيدلية 4,45%، و 3,42% محلات خاصة بمواد التجميل و 3,08% محلات لبيع الهواتف النقالة، أخيرا محلين لبيع العطور بنسبة 0,68%.

تجهيزات منزلية: كما هو مبين في الجدول، فإن التجهيزات المنزلية نجد بها خمسة أنواع و كل نوع محدد بعدد المحلات المشغولة و كذا نسبتها، و عليه فإن المجموع قدر بـ 27 محل تجاري بنسبة 9,22%، و هو مقسم كالتالي: 09 محلات لأثاث المنازل (3,08%)، 08 محلات لبيع الخردوات (2,73%)، و 06 محلات للأواني منزلية (2,05%)، وبعده نجد الأجهزة الكهرومنزلية بعدد قليل ثلاث محلات بنسبة 1,02%.

رفيعة ونادرة: تمثل 7,85% بمقدار 23 محل، نجد فيها بنسبة متشابهة 2,05% محلات لبيع النظارات و المحلات الخاصة بالسيارات و الدراجات النارية أي ست محلات، تليها نسبة 0,68% بعدد محلين لبيع المجوهرات والساعات، في حين أن الأجهزة الالكترونية كانت تمثل النسبة الأكبر بينهم 2,39% بمقدار سبع محلات تجارية.

إكسسوارات السيارة: نجد بحي الصديقية ست محلات بنسبة 2,04% مقسمة على نوعين من المحلات، قطع الغيار و ملحقات الزينة بنسب متساوية 1,02% و لكل منهما ثلاثة محلات.

الجدول رقم (28): فروع النشاطات التجارية لحي الصديقية لسنة 2024:

فروع التجارة	نوع المحل	العدد	النسبة %
	مواد غذائية عامة	41	14,04
	خضر وفواكه	08	2,73
	جزار	09	3,08

0,68	02	مسمة	مواد غذائية
1,02	03	مخبزة	
4,45	13	حلويات	
0,68	02	التمور	
1,71	05	توابل	
1,02	03	البيض	
3,08	09	مواد غذائية بالجملة	
0,34	01	قهوة و طحن القهوة	
32,83	96	المجموع	
2,73	08	ملابس أطفال	
17,46	51	ملابس نساء	
11,30	33	ملابس رجال	
3,42	10	أحذية	
1,36	04	قماش و مفروشات	
36,27	106	المجموع	
3,08	09	هاتف النقال	العناية الفردية
4,45	13	صيدلية	
0,68	02	عطور	
3,42	10	مواد التجميل	
11,63	34	المجموع	
3,08	09	أثاث المنزل	
2,05	06	أواني منزلية	
0,34	01	أبواب و نوافذ	
2,73	08	خردوات	
1,02	03	أجهزة كهرومنزلية	
9,22	27	المجموع	
0,68	02	المجوهرات	رفيعة و نادرة
2,05	06	نظارات	
0,68	02	ساعات	
2,05	06	سيارات و دراجات نارية	
2,39	07	أجهزة إلكترونية	
7,85	23	المجموع	
1,02	03	قطع الغيار	
1,02	03	ملحقات الزينة	
2,04	06	المجموع	

100	292	المجموع الكلي
-----	-----	---------------

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (12) : توزيع الأنشطة التجارية بحي الصديقية



3-3 النشاط الخدماتي:

تعد الخدمات من أبرز الأنشطة التجارية التي من شأنها تهدف إلى تلبية حاجيات المستهلك، وهي موزعة بالتقريب على كامل حي الصديقية، و متركزة بكثرة في الشوارع الرئيسية طريق الكابتن حمري، و شارع وهراني بومدين، و شارع صغير بن علي.

خدمات فردية: بلغت نسبة المحلات 9,32% بمقدار 16 محل مقسمة على ست أنواع كالتالي: ثلاث محلات لكل من نسخ و طبع و تنظيف الملابس بنسبة 1,75%، و محلين لكرء السيارات و كراء لوازم الأفراح نسبتهم 1,16%، في حين أن المصور نجد محل واحد (0,58%)، بينما محل غسل السيارات نسبته تمثلت بـ 2,92% بعدد خمس محلات.

العناية الفردية: تمثل 12,27% بمعدل 21 محل، بها نوعين الحلاقة 19 محل نسبتها 11,11%، و اثنين من المرشات بنسبة 1,16%.

ثقافة و ترفيه: بلغ مجموع المحلات 20 محل بنسبة 11,68% مقسمة على كل من محلات تبغ و كبريت 13 محل بنسبة 7,60%، و خمس مكاتب نسبتها 2,92%، و قاعتين للإنترنت بنسبة 1,16%.

خدمات التصليح: و هي مكونة من خمس محلات لتصليح السيارات بنسبة 2,92%، و محل لكل من تصليح الأجهزة الالكترونية و تصليح الأجهزة الكهرومنزلية بنسب متشابهة 0,58%، ليصبح المجموع سبع محلات لخدمات التصليح ذو نسبة 1,16%.

المطاعم و المقاهي: و هي خدمة ذات نسبة مرتفعة 29,22% بمقدار 50 محل، موزعة على أربعة أنواع، 18 مطعم بنسبة 10,52%، تليها 16 محل مخصص للأكل الخفيف نسبته 9,35%، بعدها المقاهي بمعدل 13 مقهى بنسبة 2,60%، و أخيرا ثلاثة محلات لبيع المتلجات بنسبة 1,75%.

المهن الحرة: سجلت النسبة الأكبر 33,25% بمعدل 57 محل، و نجد بها العديد من الأنواع، حين هناك أولا 17 طبيب بنسبة 9,94%، تليها عشر وكالات سياحية بنسبة 5,84%، ثم ست وكالات عقارية نسبتها 3,50%، و خمس مكاتب للدراسات 2,92%، كما نجد أربع موثقين و شركات لتأمين السيارات بنسبة 2,33%، بعدها ثلاثة مدارس للتكوين 1,75%، في حين نجد محلين مخصصين لكل من مخبر التحاليل الطبية، و محامي، و مدرسة تعليم السياقة بنسب متساوية 1,16%، بينما هناك قاعة علاج واحدة و كذا شركة خاصة للنقل يسير نسبتهم 0,58%.

جدول رقم (29) : فروع النشاطات الخدماتية لحي الصديقية لسنة 2024:

النسبة %	العدد	نوع المحل	أقسام الخدمات
1,75	03	نسخ و طبع	خدمات الفردية
0,58	01	مصور	
1,75	03	تنظيف الملابس	
1,16	02	كراء السيارات	
2,92	05	غسل السيارات	
1,16	02	كراء لوازم الأفرح	
9,32	16	المجموع	
11,11	19	الحلاقة	العناية الفردية
1,16	02	مرشات	
12,27	21	المجموع	
1,16	02	قاعة الأنترنت	ثقافة و ترفيه
2,92	05	مكتبات	
7,60	13	تبغ و كبريت	
11,68	20	المجموع	
2,92	05	تصليح السيارات	خدمات تصليح
0,58	01	تصليح الأجهزة الالكترونية	
0,58	01	تصليح الأجهزة الكهرومنزلية	
1,16	07	المجموع	
10,52	18	مطاعم	المطاعم و المقاهي
9,35	16	أكل خفيف	
7,60	13	مقاهي	
1,75	03	مثلجات	
29,22	50	المجموع	
9,94	17	طبيب	
0,58	01	قاعة علاج	المهن الحرة
1,16	02	مخبر التحاليل الطبية	
3,50	06	وكالة عقارية	
2,92	05	مكتب الدراسات	
1,16	02	محامي	
2,33	04	موثق	
1,16	02	مدرسة تعليم السياقة	

1,75	03	مدرسة التكوين	
5,84	10	وكالة سياحية	
0,58	01	شركة يسير للنقل	
2,33	04	تأمين السيارات	
33,25	57	المجموع	
100	171	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (13): توزيع الأنشطة الخدماتية بحي الصديقية



4-3 النشاط الحرفي:

نجد في حي الصديقية محلات النشاط الحرفي قليل جدا مقارنة بالنشاطات التجارية و الخدماتية، إذ نجد : أربع محلات للخياطة أي بنسبة 66,66%، و محلين من تجارة الألمنيوم (33,33%)، تتواجد هذه المحلات في شوارع ثانوية عكس الأنشطة السابقة المتمركزة في الشوارع الرئيسية.

الجدول رقم (30): النشاط الحرفي لحي الصديقية لسنة 2024:

النسبة	العدد	نوع المحل	النوع التجاري
33,33	02	تجارة الألمنيوم	حرف الإنتاج
66,66	04	خياطة	
100	06	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (14): توزيع الأنشطة الحرفية بحي الصديقة



4- سيادة محلات التجزئة في حي الصديقة:

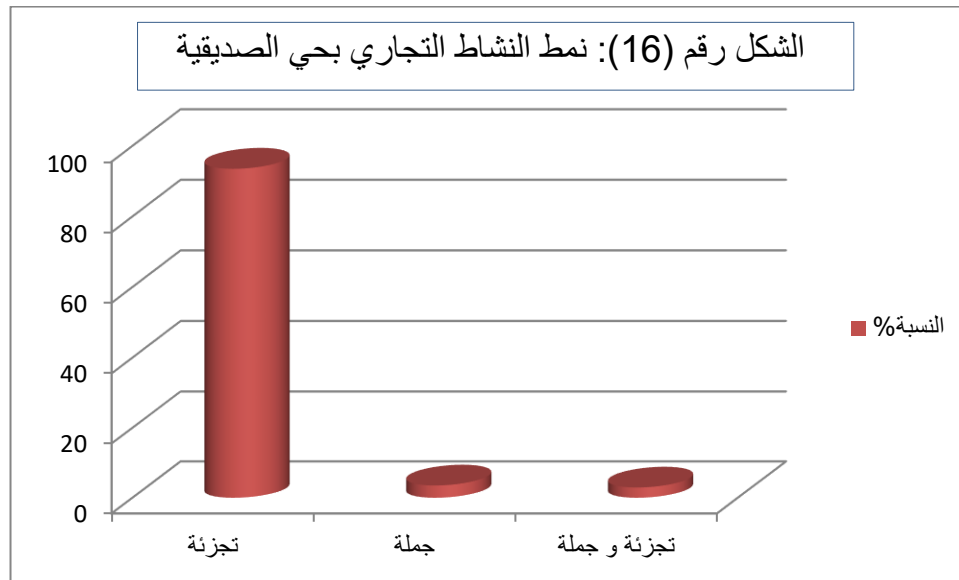
من خلال الجدول رقم (31) و الشكل البياني رقم (16)، نجد هيمنة محلات البيع بالتجزئة على باقي الأنماط الأخرى بنسبة كبيرة 93,52%، بحيث السلع من هذا النمط موجهة للاستهلاك المباشر للزبون كمحلات المواد الغذائية، الملابس، الأثاث المنزلي... الخ، تليها محلات البيع بالجملة بنسبة تقارب 3,6%، تعود هذه النسبة القليلة لوجود أحياء أخرى متخصصة في البيع بالجملة كحي العثمانية، المدينة الجديدة والدرب، و يجدر الإشارة على أن أغلبها محلات بيع المواد الغذائية و مواد التنظيف، يقصدها التجار الذين يملكون هم الآخرون محلات و يقومون بإعادة توجيهها للزبائن مرة أخرى، و آخر نسبة تمثل محلات

بيع جملة-تجزئة و التي لا تتجاوز 3%، و يعود ذلك لتفضيل ملاكها البيع بالصيغتين لزيادة الربح، و التعامل مع أكبر قدر من الزبائن سواء المستهلكين أو الزبائن الذين يقومون بإعادة بيعها (تجار).

جدول رقم (31): نمط النشاط التجاري بحي الصديقية

النسبة%	العدد	نمط النشاط
93,52	159	تجزئة
3,52	06	جملة
2,94	05	تجزئة و جملة
100	170	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



5- الكثافة الخطية التجارية بحي الصديقية:

إن الكثافة الخطية التجارية تختلف من شارع لآخر وهذا على حسب أهميته بالحي، إذ يساهم العدد المختلف في المحلات التجارية من محور لآخر في تنظيم و هيكلية المجال الحضري، و عليه ينعكس ذلك على الوظيفة التي يؤديها الحي.

الكثافة التجارية = عدد المحلات الموجودة في الشارع / طول نفس الشارع*100

بالاستناد على المعاينة الميدانية و بحساب الكثافة الخطية، استطعنا الوصول إلى الخريطة رقم (15)، إذ نلاحظ اختلاف في توزيع المحلات التجارية من محور لآخر، و هي موضحة كالآتي:

شارع كابتن حمري: يتميز هذا الشارع بتركز وتنوع عدد كبير من المحلات التجارية إذ يبلغ عددها 128 محل تجاري بالرغم من كونه شارع ثانوي، تتواجد على مستواه بعض التجهيزات كمتوسطة رحال عباس، و روضة Calimero، و المدرسة الخاصة الفرابي 2. الطريق المحوري الثالث: يستحوذ هذا المحور الرابط بين محور الدوران المرشد والمحور الدوراني الصديقية على 13 محل تجاري، بما فيها محلات بيع الملابس والأفرشة، مقهى، مطاعم، وكالة سياحية، ومحل لبيع و كراء السيارات.

الطريق صغير بن علي: هو الآخر من بين المحاور التي يتركز بها عدد معتبر من المحلات التجارية بعدد 68 محل تجاري، هذا الأخير يتميز بالتنوع إذ نجد محلات لبيع الملابس للنساء والرجال، مطاعم، صيدلية، أثاث و أواني منزلية، ساعات و نظارات، قطع الغيار، و غيرها من المحلات التجارية.

الطريق وهراني بومدين: يتواجد بهذا المحور 19 محل تجاري، أغلبها محلات للأنشطة الخدماتية كالمطاعم و المقاهي، حلاقة... الخ.

الطريق الوطني رقم 11: بما أنه محور رئيسي لهذا يتركز به 29 محل تجاري من مختلف الأنواع: ملابس، مطاعم، إكسسوارات للسيارات، مهن حرة، تبغ و كبريت... الخ، وذلك لتلبية متطلبات الزبائن و السكان.

طريق بو عيم محمد: يشمل هذا الأخير على محلات لبيع الملابس بكثرة، مطعم، و تجهيزات منزلية بعدد 13 محل تجاري.

طريق بهراوي محمد: هذا الشارع نجد به المحلات لبيع المواد الغذائية بالجملة، إذ بلغ عددها 14 محل تجاري.

طريق فرطاس محمد: يستحوذ هذا الطريق الثالثي على 09 محلات، منها ما هو مخصص للنشاطات الخدماتية كالحلاقة، و الآخر للنشاطات التجارية كمحلات لبيع الملابس و مواد التجميل و كذا الهواتف.

الخريطة رقم (15): الكثافة الخطية بحي الصديقية



6-التخصصات التجارية بحي الصديقية لسنة 2024:

تشير التخصصات التجارية إلى تنوع الأنشطة و الخدمات التجارية في محور أو منطقة معينة، هذا التنوع يؤدي إلى زيادة الحركة التجارية و النشاط الاقتصادي، و جذب المزيد من الزبائن.

تتميز محاور حي الصديقية بتنوع الأنشطة التجارية و الخدماتية، و كل محور مختلف عن الآخر بتمركز التخصصات التجارية.

- يتميز كل من الشارع الكابتن حمري، الشارع صغير بن علي، الطريق الوطني رقم 11 بالتنوع بين المحلات التجارية و تجارة الخدمات، هذا بالنظر إلى عدد المحلات المتمثلة في

محلات للمواد الغذائية، التجهيزات المنزلية، قطع الغيار، محلات للعناية الفردية كالصيدلية و مواد التجميل، تبغ وجراند، ملابس،خدمات التوصيل، مكتبة، مطاعم و مقاهي، وكالة عقارية و سياحية، تأمينات... الخ
 - بينما الطريق المحوري الثالث و شارع وهراني بومدين، مختصين بكثرة في تجارة الخدمات، حيث يستحوذ على محلات لبيع و كراء السيارات، الوكالة السياحية، مطاعم و مقاهي، صالونات الحلاقة.

خلاصة الفصل الثاني:

تحظى دراسة استخدامات الأرض بأهمية بالغة في الدراسات العمرانية، حيث تسمح بالوصول إلى كيفية تنظيم المجال المدروس والتوزيع الجغرافي لأنماط المساكن، الخدمات و مختلف التجهيزات، و المساحات الخضراء... الخ.
 بعدما شهد حي الصديقة ديناميكية و حركة سكانية كبيرة نتيجة لتوافد السكان، أدى كل هذا إلى زيادة الطلب على السكن و التنوع في أنماطه، مصاحبا زيادة الأنشطة التجارية.

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن حي الصديقية يتميز بتنوع أنماط السكنات، حيث نجد أولاً السكن الفردي الذي بدوره يمتاز بتنوع أصنافه: السكن فردي نمط فيلا، السكن الفردي الحديث، والسكن الفردي التقليدي القديم، ثانياً السكن الجماعي، وأخيراً الكن النصف الجماعي، حيث هذه السكنات مرتبطة بمختلف الشبكات (شبكة المياه الصالحة للشرب، شبكة الصرف الصحي، شبكة الكهرباء والغاز).

كما توصلنا إلى واقع التجهيزات المتواجدة بالحي، فهي تتنوع بين التجهيزات التعليمية بما فيها العمومية والخاصة، التجهيزات الإدارية، الصحية، الدينية، التجارية، السياحية، وكذا المساحات الخضراء التي جزء منها في طور التهيئة والمساحات العمومية.

يعتبر حي الصديقية حي ديناميكي ونشط، هذا يعود إلى التداخل بين الأغراض السكنية والتجارية، حيث خصص الطابق الأرضي للمباني للمحلات التجارية والمتواجدة على طول الطرق والمحاور الرئيسية والثانوية، كشوارع الكابتن حمري، شارع صغير بن علي، شارع وهراني بومدين... الخ. تتسم هذه الأنشطة بالتنوع بين التجارية، الخدماتية، والحرفية، وكل منها متعدد ومتنوع، ففي هذا الحي نلاحظ أغلب المحلات التجارية مختصة في البيع بالتجزئة، بينما البيع بالجملة فهو يقتصر على محلات التي تبيع مواد غذائية ومواد التنظيف و هو بنسبة قليلة.

الفصل الثالث

حي الصديقة مركزية حضرية؟

مقدمة:

يعتبر التاجر و الزبون محوران رئيسيان في بروز و تطور المركزيات الحضرية، لذلك فان دراسة الخصائص المتعلقة بهما هي دراسة لا تقل أهمية عن دراسة الدور الوظيفي الذي تلعبه النشاطات التجارية و كيفية توزيعها داخل مجال ما، و قد تم خلال هذا الفصل دراسة كل من :

خصائص التجار لأنهم يشكلون القوة الاقتصادية التي تعزز حيوية المناطق الحضرية، و كذا الخصائص المتعلقة بمحلاتهم التجارية، من خلال تبيان تركيبته العمرية و مستواهم التعليمي، بالإضافة إلى الجوانب المجالية، أماكن العمل، و الإقامة، أما فيما يخص محلاتهم فتم تسليط الضوء على مساحات المحلات و درجة تجهيزهم و وضعيتهم القانونية.

خصائص الزبائن المترددين على الحي: من أجل إبراز دور الحي الوظيفي على مستوى مجمعة وهران و كذا تحديد مجال نفوذه، لأن الزبائن يسهمون في تحديد أهمية المناطق التجارية من خلال إقبالهم على المحلات و الخدمات المتاحة فيها، من خلال التطرق إلى: مكان إقامتهم، الخصائص الاجتماعية و البنية المهنية لهم، بالإضافة إلى وتيرة ترددهم و معرفة آرائهم حول السلع المعروضة بالحي، نوعيتها، و ماهي دوافع اختيار الحي من قبلتهم، و ماهي النقائص التي يعاني منها.

إبراز دور النقل و فندق الباي (الشيراطون) في تدعيم الحي كمركزية حضرية.

1- خصائص تجار حي الصديقية:

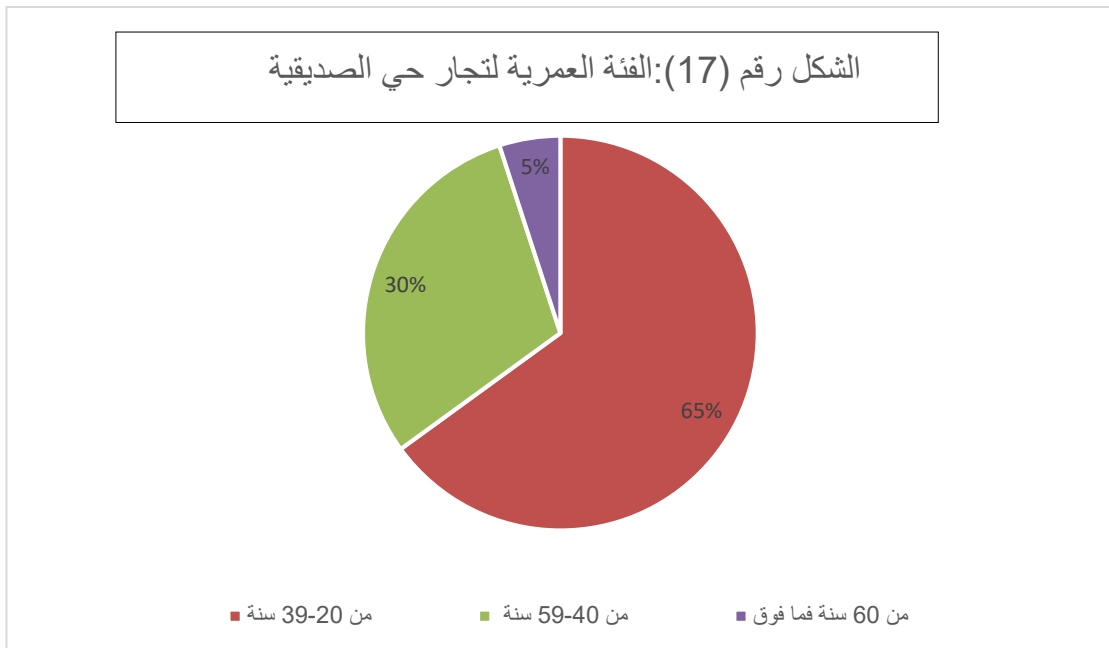
1-1 أغلب تجار حي الصديقية شباب:

يتضح من خلال الجدول رقم (32) و التمثيل البياني رقم (17)، بأن تجار حي الصديقية يمثلون 65% من الفئة الشبابية، ثم تليها فئة الكهول بنسبة 30%، بينما فئة الشيوخ و كبار السن التي تفوق أعمارهم 60 سنة نسبتهم قدرت ب5%، ومن هذا المنطلق نستنتج بأن تجار الحي ينتمون إلى فئة الشباب الفئة الأكثر نشاطا و فعالية.

الجدول رقم (32): الفئة العمرية لتجار حي الصديقية:

النسبة %	العدد	الفئة العمرية
65	130	من 20-39 سنة
30	60	من 40-59 سنة
5	10	من 60 سنة فما فوق
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

**2-1 غالبية تجار حي الصديقية لهم مستوى تعليمي جيد (جامعي):**

يتعلق النشاط التجاري بالمستوى التعليمي للتاجر كونه يعتمد كثيرا على العمليات الحسابية و القدرة على التواصل و التعامل مع مختلف الزبائن، لذلك فإن إدارة التجارة تتطلب مستوى ثقافي مقبول أو على الأقل متوسط لمسيرها، خاصة و أن المستوى التعليمي

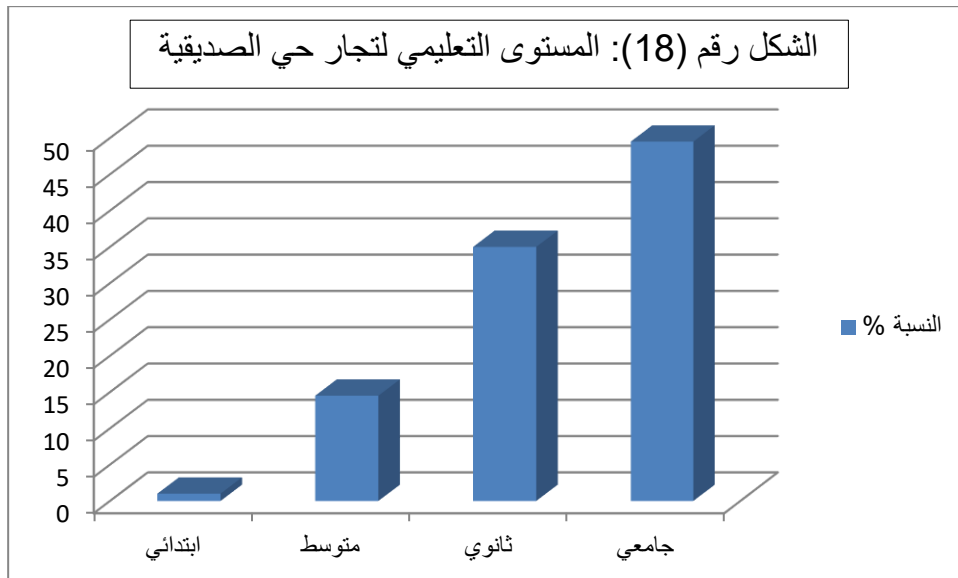
و الثقافي يؤثر كثيرا في التعاملات التجارية بين التجار و الزبائن، و هذا ما سنحاول إبرازه في الجدول رقم (33) و الشكل أسفله.

من خلال الجدول رقم (33) و الشكل رقم (18)، نلاحظ أن هناك تباين في المستوى التعليمي للتجار، بحيث ما يقارب 50% من التجار لهم مستوى جامعي، وقد لجئوا لممارسة التجارة للهروب من مشكل البطالة من جهة، و أن قطاع التجارة يحقق أرباح جيدة من جهة أخرى، تليها نسبة 35% تجار ذو مستوى دراسي ثانوي، أما بالنسبة للبقية فنجد: 14,5% من التجار لهم مستوى متوسط بينما المستوى الابتدائي قليل جدا بنسبة 1%.

الجدول رقم(33): المستوى التعليمي لتجار حي الصديقة:

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
1	02	ابتدائي
14,5	29	متوسط
35	70	ثانوي
49,5	99	جامعي
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

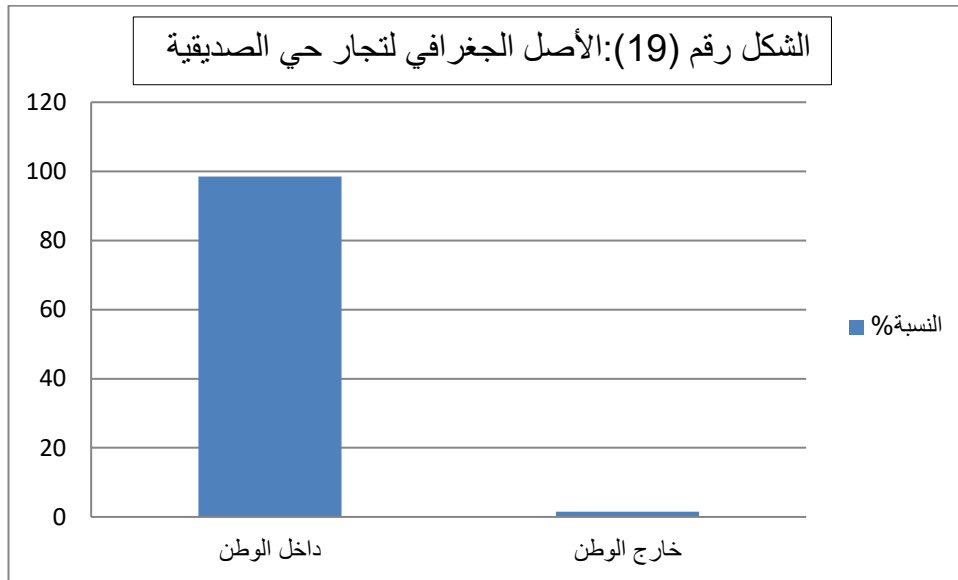


3-1 معظم تجار حي الصديقة محليين (من داخل الوطن):

بناءً على التحقيق الميداني مع عينة عشوائية من تجار حي الصديقية اتضح أن أغليبتهم من داخل الوطن أي محليين بنسبة تفوق 98%، بينما الأقلية الأخرى فأصلهم الجغرافي من خارج الوطن حيث قدرت نسبتهم بـ1,5% (فرنسا 1%، المغرب 0,5%)، كما هو مبين في الجدول رقم (34) و الشكل رقم (19).
جدول رقم (34): أصل تجار حي الصديقية.

النسبة %	العدد	أصل التجار	
98,5	197	داخل الوطن	
1	02	فرنسا	خارج الوطن
0,5	01	المغرب	
100	200	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



4-1 ولاية وهران هي مكان ميلاد أغلب تجار حي الصديقية:

بالاعتماد على الجدول رقم (35) الذي يمثل الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية حسب ولايات الوطن، نجد الأغلبية بنسبة تفوق 80% من ولاية وهران، بينما النسبة المتبقية فهم من الولايات الأخرى، حيث نلاحظ النسبة الثانية من ولاية تلمسان و المقدرة بـ 4,56%، تليها 3,04 من ولاية غليزان، بينما الذين كان أصلهم من ولاية عين تموشنت، معسكر، تيارت، الجلفة، مستغانم، بجاية، و باتنة فنسبتهم قليلة و تتجاوز 1%، أما النسبة

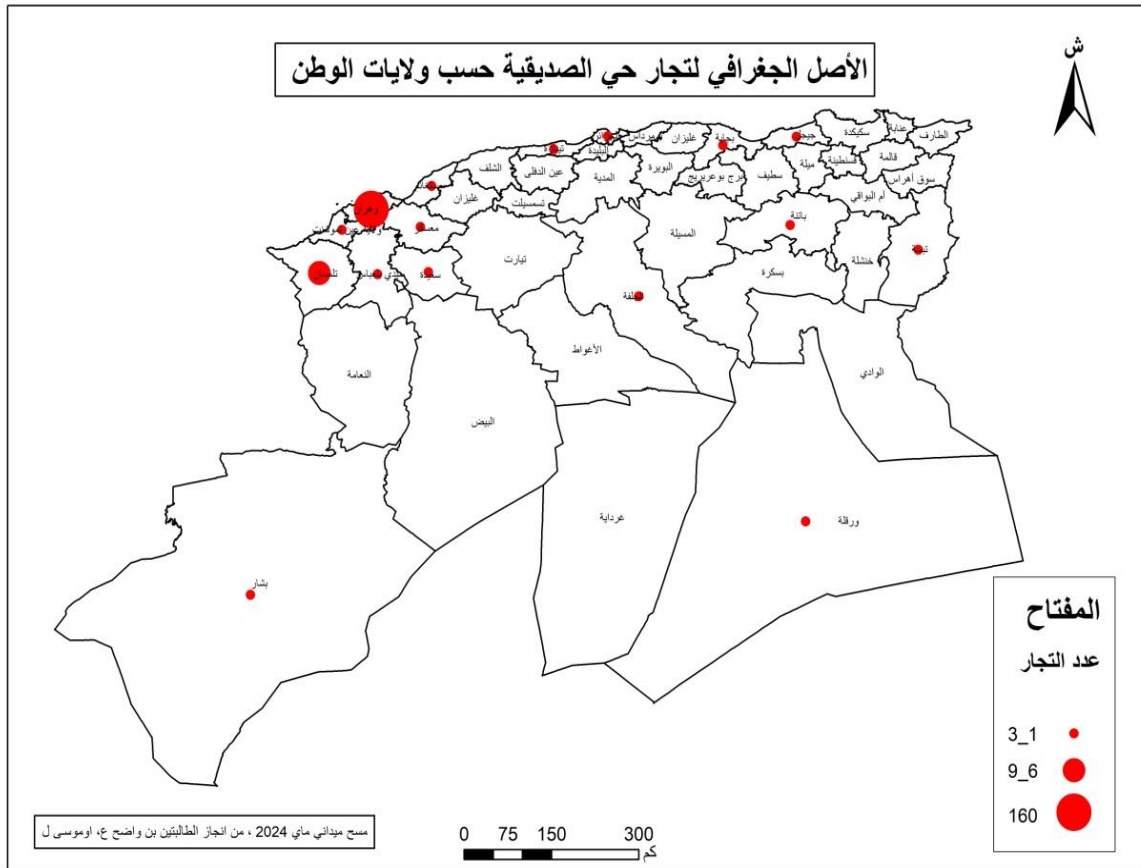
التمثلة بـ0,5% فهي لكل من ولاية تبسة، بشار، سعيدة، ورقلة، الجزائر، سيدي بلعباس، و
جيجل.

الجدول رقم (35):الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية حسب ولايات الوطن:

النسبة%	العدد	مكان الازدياد
81,21	160	وهران
4,56	09	تلمسان
3,04	06	غليزان
1,52	03	عين تموشنت
1,01	02	معسكر
1,01	02	تيارت
1,01	02	الجلفة
1,01	02	مستغانم
1,01	02	بجاية
1,01	02	باتنة
0,5	01	تبسة
0,5	01	بشار
0,5	01	سعيدة
0,5	01	ورقلة
0,5	01	الجزائر
0,5	01	سيدي بلعباس
0,5	01	جيجل
100	197	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (16): الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية حسب ولايات الوطن



5-1 مكان إقامة تجار حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران:

الجدول رقم (36) أدناه يوضح توزيع أماكن إقامة تجار حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران، حيث تلاحظ أن حي الصديقية يحتل النسبة الأكبر 36% و ذلك لتفضيلهم العمل بالحي الذين يقيمون به و تجنباً لعناء الإيجار و التنقل لأحياء أخرى، يليه مركز المدينة (حي الأمير) بنسبة 9%، و كل من حي كناستال، بلقايد، و كاسطور، العثمانية، ابن رشد بنسب 5,5% و 4,5% على التوالي، هذا يعود لكون هذه الأحياء قريبة لحي الصديقية، بينما

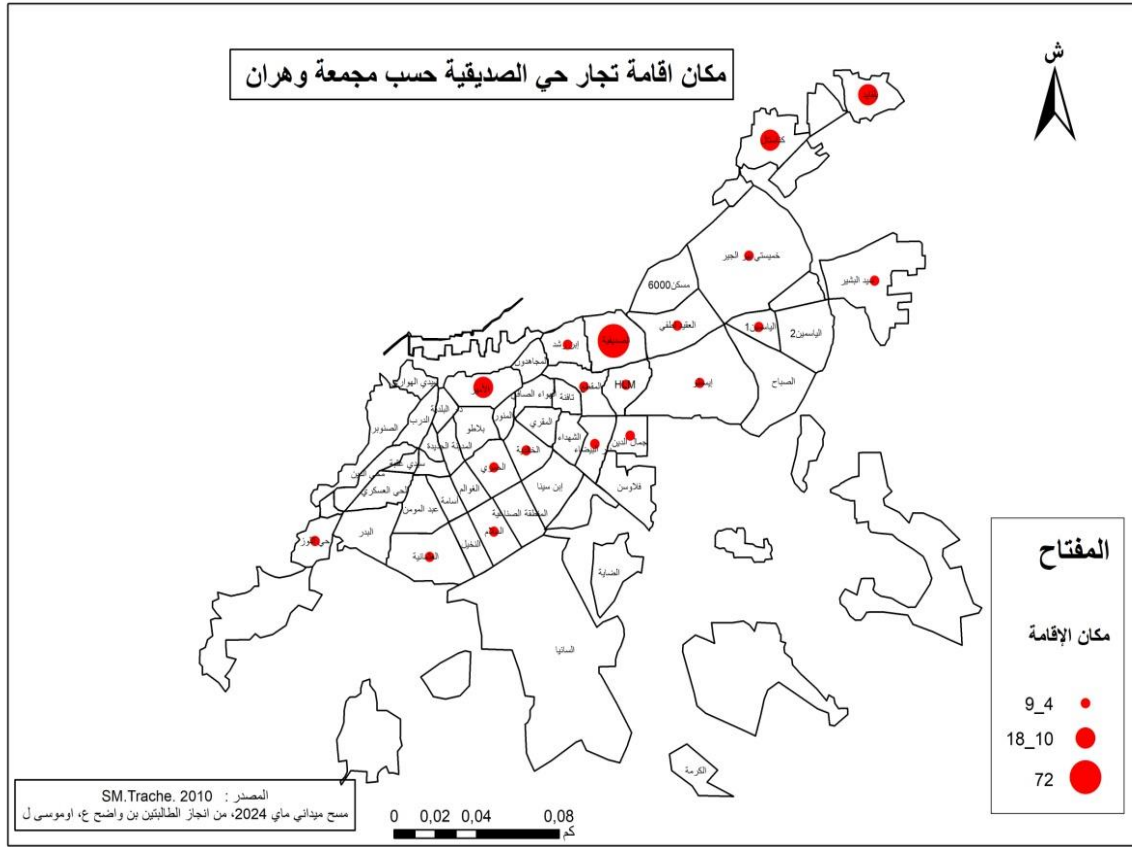
وجد نسبة كل من الأحياء: العقيد لطي، المقطع، HLM، سيد البشير، ايسطو، السلام، الدار البيضاء، اللوز تتراوح ما بين 2,5%، 3,5%، و في المرتبة الأخيرة نجد كل من حي الخالدية، الحمري، خميستي، الياسمين بنسبة 2%.

الجدول رقم (36): مكان إقامة تجار حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران

النسبة%	العدد	الأحياء
36	72	الصديقية
9	18	مركز المدينة
5,5	11	كناستال
5	10	بلقايد
4,5	09	كاسطور
4,5	09	العثمانية
4,5	09	ابن رشد
3,5	07	العقيد لطي
3,5	07	المقطع
3	06	HLM
6	06	سيدي البشير
2,5	05	ايسطو
2,5	05	السلام
2,5	05	الدار البيضاء
2,5	05	اللوز
2	04	خميستي
2	04	الياسمين
2	04	الحمري
2	04	الخالدية
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (17): مكان إقامة تجار حي الصديقية في مجمعة وهران



1-6 أغلب تجار الحي لم يغيروا مهنتهم :

بالاعتماد على الجدول رقم (37)، نجد أكثر من 80% من تجار حي الصديقية لم يغيروا مهنتهم، بينما ما يقارب 19% أي بعدد 37 تاجر قاموا بالتغيير لأسباب مختلفة أبرزها الرغبة في تحسين المستوى المعيشي و الربح السريع بنسبة 6%، تليها أسباب صحية بنسبة 4,5% حيث يوجد بعض المهن تتطلب من العاملين أن يتمتعون بصحة جيدة لتفادي المشاكل كمهنة التعليم مثلا، كما هناك من لهم أسباب شخصية لم يصرحوا بها بنسبة 3%، ثم تأتي نسبة التجار الذين كان سبب في التغيير هو فض الشراكة بنسبة 2%، في حين الدوافع المتبقية المتمثلة في التقاعد، و البعد فكانت نسبتهم متساوية و بلغت 1,5%.

الجدول رقم (37): دوافع تغيير تجار الحي لمهنتهم السابقة

النسبة %	العدد	الإجابة	
81,50	163	لا	
6	12	تغيير المستوى المعيشي	نعم
4,5	09	أسباب صحية	
3	06	أسباب شخصية	
2	04	فض الشراكة	
1,5	03	تقاعد	
1,5	03	البعد	
18,5	37	المجموع	
100	200	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

7-1 الفترة المسائية الأكثر إقبالا للزبائن:

يشير الجدول إلى توزيع نسبة إقبال الزبائن على المحلات التجارية على مدار اليوم بحي الصديقية، حيث نلاحظ أن الفترة المسائية هي الأكثر توافدا للزبائن بنسبة 29,57%، و يعود ذلك إلى الفئة المترددة التي تمثل الفئة الشغيلة و المتمدرسة الذين يقبلون على المحلات التجارية بالحي بعد انتهاء دوامهم في المساء لقضاء حاجياتهم، بينما تأتي فترة الصباح في المرتبة الثانية بنسبة 23,13%، و هي تخص بالأكثر فئة المتقاعدين (الشيوخ) الذين يفضلون قضاء حاجياتهم و التسوق في الصباح لتفادي الزحمة و الضجيج في المساء، أما آخر فترة فهي فترة منتصف النهار إذ قدرت نسبتها بـ 19,57%، حيث معظم الزبائن يقبلون على محلات الأكل و المطاعم.

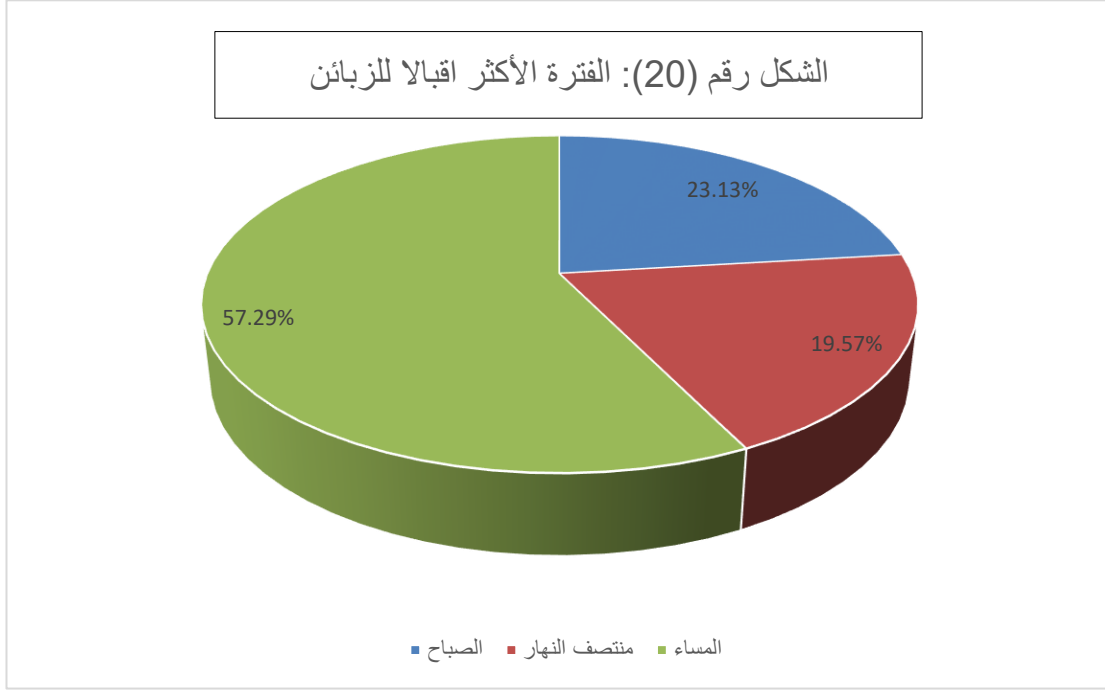
مما يمكن استخلاصه، أن النشاط التجاري في المساء يكون أكثر كثافة، و يتأثر بعوامل على حسب السن و البنية المهنية، و نوع السلع و كذا تفضيلات الزبائن.

جدول رقم (38): فترة تردد الزبائن على المحلات التجارية.

النسبة %	العدد	الفترة الأكثر إقبالا للزبائن
23,13	65	الصباح
19,57	55	منتصف النهار

المساء	161	57,29
المجموع	281	100

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



8-1 تطور وتيرة تردد الزبائن حسب تجار حي الصديقة:

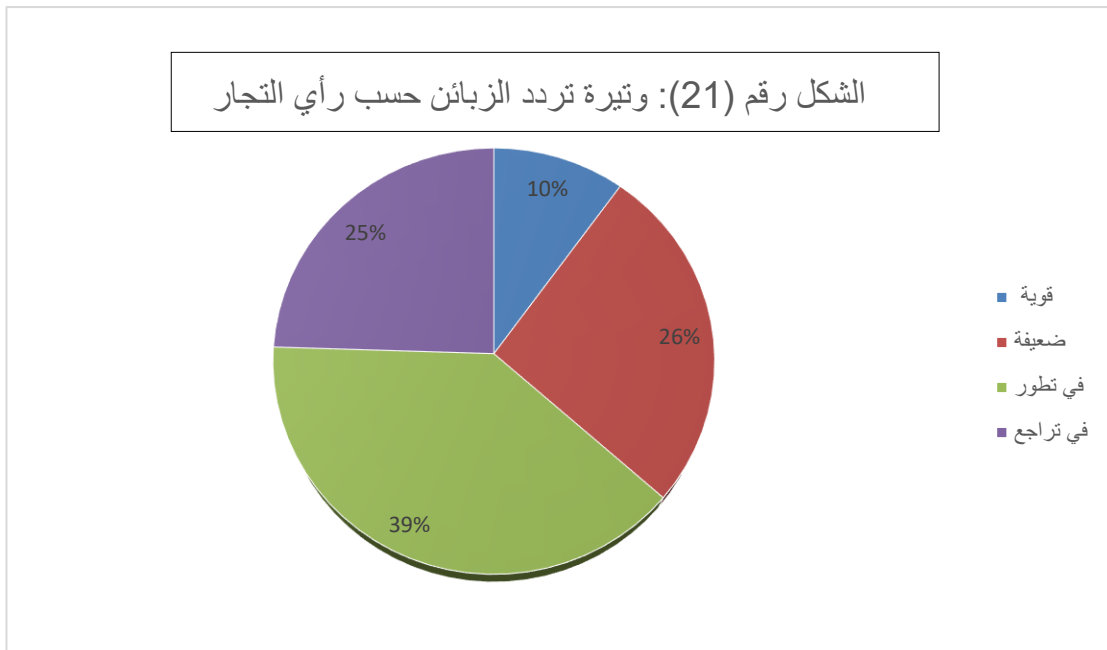
يقدم الجدول رقم (39) و الشكل رقم (21) لمحة عن التغيرات في وتيرة تردد الزبائن في حي الصديقة حيث نلاحظ:

ما يقارب 40% من التجار أعربوا على أن وتيرة تردد الزبائن في تطور بفعل الموقع الاستراتيجي لمحلاتهم، و الجودة العالية لمنتجاتهم و رضا الزبائن عنها بالإضافة إلى تمرکز و تنوع مختلف التجهيزات و الخدمات بالحي، بينما هناك من كان لهم رأي مخالف و أن وتيرة تردد الزبائن في تراجع و ضعيفة بنسبة تقدر 26,50% و 24,5% على الترتيب، و يعود ذلك حسب تصريحاتهم إلى: ضعف القدرة الشرائية للمواطنين مما أدى إلى حدوث تغيير في احتياجاتهم، و سوء اختيار موقع محلاتهم أي بعيدة عن الشوارع الرئيسية، و إعادة الإسكان التي مست سكان العمارات المسماة بـ " عمارات الطلائين"، كل هذا ساهم في انخفاض عدد الزبائن، في حين نسبة التجار الذين يرون أن تردد الزبائن قوي بلغ نسبة 10%.

جدول رقم (39): وتيرة تردد زبائن حي الصديقة حسب رأي التجار.

وتيرة تردد الزبائن	العدد	النسبة %
في تطور	78	39
ضعيفة	53	26,5
في تراجع	49	24,5
قوية	20	10
المجموع	200	100

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



9-1 أسباب اختيار تجار حي الصديقة لمزاولة نشاطهم :

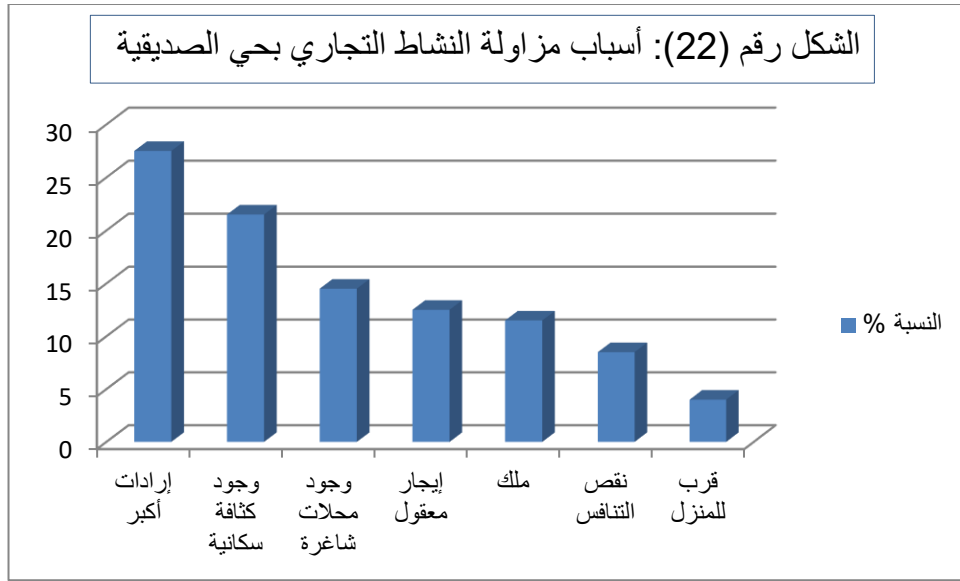
إن اختيار الحي لمزاولة نشاط ما أمر مهم للغاية، فهو ليس فقط قرار جغرافي بل هو إستراتيجية حيوية تؤثر على جميع جوانب العمل التجاري، و بالتالي فإن تحديد الموقع المثالي يساهم في تحقيق النجاح التجاري و الاستدامة. و بعد استجوابنا للتجار عن السبب الذي دفعهم إلى اختيار حي الصديقة كمكان لمزاولة نشاطهم توصلنا إلى أسباب مختلفة، و التي قمنا بتدوينها في الجدول أدناه.

بالاعتماد على الجدول رقم (40) و الشكل رقم(22)، نجد أن السبب الرئيسي لمزاولة التجار نشاطهم بحي الصديقية هو كون الحي به إيرادات أكبر بنسبة 27,50%، إذ أن هناك أرباح كبيرة تحقق بفعل تردد الزبائن القوي، تليها نسبة 21,50% التي تمثل نسبة التجار الذين يرون أن الحي به كثافة سكانية معتبرة خاصة بوجود طبقة اجتماعية مرموقة (مستوى معيشي عالي لأغلب السكان)، أما بالنسبة للدافع الثالث للتجار فهو وجود محلات شاغرة إذ قدرت النسبة بـ 14,5%، تليها نسبة التجار الذين ناسبتهم تكلفة الإيجار و يرونها معقولة فبلغت نسبتهم 12,5% على عكس بعض الأحياء كحي العقيد لطفي، و حي الياسمين الذين يتميزون بتكلفة الإيجار باهظة، في حين نسبة التجار الذين فضلوا مزاولة نشاطهم في المحلات المتواجدة في منازلهم أي في ملكهم الخاص، فقد قدرت نسبتهم بـ 11,5%، و ذلك لتجنب أعباء الإيجار، بينما هناك من اختار الحي لنقص التنافس فيه و نسبتهم لا تتجاوز 10%، أما آخر نسبة فتمثل نسبة التجار الذين يفضلون مزاولة نشاطهم بالقرب من المنزل بنسبة 04% لتفادي التنقلات و ربح الوقت.

الجدول رقم (40): أسباب مزاولة النشاط التجاري بالحي:

النسبة%	العدد	الأسباب
27,50	55	إيرادات أكبر
21,50	43	وجود كثافة سكانية
14,50	29	وجود محلات شاغرة
12,50	25	إيجار معقول
11,50	23	ملك
08,50	17	نقص التنافس
04	08	قرب للمنزل
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



2- خصائص المحلات التجارية:

تعتبر دراسة خصائص المحلات التجارية جزءاً مهماً من تحليل التحولات الوظيفية في قطاع الاقتصاد، حيث تعد مؤشراً على مدى تطور النشاط التجاري. تتميز المحلات التجارية بعدة خصائص يمكن من خلالها تقييم فعالية النشاط التجاري في منطقة معينة.

2-1 أغلب المحلات التجارية مستأجرة:

إن معرفة نوعية الملكية (إيجار، ملكية، شراكة) يعطي فكرة عن استقرار النشاط التجاري، فالمحلات المملوكة قد تكون أكثر استقراراً على المدى الطويل مقارنة بالمحلات المؤجرة التي قد تتأثر بتغير عقود الإيجار أو شروطها. يظهر الجدول رقم (41) و الشكل رقم (23) الحالة القانونية للمحلات التجارية بحي الصديقية، حيث نلاحظ ما يقارب $\frac{3}{4}$ من مجموع المحلات التجارية مستأجرة بنسبة 73,5%،

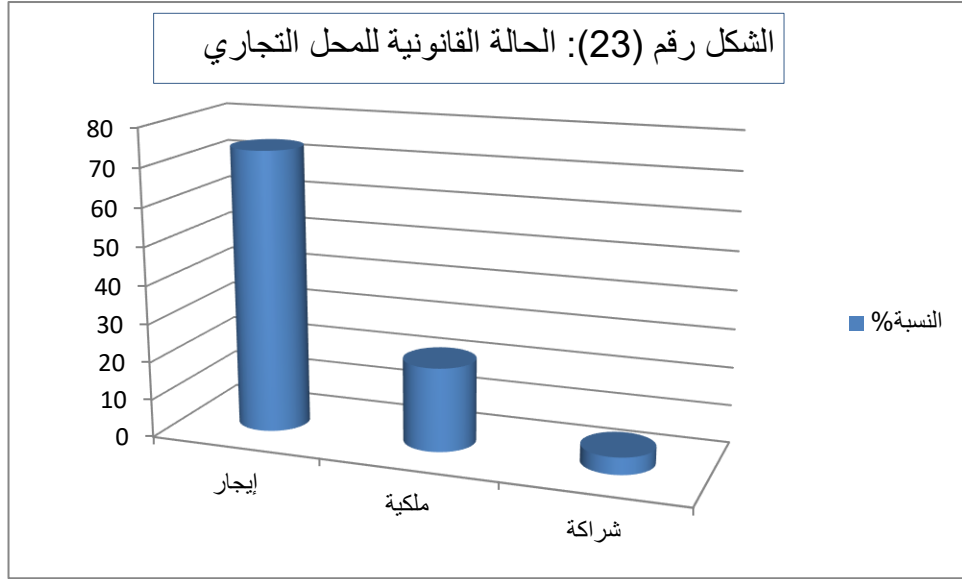
أي أن غالبية التجار يعتمدون على الإيجار بشكل كبير في ممارسة النشاطات التجارية و الخدماتية بدل الامتلاك (الشراء)، فهم يبحثون دائما عن أماكن إستراتيجية لتوطين أنشطتهم، والتي تكون على حافة محاور الطرق الرئيسية أو بالأحياء التي تعرف حركة مستمرة للزبائن.

في المقابل نجد فقط 22% من المحلات هي ملك لأصحابها مما يجدر الإشارة إلى أن أغلب الملاك هم من سكان الحي، الذين خصصوا الطوابق الأرضية من مساكنهم الفردية للنشاط التجاري، أما بالنسبة للشراكة فقد بلغت نسبة قليلة 4,5% مما يدل على قلة الرغبة أو الفرص المتاحة للعمل المشترك في هذا السياق.

الجدول رقم (41): الحالة القانونية للمحل التجاري.

النسبة %	العدد	الحالة القانونية للمحل
73.5	147	إيجار
22	44	ملكية
04.5	09	شراكة
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



2-2 معظم المحلات التجارية مساحتها تتجاوز 20م² بحي الصديقة:

تعد مساحة المحلات التجارية من بين العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح أي نشاط تجاري فهي تعكس نظرة الزبون للمحل، فكلما كانت المساحة أكبر كلما كان تردد الزبائن أكبر و ذلك لتمحور فكرة وفرة كل ما يبحثون عنه داخل محل واحد فقط بدل تنقلهم إلى محلات أخرى لاستكمال متطلباتهم، و بالتالي اقتصار للجهد و ربح للوقت.

خلال التحقيق الميداني وجدنا اختلاف في مساحة المحلات التجارية الموجودة بالحي و هذا ما يظهره الجدول رقم (42) و الشكل رقم (24)، بالاعتماد على هذان الأخيرين نجد: المحلات التجارية التي تتجاوز مساحتها 20م² تفوق نسبة 60% وهي أعلى نسبة، بينما المحلات التجارية التي تتراوح مساحتها ما بين 10-20م² فنقدر نسبتها 36,5%، أما بالنسبة للمحلات التي مساحتها أقل من 10م² فعددها قليل جدا و نسبتها 2,5% أي ما يعادل خمس محلات.

تختلف المساحات المتاحة للمحلات التجارية بشكل كبير بناء على مجموعة من العوامل التي تشمل:

- موقع المحل: حيث المحلات التي تكون في المحاور و الطرق الرئيسية و مساحتها كبيرة فتكلفة إيجارها تكون باهظة و العكس صحيح كلما نقصت مساحتها انخفضت تكلفة الإيجار.

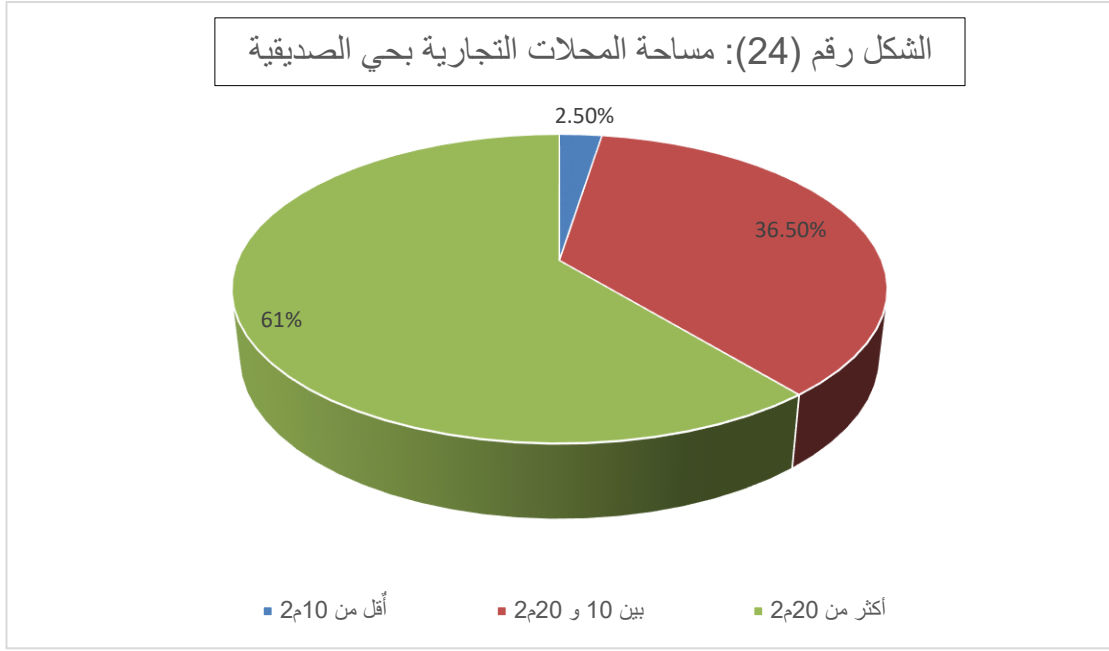
- نوع النشاط التجاري: بعض الأنشطة التجارية تحتاج إلى مساحات أكبر (مثل الأثاث المنزلي)، بينما يمكن أن تعمل أنشطة أخرى بشكل جيد في مساحات أصغر (مثل الأكشاك أو المكاتب).

- التخطيط العمراني: تصميم و تخطيط المباني يمكن أن يؤثر على أحجام المحلات.
 - الطلب و العرض: في مناطق ذات طلب مرتفع على المحلات التجارية، قد يتم تقليص المساحات لزيادة عدد المحلات المتاحة لاستئجارها لأكثر من تاجر و مضاعفة الأرباح.
 - المستوى الاقتصادي للمستأجرين.
- كل هذه العوامل تساهم جميعها في تنوع المساحات المتاحة للمحلات التجارية، و تحدد كيفية توزيعها و استخدامها.

الجدول رقم (42): مساحة المحلات التجارية بحي الصديقة:

النسبة %	العدد	مساحة المحل
2.5	05	أقل من 10م ²
36.5	73	بين 10 و 20م ²
61	122	أكثر من 20م ²
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-2 جل المحلات التجارية مجهزة:

أضحت من أهم المؤشرات الضرورية في الدراسات التجارية الاهتمام بإبراز الحالة الجمالية للمحلات التجارية، الأمر الذي يستدعي التطرق إلى مختلف المعايير التي من خلالها تصنف هذه المحلات بالاعتماد على عدة عناصر لعل أبرزها الواجهة، نوع اللافتة الاشهارية، و التجهيزات المتواجدة بالمحل التي تشمل جميع الأدوات و المعدات التي تساهم في تشغيل المحل التجاري بكفاءة. تنوعت و اختلفت تجهيزات المحلات المتواجدة بحي الصديقية من محل إلى آخر و ذلك حسب نوع النشاط الممارس أي الوظيفة و إمكانيات كل تاجر بحيث:

- أكثر من 80% من المحلات أرضيتها سيراميك، و 19% بلاط (غرانيت)، بينما الخشب لا يتجاوز 1%.

- السقف: تزيين أسقف المحلات لتحسين المظهر العام و إخفاء البنية التحتية (الأنابيب و الأسلاك و أنظمة التهوية)، إذ وجدنا أكثر من نصف عدد المحلات التجارية سقفا مزين و نسبتها تقارب 60%، أما بالنسبة للبقية فسقفا عادي و بلغت نسبتها 41%.
- أما بالنسبة لتجهيزات المحل فدورها تحسين تجربة التسوق للزبائن و جعل المنتجات أكثر جاذبية لهم، و توفير بيئة ملائمة للتسوق في المحل، فنجد:
- 155 محل يحتوي على مكيف و ذلك لتوفير جو مريح للزبائن من جهة، و من جهة أخرى حماية المنتجات كالمواد الغذائية.
- 147 محل تجاري مجهز بكاميرا، فقد أضحت مهمة لكل محل و ذلك لتعزيز الأمان و الحماية من السرقة و الاحتيال، و كذا توثيق الحوادث و مراقبة أداء الموظفين.
- 61 محل تجاري به حاسبة آلية و ذلك لتسهيل عملية الحساب، و 78 محل مجهز بتجهيزات أخرى كالتلفاز، ثلاجة، مجمد بالنسبة لمحلات المواد الغذائية و المطاعم و الجزار، طباعة، الحاسوب... الخ.
- الإنارة: أغلب محلات حي الصديقية إنارتهم متوسطة ومضاعفة بمجموع 154 محل، وهذا لتمكين الزبائن من رؤية المنتجات المعروضة بوضوح، بينما المحلات التي بها إضاءة عادية فبلغ عددها 46 محل، مست محلات بيع المواد الغذائية بكثرة.
- نوع الواجهة: واجهة المحل هي الجزء الخارجي الذي يواجه الشارع، بما في ذلك الباب والنوافذ¹، ومحلات حي الصديقية واجهاتها تختلف من محل لآخر، حيث نلاحظ المحلات ذات الواجهة الزجاجية هي الغالبة بعدد 152 محل، تليها المحلات ذات الواجهة المعدنية بعدد 47 محل، بينما العدد المتبقي المتمثل في محل واحد فكانت واجهته الأمامية من خشب.
- نوع اللافتة الإشهارية: تستعمل اللافتات الإشهارية لغرض التسويق في مجالات مختلفة، بها أنواع عديدة. نلاحظ في حي الصديقية أن أغلب المحلات التجارية تعرض اللافتات الاشهارية، و كل بنوعه، حيث نجد اللافتة الاشهارية المعدنية هي الغالبة بنسبة تقارب 5%، تليها البلاستيكية بنسبة 3,98%، بينما اللافتة الكهربائية بلغت نسبتها 1,30% كالصيديليات بكثرة، بينما اللافتة الخشبية فهي بنسبة قليلة مقدرة بـ 0,12%.

¹ قاموس كولينز <http://www.collinsdictionary.com> Collins

بشكل عام، تجهيزات المحل تسهم بشكل كبير في تشغيل المحل بكفاءة، تحسين تجربة العملاء، و تعزيز العلامة التجارية، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة المبيعات و النجاح التجاري.

الجدول رقم (43): تجهيز المحل التجاري

النسبة %	العدد	عناصر تهيئة المحل	
10,01	161	سيراميك	نوعية أرضية المحل
2,36	38	بلاط	
0,06	01	الخشب	
12,43	200	المجموع	
5,10	82	عادي	السقف
7,34	118	تزييني	
12,44	200	المجموع	
5,10	82	نعم	وجود مخزن
7,34	118	لا	
12,44	200	المجموع	
9,64	155	مكيف	تجهيز المحل
9,14	147	كاميرا	
3,79	61	حاسبة آلية	
4,85	78	أخرى	

27,42	441	المجموع	
2,86	46	عادية	الإنارة
5,10	82	متوسطة	
4,48	72	مضاعفة	
12,44	200	المجموع	
9,45	152	زجاجية	نوع الواجهة
2,92	47	معدنية	
0,06	01	خشبية	
12,43	200	المجموع	
1,30	21	كهربائية	نوع اللافتة الاشهارية
4,91	79	معدنية	
0,12	02	خشبية	
3,98	64	بلاستيكية	
10,31	166	المجموع	
100	1607	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

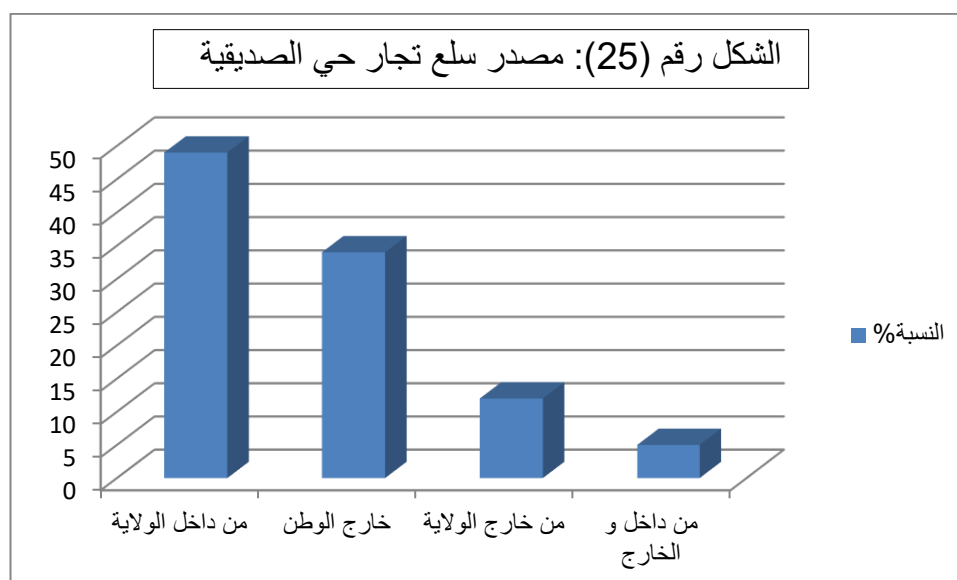
2-4 تعدد و تنوع مصدر المنتجات و السلع المعروضة بالمحلات :

من خلال الجدول رقم (44) و الشكل رقم (25)، نجد غالبية التجار يقتنون سلعهم من ولاية وهران بنسبة تقارب النصف 49%، لأن هذه الأخيرة تتوفر بها محلات الجملة بمختلف أنواعها، و هناك أحياء متخصصة أيضا في تجارة الجملة كحي العثمانية في تجارة المواد الغذائية، تليها نسبة السلع المستوردة من خارج الوطن بنسبة مقدرة بـ34%، فهي منتجات ذات نوعية رفيعة و سعرها مرتفع مقارنة بالمحلي، بينما بلغت نسبة السلع المقتناة من خارج ولاية وهران أي من ولايات الوطن 12%، و آخر نسبة مثلت التجار الذين يقتنون سلعهم من داخل و خارج البلد بنسبة مقدرة بـ5%.

الجدول رقم (44): مصدر سلع تجار حي الصديقية.

النسبة %	العدد	مصدر اقتناء السلعة
49	98	من داخل الولاية
34	68	خارج الوطن
12	24	من خارج الولاية
5	10	من داخل و الخارج
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



5-2 عدد العاملين بالمحلات التجارية:

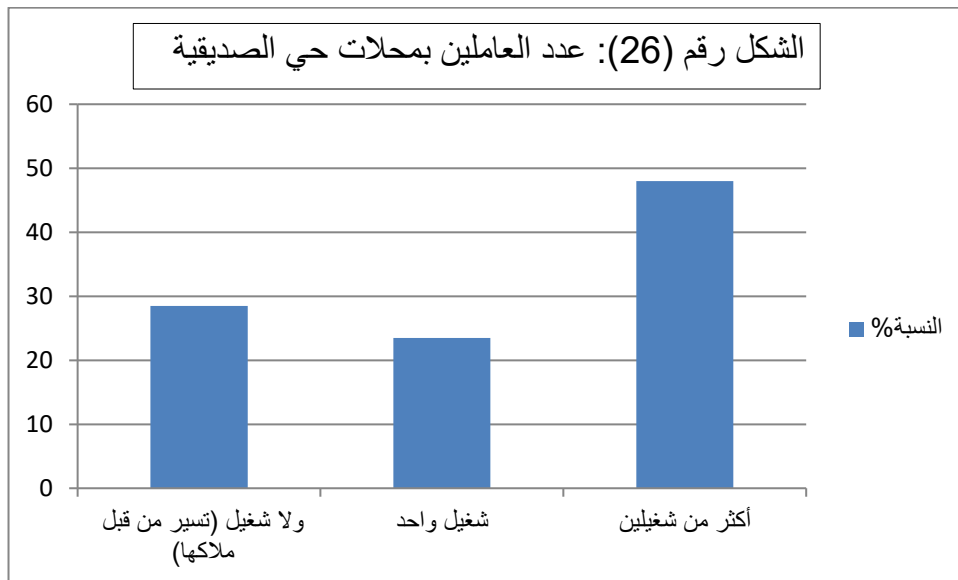
من خلال نتائج الجدول رقم (45) و الشكل رقم (26)، نلاحظ أن المحلات التي يعمل بها أكثر من عاملين تحتل المرتبة الأولى بنسبة 48%، و هي تخص المحلات الكبيرة و التي

تقدم خدمات كالمطاعم، المقاهي و صالونات الحلاقة، تليها المحلات التي تسير من قبل ملاكها بنسبة 28,5%، و هي تمثل المحلات الصغيرة و الأكشاك، أما بالنسبة للمرتبة الأخيرة و التي قدرت نسبتها بـ23,5% فهي تخص المحلات التي يعمل بها عاملين و تمثل محلات بيع الملابس بكثرة.

الجدول رقم (45): عدد العاملين بمحلات حي الصديقة.

النسبة%	العدد	عدد العاملين
28,5	57	تسير من قبل ملاكها
23,5	47	عاملين
48	96	أكثر من عاملين
100	200	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3- خصائص الزبائن المترددين على حي الصديقة :

يعتبر الزبائن أهم عنصر في النشاط التجاري، وأحد محركاته الأساسية، لذلك قمنا باستجواب عدد معين منهم بصفة عشوائية، بداية من مكان إقامتهم، سنهم، وضعيتهم المهنية و المحلات التي يترددون إليها، إلى غاية الوصول إلى رأيهم حول الحي وما هي أهم النقائص

التي يعاني منها وذلك بهدف تحديد بدقة خصوصياته و المشاكل التي يعاني منها حسب رأيهم.

3-1 أغلب زبائن حي الصديقية من فئة الشباب و جنس الإناث :

بالاعتماد على معطيات التحقيق الميداني الذي شمل استجواب 121 زبون من عينة عشوائية، تم إنجاز الجدول رقم (46) والذي يمثل توزيع الذكور و الإناث حسب الفئات العمرية الأربع للزبائن المترددين على حي الصديقية، وتوصلنا إلى:
أن الحي يشهد إقبالا كبيرا للزبائن من مختلف الفئات العمرية باختلاف الجنس، وأن جنس الإناث هو الغالب بنسبة تفوق النصف 64,46% وذلك بسبب الانفتاح و اعتماد المرأة على نفسها في تلبية حاجياتها وحاجيات أسرته، أما بالنسبة لجنس الذكور فنسبته لا تتعدى 40%.

أما بالنسبة للفئات العمرية فنجد فئة الشباب تقارب النصف 49,58% (33,88% من جنس الإناث و 15,69% من جنس الذكور) و هي تمثل أكبر نسبة من مجموع الزبائن المحقق معهم كونها تعتبر من أهم الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع وتمتعها بالقوة و الطاقة والقدرة على التحمل، فهي تمثل الفئة النشطة و الشغيلة، تليها فئة الكهول بنسبة 34,71% (و 24,79% من جنس الإناث، 9,91% من جنس الذكور)، أما فئة الشيوخ فتحتل المرتبة الثالثة بنسبة تقدر 12,39% (9,08 ذكور و 3,30 إناث) وذلك بسبب التقدم في العمر الذي يعيقهم على التحرك و التنقل، أما آخر فئة فهي تمثل الأشخاص الأقل من 20 سنة، بلغت نسبتهم 3,29% (2,47% إناث و 0,82% ذكور) وهي أضعف نسبة، لأنهم أغلبهم متمرسين وطلاب. ومن هنا نستطيع القول بأن حي الصديقية يتميز بدينامكية وحيوية.

الجدول رقم (46):التركيب النوعي والعمرى للزبائن

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	الفئات العمرية	
3,29	04	2,47	03	0,82	01	أقل من 20 سنة	
49,58	60	33,88	41	15,69	19	20- 39 سنة	فئة الشباب

34,71	42	24,79	30	9,91	12	-40 59سنة	فئة الكهول
12,39	15	3,30	04	9.08	11	من60سنة فأكثر	فئة الشيوخ
100	121	64,46	78	35,53	43		المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

2-3 أغلب المترددين على حي الصديقية ذو مستوى عالي (جامعي):

يعزز التعليم الفرد والمجتمع و يعتبر أساس التطور و الازدهار في مختلف جوانب الحياة، لذلك قمنا بإدراج سؤال متعلق بالمستوى الدراسي كونه أحد العوامل المهمة في التحليل والفهم ومعرفة درجة النشاط الفكري للزبائن، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر على سلوكهم الشرائي و تفضيلاتهم للمنتجات والخدمات. يوضح الجدول رقم (47) النتائج المتحصل عليها إذ نجد :

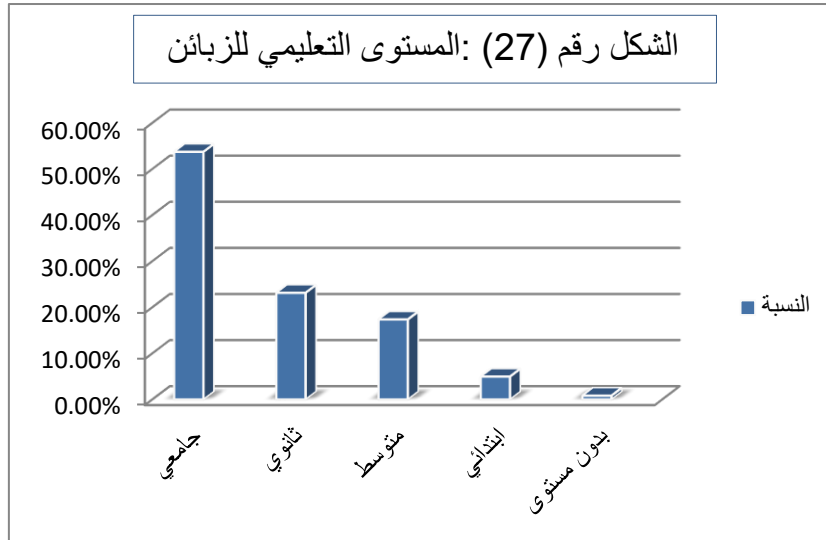
نسبة الزبائن الجامعيين تقدر ب 53,71 % وهي تمثل أعلى قيمة، مما يشير إلى أن أكثر من نصف الزبائن يمتلكون مستوى تعليم عالي، أما بالنسبة للزبائن ذوي المستوى الثانوي فهم يمثلون الربع من مجموع الزبائن الكلي، وقدرت نسبتهم ب 23,14 %، تليها مباشرة نسبة الزبائن ذو مستوى متوسط والتي قدرت ب 17,35 %، ثم الزبائن ذوي مستوى ابتدائي بنسبة لا تتجاوز 5 %، و أقل نسبة تمثل الزبائن بدون مستوى وهي أيضا لا تتجاوز 1 %.

مما يمكن استنتاجه أن معظم الزبائن المترددين على الحي لديهم مستوى تعليمي جيد، وأن الاختلاف في مستويات التعليم لها عدة عوامل كالفئة العمرية، الوضع الاقتصادي للأفراد... الخ.

الجدول رقم (47):المستوى التعليمي للزبائن المترددين على حي الصديقية

النسبة%	العدد	المستوى التعليمي
53,71	65	جامعي
23,14	28	ثانوي
17,35	21	متوسط
4,95	06	ابتدائي
0,82	01	بدون مستوى
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



3-3 تنوع الأصول الجغرافية للزبائن المترددين على الحي ومعظمهم من داخل ولاية وهران :

من خلال الجدول رقم (48)، نجد أن أغلب زبائن الحي من داخل ولاية وهران، إذ بلغ عددهم 112 زبون، وهم يمثلون أكبر نسبة قدرت بـ 92,56%، أما بالنسبة للزبائن القادمين من خارج ولاية وهران فعددهم قليل 09، وأغلبهم من ولايات الغرب الجزائري وقد بلغت نسبتهم 7,43% (1,65% لكل من ولايتي مستغانم و ورقلة و 0,82% لكل من ولاية: غليزان ،سيدي بلعباس، تيسمسيلت، تيارت، بشار).

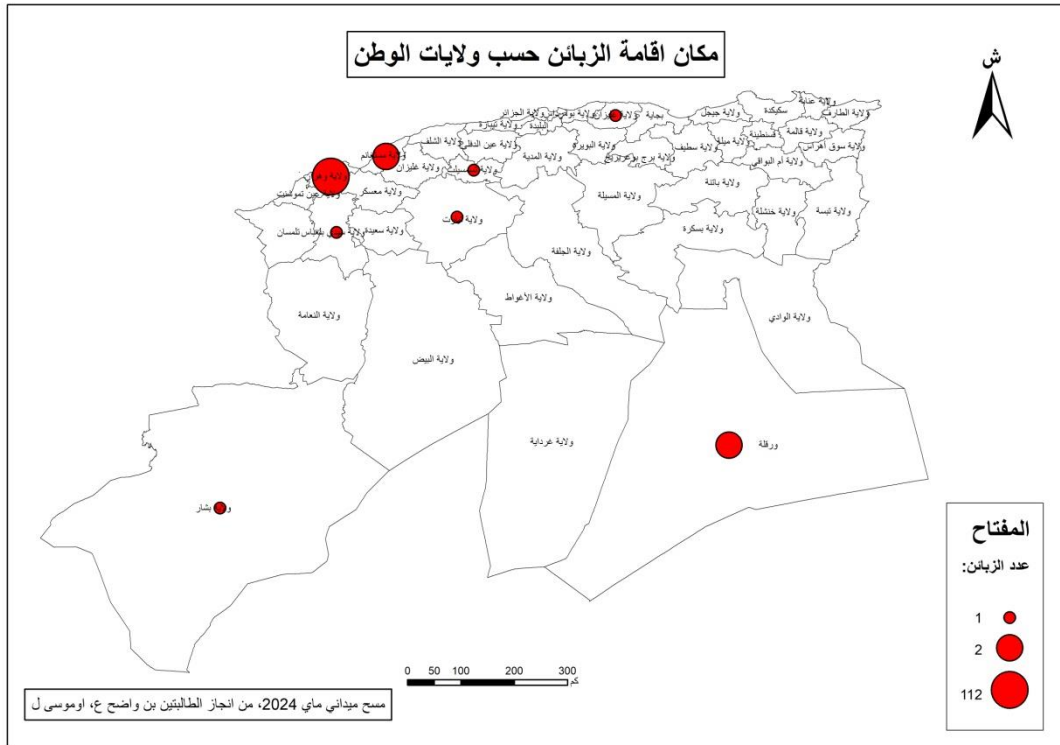
الجدول رقم (48): الأصل الجغرافي للزبائن المترددين على حي الصديقة حسب ولايات الوطن

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
92,56	112	ولاية وهران
1,65	02	مستغانم
1,65	02	ورقلة
0,82	01	غليزان
0,82	01	سيدي بلعباس
0,82	01	تيسمسيلت
0,82	01	تيارت

0,82	01	بشار	
7,43	09	المجموع	
100	121	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (18): مكان إقامة الزبائن حسب ولايات الوطن



3-4 أماكن إقامة الزبائن المترددين على حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران:

حسب ما جاء في الجدول رقم (49) نجد أغلب الوافدين على حي الصديقية من داخل مجمعة وهران، حيث أن أكبر نسبة تمثل الزبائن الذين يسكنون بالحي و التي قدرت بـ 15,17%، تليها نسبة الزبائن القادمون من حي بلقايد بنسبة 11,60%، ثم حي ايسطو بنسبة 6,25%، تليها مباشرة حي كناستال، ابن رشد، العقيد لطفي، و حي HLM بنسبة 5,35%، ثم حي الدار البيضاء و كاسطور بنسبة 4,46%، في حين حي المقطع و حي خميستي فبلغت نسبة الوافدين منها 3,57%، بينما بلغت نسبة كل من الأحياء التالية: سيدي البشير، سيد البشير (بلاطو)، الأمير، السلام، عبد المومن، 2,67%، و 1,78% لكل من حي العثمانية،

حي الياسمين، حي اللوز، السانيا، الكرمة، و حاسي بونيف، و فلاوسن، أما بالنسبة لكل من حي الحمري، الصباح، حاسي بن عقبة، و النجمة فنسبتهم اقل من 1%.
 في المجمل نجد أن حي الصديقية يستقطب الزبائن من داخل و خارج مجمعة وهران بحيث:
 - يستقطب من الأحياء المحيطة و القريبة منه كالمقطع، ابن رشد، HLM.
 - يستقطب زبائن من أحياء مركزية كحي العقيد لطفي، حي ايسطو، و حي خميستي.
 الجدول رقم (49): أماكن إقامة الزبائن المترددين على حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران :

النسبة %	العدد	الأحياء	
15,17	17	الصديقية	داخل مجمعة وهران
11,60	13	بلقايد	
6,25	07	ايسطو	
5,35	06	كناستال	
5,35	06	ابن رشد	
5,35	06	العقيد لطفي	
5,35	06	HLM	
4,46	05	كاسطور	
4,46	05	الدار البيضاء	
3,57	04	المقطع	
3,57	04	خميستي	
2,67	03	سيدي البشير	
2,67	03	سيد البشير (بلاطو)	
2,67	03	الأمير	
2,67	03	السلام	
2,67	03	عبد المومن	
1,78	02	العثمانية	
1,78	02	الياسمين	
1,78	02	السانيا	
1,78	02	اللوز	
1,78	02	فلاوسن	
0,89	01	الحمري	
0,89	01	الصباح	
0,89	01	النجمة	

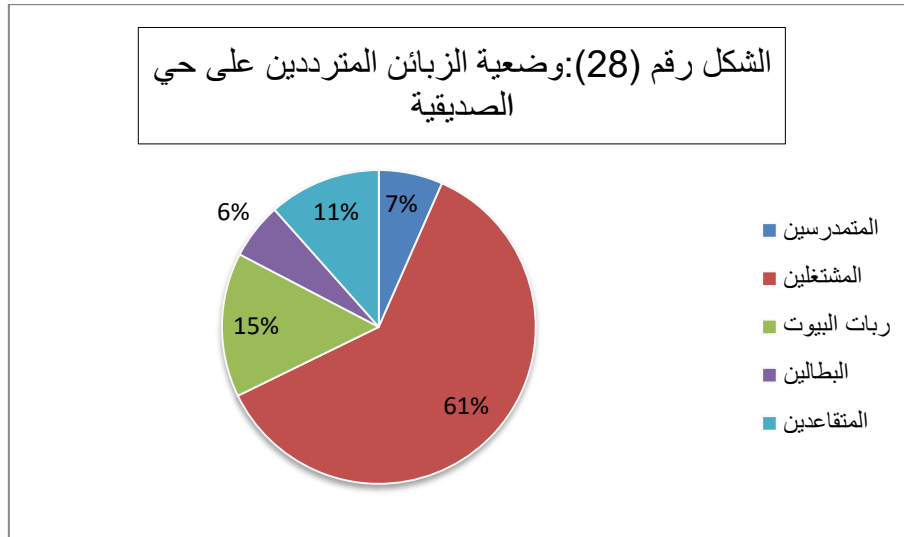
0,89	01	سيدي عقبة	
1,78	02	الكرمة	خارج مجمعة وهران
1,78	02	حاسي بونيف	
100	112	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الخريطة رقم (19): أماكن إقامة الزبائن المترددين على حي الصديقية حسب أحياء مجمعة
وهران

14,87	18	ربات البيوت
5,78	07	البطالين
11,57	14	المتقاعدين
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



6-3 غالبية الزبائن المترددين على الحي موظفين :

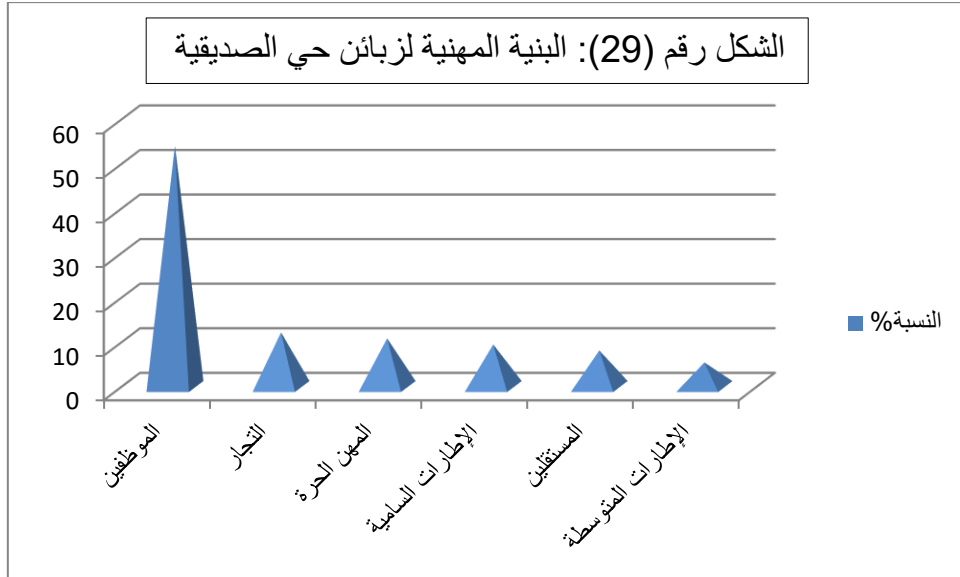
البنية المهنية للزبائن متباينة، إذ تحتل فئة الموظفين المرتبة الأولى بنسبة تتجاوز النصف 54,05% وهم يشتغلون في مختلف القطاعات و الإدارات (المستشفى، البلدية... إلخ) تليها فئة التجار بنسبة 12,16% ثم بعدها الزبائن الذين يمارسون المهن الحرة بنسبة 10,81%، أما الإطارات السامية فنسبتهم لا تتجاوز 10% أين وجدنا دكاترة ومهندسين، بينما نسجل تقارب في نسبي الزبائن المستقلين الذين يمتنون الخياطة والحلاقة و الإطارات المتوسطة، قدرت نسبتهم ب 8,1%، 5,40%.

الجدول رقم (51): البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الصديقية:

النسبة %	العدد	البنية المهنية
54,05	40	الموظفين
12,16	09	التجار
10,81	08	المهن الحرة

9,45	07	الإطارات السامية
8,1	06	المستقلين
5,40	04	الإطارات المتوسطة
100	74	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



7-3 سيطرة السيارة الخاصة على تنقلات زبائن حي الصديقة :

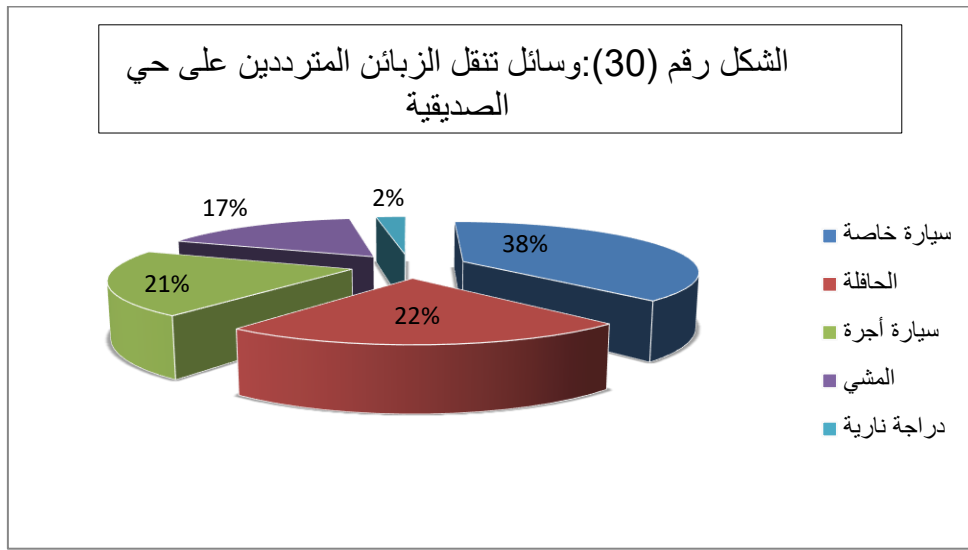
تلعب وسائل النقل دورا حيويا في تسهيل الحياة اليومية، حيث تعتبر العامل الأساسي في نشأة المراكز الحضرية و بروزها ، لذلك قمنا باستجواب الزبائن حول وسيلة النقل التي يتم استعمالها في تنقلهم للحي وكانت النتائج مبرزة في الجدول والشكل الآتيين :

حيث نلاحظ أن نسبة مستعملي السيارة الخاصة هي الأكبر وتقارب 40%، إذ أصبحت هذه الأخيرة من ضروريات الحياة، لما توفره من جهد و ربح الوقت فهي تكتسي أهمية بالغة في حياة الأفراد. تليها مباشرة نسبة مستعملي الحافلة ب 22,31% بسبب وفرة وسائل النقل في الحي من جهة و المبلغ الرمزي للتذكرة من جهة أخرى، بينما 20,66% فضلوا التنقل بسيارة الأجرة وهي تمثل أحد وسائل النقل المريحة، في المقابل نجد أيضا نسبة معتبرة من الزبائن الراجلين والمقدرة نسبتهم ب 16,52% يمثلون الزبائن الذين يقطنون بالأحياء المحيطة والقريبة من الحي، أما آخر نسبة لا تتجاوز 3% وهي تمثل مستعملين الدراجات النارية وأغلبهم شباب .

الجدول رقم (52): وسائل تنقل الزبائن المتردين على حي الصديقة :

النسبة %	العدد	وسيلة النقل
38,01	46	سيارة خاصة
22,31	27	الحافلة
20,66	25	سيارة أجرة
16,52	20	المشي
2,47	03	دراجة نارية
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



8-3 التردد اليومي لزبائن حي الصديقة :

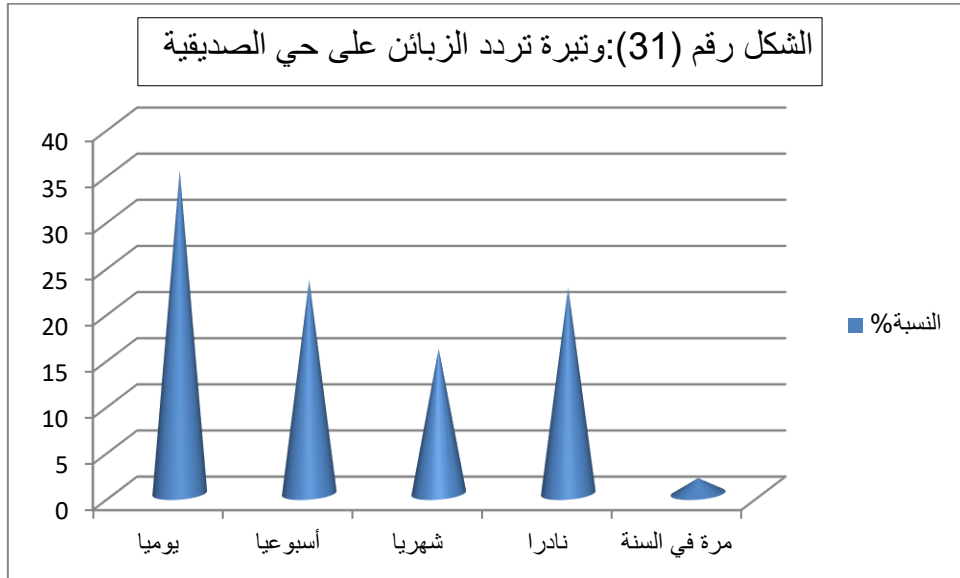
من معطيات التحقيق الميداني تبين لنا أن الزبائن الذين يترددون يوميا يمثلون أكبر نسبة والمقدرة ب 35,04%، تليها كل من الزبائن الذين يقومون بالتردد الأسبوعي والنادر بنسبتين متقاربتين لا تتجاوزا 24%، ثم بعدها التردد الشهري للزبائن بنسبة تقارب 16%، أما آخر نسبة وهي 1,65% تمثل الزبائن الذين يأتون مرة في السنة و يمثلون الزبائن الآتون من ولايات أخرى .

الجدول رقم (53): وتيرة تردد الزبائن على حي الصديقة:

النسبة %	العدد	وتيرة التردد
35,04	41	يومية
23,14	28	أسبوعيا
15,70	19	شهريا

22,31	27	نادرا
1,65	2	مرة في السنة
100	117	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



9-3 تعدد أسباب اختيار الزبائن لحي الصديقية:

يعتبر اختيار الحي للتسوق أو تلبية حاجيات معينة أمر مهم جدا بالنسبة للزبائن، كونه يتأثر بعدة عوامل و دوافع و التي غالبا ما تكون لها دور معين في تحديد وجهتهم، فقد تعددت أسباب اختيار الزبائن لحي الصديقية، وهي مختلفة من زبون إلى آخر كل حسب احتياجاته و غايته، وتم تلخيصها في الجدول رقم (54) الموضح في الأسفل.

حسب تصريحات الزبائن أهم دافع لاختيار حي الصديقية هو الوفرة و قد قدرت نسبتهم بـ 19%، بحيث يتوفر الحي على مجموعة كبيرة من السلع و المنتجات و الخدمات و تنوع في التجهيزات، مما يساهم في تغطية كامل رغباتهم و احتياجاتهم، تليها نسبة الزبائن المقيمين بالحي و قدرت بـ 14,04%، إذ يعيش سكان الحي بالقرب من هذه المحلات و التجهيزات، مما يجعل الوصول إليها أكثر سهولة و سرعة مقارنة بالتوجه إلى محلات في الأحياء الأخرى، أما بالنسبة للدافع الثالث فهو موصولية الحي و بلغت نسبته 13,22%، حيث يرى الزبائن أن الحي يقع في موقع استراتيجي مما يسهل عليهم الوصول إلى مختلف

النشاطات التجارية و الخدماتية الموجودة فيه، كما يتوفر أيضا على مختلف وسائل النقل و شبكة طرق جيدة تساعدهم في التوقف و التحرك بأريحية، تليها نسبة الزبائن الذين اعتادوا على تلبية احتياجاتهم من الحي (الاعتیاد) بنسبة 12,39% بفعل معرفتهم لأصحاب المحلات و علاقة الثقة التي تربط بينهم، فيما يرى بعض الزبائن أن التنوع و الجودة الجيدة للمنتجات المعروضة لدى محلات الحي هي التي جعلتهم يترددون عليه مرارا و بلغت نسبتهم 11,57%، أما بالنسبة لدافع قرب الحي من إقامة الزبائن فقدرت نسبتهم 9,09% و هم يمثلون الزبائن الذين يسكنون بالأحياء المجاورة لحي الصديقية (ابن رشد مثلا)، تليها نسبة 7,43% للزبائن الذين أبدوا إعجابهم و رضاهم بدرجة الإتيان للخدمات المقدمة في الحي، و آخر سببين هو قرب الحي لمكان العمل، و وجود أقرباء و أصدقاء لهم بالمنطقة تمثل 6,61%.

في المجمل اختيار الزبائن للمحلات التجارية يعتمد على توازن كل من وفرة المنتجات، جودتها، خدمات متقونة، سهولة الوصول، و القرب للإقامة أو العمل و تجربة الشراء العامة التي يقدمها المحل. هذه العوامل المجتمعة تشكل الصورة العامة في ذهن الزبون عن المحل و تحدد اختياره. و بالتالي فإن فهم هذه الأسباب و الدوافع يمكن أن يساعد أصحاب المحلات التجارية في تحسين خدماتهم، و معرفة توقعات الزبائن مما يساهم في زيادة الإقبال على المحل و تعزيز مكانة الحي.

الجدول رقم (54): دوافع اختيار الزبائن لحي الصديقية

النسبة%	العدد	الدوافع
19	23	الوفرة و يلبي كامل الاحتياجات
14,04	17	الإقامة بالحي
13,22	16	الموصولية
12,39	15	الاعتیاد
11,57	14	تنوع و جودة المنتجات
9,09	11	القرب من الإقامة
7,43	09	الإتيان
6,61	08	القرب للعمل
6,61	08	وجود الأقرباء و الأصدقاء
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

10-3 المحلات و التجهيزات التي يتردد عليها زبائن في حي الصديقية:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها المدونة في الجدول رقم (55)، أن أكبر نسبة من الزبائن المترددين على المحلات المتواجدة في حي الصديقية كانت من نصيب محلات بيع المواد الغذائية العامة بنسبة تقارب 17,50%، و ذلك بسبب توفر محلات بيع التجزئة و الجملة بمنطقة الدراسة، تليها نسبة الزبائن المقبلين على كل من: محلات بيع الملابس، محلات بيع الأحذية، و عيادات الطبيب بنسبة تقارب 6,08%، في حين بلغت نسبة الزبائن الذين يترددون على محلات العطور و صالونات الحلاقة 4,34%، لتأتي نسبة الزبائن المترددين على محلات الخضر و الفواكه و محلات بيع التوابل المرتبة الخامسة و البالغة 3,47%، بالإضافة إلى 2,60% من الزبائن يقصدون المخازن، صيدلية و محلات بيع الخردوات، و نجد بعد ذلك 1,73% من الزبائن يترددون إلى الوكالات السياحية و محلات بيع الثلجات و الأكل الخفيف، و آخر نسبة تمثل محلات تصليح الأجهزة الإلكترونية و مقهى بمقدار زبون واحد لكليهما أي ما يعادل 0,86%.

بالنسبة للتجهيزات فقد بلغ عدد الزبائن المترددين عليها 42 زبون منهم من يأتون إليها فقط، و منهم من يقومون بالتردد عليها و على المحلات الأخرى بحيث: بلغت نسبة الزبائن المترددين على التجهيزات الصحية 33,33% وهي أعلى نسبة و هذا راجع لتوفرها بالحي، إذ نجد العديد منها مثل: مخابر التحاليل الطبية، مركز الغسيل الكلوي، مستشفى... الخ، أما بالنسبة للتجهيزات التعليمية فبلغت نسبتها 28,57% و تمثل ثاني نسبة لاحتواء الحي على المدارس العمومية و الخاصة، تليها نسبة الزبائن الذين يقصدون التجهيزات الترفيهية بنسبة 14,28% و 11,09% للتجهيزات الدينية، أما آخر نسبتين فتمثل نسبة الزبائن المترددين على التجهيزات الإدارية و المقدرة بـ 9,52%، و التجهيزات الرياضية البالغة 2,38%. نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحي يتوفر على محلات ذات سلع و خدمات متنوعة، و مختلف التجهيزات التي تجذب إليها الزبائن من مختلف المناطق، من داخل و خارج الولاية.

الجدول رقم (55): المحلات التي يتردد عليها الزبائن:

النسبة %	العدد	المحلات التي تم التردد عليها	
17,39	20	مواد غذائية عامة	مواد غذائية
6,08	07	حلويات	
3,47	04	خضر و فواكه	
3,47	04	توابل	
2,60	03	مخبزة	
6,08	07	مواد التجميل	لوازم العناية الفردية
4,34	05	عطور	
2,60	03	صيدلية	
6,95	08	أحذية	الملابس
6,95	08	ملابس نساء	
3,47	04	ملابس أطفال	
1,73	02	قمائش و مفروشات	
4,34	05	حلاقة	العناية الفردية
12,17	14	مطعم	المطاعم و المقاهي
1,73	02	أكل خفيف	
1,73	02	مثلجات	
0,86	01	مقهى	
6,95	08	طبيب	المهن الحرة
1,73	02	وكالة سياحية	
1,73	02	خياط	حرف الإنتاج
0,86	01	تصليح الأجهزة الالكترونية	خدمات التصليح
2,60	03	خردوات	تجهيزات منزلية
100	115	المجموع	

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

الجدول رقم (56): التجهيزات التي يتردد إليها الزبائن.

النسبة %	العدد	التجهيزات التي تم التردد عليها
33,33	14	تجهيزات صحية
28,57	12	التجهيزات التعليمية
14,28	06	التجهيزات الترفيهية (حديقة)
11,09	05	التجهيزات دينية
9,52	04	التجهيزات الإدارية
2,38	01	التجهيزات الرياضية
100	42	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

4- آراء و انتقادات :

1-4 وفرة وسائل النقل حسب آراء الزبائن المترددين على حي الصديقية :

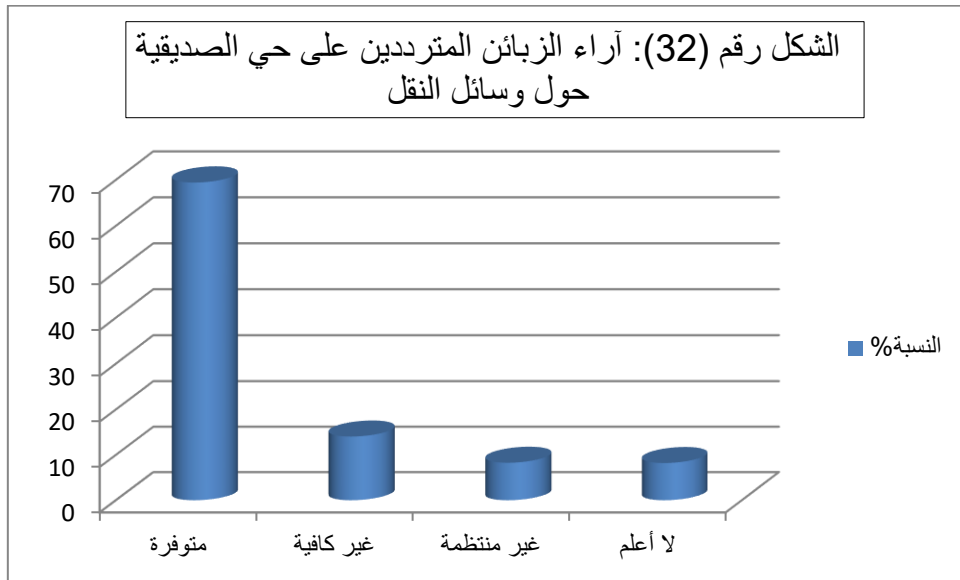
اختلفت آراء المتوافدين على الحي حول وضعية وسائل النقل فيه، حيث أعربت نسبة كبيرة من الزبائن على وفرة وسائل النقل والتي تقارب 70%، بسبب وجود مختلف خطوط النقل في الحي وتنوعها في حين أن هناك زبائن لم يكن لهم نفس الرأي ويرون أن وسائل النقل غير كافية بنسبة 14,04% خاصة سيارات الأجرة، وغير منتظمة بنسبة 8,26% بسبب عدم وضع وتحديد مواقف إقلاع الحافلات واحترامها والتصرفات الغير اللائقة للقاطنين وحتى الركاب في بعض الأحيان، في حين أن هناك زبائن لم يبدوا رأيهم حيال الأمر وكانت إجاباتهم بأنهم لا يعلمون بنسبة 8,2% وهم يمثلون الزبائن الذين ينتقلون بسياراتهم الخاصة دائما والزبائن الذين يقومون بزيارة الحي لأول مرة.

الجدول رقم (57): آراء الزبائن المترددين على حي الصديقية حول وسائل النقل :

النسبة %	العدد	وضعية النقل
----------	-------	-------------

متوفرة	84	69,42
غير كافية	17	14,04
غير منتظمة	10	8,26
لا أعلم	10	8,2
المجموع	121	100

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



4-2 حي الصديقية مهياً بنسبة كبيرة :

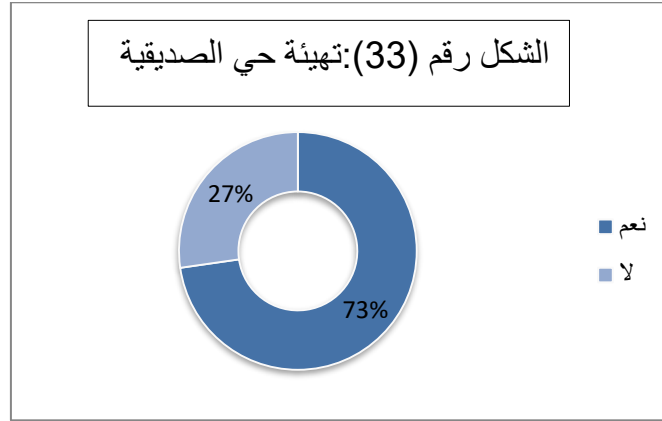
يتضح من الجدول رقم (58) والشكل رقم (32) أن هناك تفاوت في آراء الزبائن حول تهيئة حي الصديقية، وأن الأغلبية ترى الحي مهياً بنسبة كبيرة إذ بلغ عدد الزبائن الذين يجدونه مهياً 88 زبون وهم يمثلون أكبر نسبة 72,72%، بينما عدد الزبائن الذين يرونه غير مهياً 33 وهم يمثلون نسبة قليلة لا تتجاوز 30% وأن الحي بحاجة للتهيئة والتحسينات.

الجدول رقم (58): تهيئة حي الصديقية حسب رأي الزبائن.

النسبة %	العدد	تهيئة حي الصديقية
72,72	88	نعم

27,27	33	لا
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



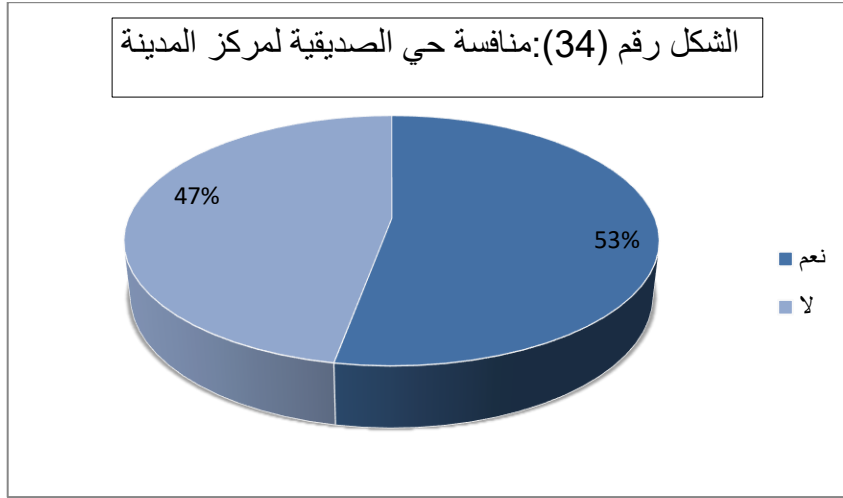
3-4 الدور التنافسي لحي الصديقة مقارنة بمركز المدينة :

أكثر من نصف عدد الزبائن يرون أن الحي ينافس مركز المدينة في مختلف المجالات بنسبة تقارب 53%، إذ يلبي مختلف احتياجاتهم و به سلع ذات جودة عالية ويقدم خدمات رفيعة، كما أنه يعتبر همزة وصل بين مختلف الأحياء بفعل الموصولية، أما بقية الزبائن فيرون أنه حي غير مركزي تقدر نسبتهم 47,10% و ذلك بسبب النقائص التي يعاني منها الحي، و الهندسة المعمارية للمباني الموجودة بمركز المدينة التي تجعلها قبلة للسياح والزائرين.

الجدول رقم (59): منافسة حي الصديقة لمركز المدينة في تلبية الحاجيات

النسبة %	العدد	هل هو منافس لمركز المدينة
52,89	64	نعم
47,10	57	لا
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



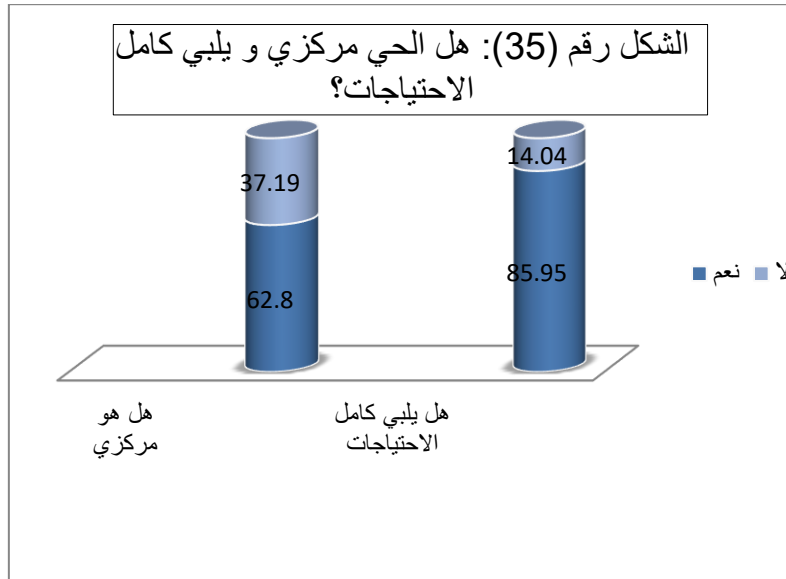
4-4 حي الصديقية حي مركزي ويلبي كامل الاحتياجات الخاصة للمتريدين عليه :

يمكن القول حسب النتائج المتوصل إليها، أن أغلب زبائن حي الصديقية أجمعوا على أنه حي مركزي بنسبة 62,80%، إذ يقدم خدمات فريدة من نوعها ومنتجات وسلع ذات جودة عالية بالإضافة إلى أنه يلبي كامل احتياجاتهم بنسبة كبيرة تفوق 80%، هذه النسب تعكس مدى رضا الزبائن على الحي، في حين يرون البقية انه حي لم يصل إلى مستوى حي مركزي وبحاجة لتحسينات بنسبة لا تتجاوز 40% ولا يلبي كامل احتياجاتهم بنسبة 14,04%.

الجدول رقم (60): هل الحي مركزي ويلبي كامل الاحتياجات؟

هل يلبي كامل الاحتياجات		هل هو مركزي		الإجابة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
85,95	104	62,80	76	نعم
14,04	17	37,19	45	لا
100	121	100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024



4-5 آراء الزبائن وانتقاداتهم حول حي الصديقية :

أغلب الزبائن راضيين عن الحي بنسبة كبيرة تفوق النصف 57,85%، فهم يعتبرونه من أرقى الأحياء و أكثرها هدوءا و لا ينقصه شيء، وأنه من الأحياء التي يسهل الوصول إليها بفعل موقعه الاستراتيجي. كما أنهم يتسوقون ويتجولون فيه بأريحية كبيرة على عكس الأحياء الأخرى المكتظة، تليها الفئات الغير الراضية والتي ترى أن الحي غير مكتمل تنقصه بعض الأشياء كالنظافة و محلات العناية الفردية (كالألبسة و مواد التجميل) بنسبتي تقارب 10%، و بحاجة للتهيئة بنسبة 8,26% كتهيئة المساحات الخضراء الواقعة بين السكنات الجماعية وتعبيد الطرق المهترئة، ونقص الأمن بنسبة 6,61%. كما أن هناك بعض الزبائن اشتكوا من ارتفاع أسعار المنتجات و قدرت نسبتهم ب 3,30%، بينما غياب مرافق لعب الأطفال فقدرت بنسبة 2,47%، أما آخر نسبة 1,65% تمثل نقص المطاعم ومحلات الأكل السريع للطبقات العادية.

الجدول رقم (61): آراء و انتقادات الزبائن على حي الصديقية

النسبة%	العدد	الانتقادات و النقائص
57,85	70	حي جميل ولا ينقصه شيء
9,9	12	النظافة

9,9	12	محلات العناية الفردية(الألبسة ومواد التجميل)
8,26	10	التهيئة (تهيئة المساحات الخضراء بين المباني، تعبيد الطرق وتهيئة حوافها)
6,61	08	الأمن
3,30	04	ارتفاع الأسعار
2,47	03	مرافق لعب الأطفال
1,65	02	مطاعم ومحلات الأكل السريع
100	121	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2024

5- دور شبكة الطرق و وسائل النقل في تعزيز مكانة الحي كمركزية حضرية:

يعد النقل أحد المؤشرات الأساسية التي تساهم في تحديد مستوى التقدم و التطور الحضري لأي دولة، فهو يمثل أحد أهم العناصر البنوية للتجمعات الحضرية، و يساهم في التوسع العمراني، حيث يساعد على توسع المراكز الحضرية من خلال ربطها بمناطق جديدة و يعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية و تدعيم و تنشيط الحركة، و كذا يضمن سلاسة التحرك و التنقل اليومي للسكان، كما يلعب دورا محوريا في بروز و تطور المركزيات الحضرية و تحقيق التكامل بينها عن طريق جذب الأنشطة الاقتصادية، و تسهيل تنقل السلع و الخدمات وهذا ما يزيد من فرص العمل، و يساهم أيضا في بروز هذه المراكز كأماكن جاذبة للاستثمار، و يزيد من تدفق السكان إليها بسهولة للوصول للخدمات و الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية المتوفرة فيها، و بالتالي فإن النقل بمختلف وسائله ليس

أداة لتحريك الناس و البضائع، بل هو عامل أساسي في تشكيل المراكز الحضرية و تطورها و تحقيق التوازن و التنمية المستدامة.

يتميز حي الصديقية بموقع هام، فهو يعتبر همزة وصل بين التوسعات الجديدة و القديمة، كما أنه يرتبط بمحاور رئيسية منها الطريق الوطني رقم 11، كما يتوفر الحي على خطوط نقل عديدة تساهم في ربطه بأحياء مجمعة وهران، كما تعزز مكانته كمركزية حضرية ثانوية، إذ نجد خطوط تنطلق من الحي و الأخرى مارة بها، والغرض يبقى نفسه.

نذكر بعض خطوط النقل المتواجدة بحي الصديقية:

- ينطلق الخط B من حي الصديقية إلى حي الفتح؛

- ينطلق الخط P1 من حي بلقايد و يمر بحي الصديقية وصولا إلى آخر محطة ثانوية العقيد لطفي؛

- الخط رقم 11، ينطلق من مركز المدينة و يمر بمحاذاة حي الصديقية في الجهة الجنوبية وصولا إلى حي الصباح الذي يعتبر آخر محطة له؛

- الخط رقم 41، ينطلق من حي سيدي البشير لآخر محطة حي الصديقية؛

- الخط رقم 42، المنطلق من حاسي بونيف وصولا إلى حي الصديقية؛

- الخط رقم 51، بدايته دار الحياة و نقطة وصوله حي الصباح مرورا بحي الصديقية.

6- دور فندق الباي " الشيراطون " في تعزيز الحي كمركزية حضرية ثانوية:

تعتبر السياحة من أهم القطاعات كونها تخدم القطاعات الاقتصادية الأخرى، و تساهم في بروز و تطور المركزيات الحضرية الثانوية، حيث كلما ازداد عدد السياح كلما ازداد الطلب على الخدمات و المنتجات المحلية، و هذا يعزز من النشاط التجاري و من جاذبية الحي.

يتواجد بحي الصديقية تجهيز سياحي هام و المتمثل في فندق الباي (الشيراطون) ذو 5 نجوم، يعتبر هذا الأخير من أفخم التجهيزات المتواجدة على مستوى الإقليم الغربي، إذ يتربع على مساحة 63 ألف هكتار، و الذي يميزه الإطلالة على البحر الأبيض المتوسط، و التحفة الهندسية الفخمة التي يزخر بها والتي تجعله فريد من نوعه عن باقي البنى التحتية لمدينة وهران.

يقدم فندق الباي خدمات عصرية و ذات جودة عالية، حيث يتوفر بالفندق مطاعم و مقاهي فاخرة، كما أنه مزود بكل مرافق الراحة و التسلية و الخدمات السياحية الراقية، و صالة حفلات، و مرافق لعقد المؤتمرات.

يستقطب فندق الباي الكثير من الزوار من مختلف أنحاء العالم للسياحة أو للأعمال، و يعتبر وجهة للمتعاملين الاقتصاديين و أصحاب المشاريع و الاستثمارات، حيث ينتقل إليه رجال الأعمال لعقد الصفقات و إقامة المعارض التجارية.

يلعب هذا التجهيز دورا حيويا في تعزيز مكانة حي الصديقية من خلال:

- جذب الزوار والسياح وزيادة تدفقهم، حيث يعتبر نقطة انطلاق مثالية لاستكشاف المناطق السياحية و الثقافية المتواجدة بالولاية، و يتيح للنزلاء سهولة الوصول لها كما يوفر لهم أماكن إقامة فاخرة و بالتالي يساعد على جاذبية الحي كمقصد سياحي، و يساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي.

- يساهم الفندق في تنشيط وتشجيع الأنشطة التجارية الواقعة في الحي مثل المطاعم، المتاجر، و المراكز الترفيهية.

- رفع مستوى الخدمات المتواجدة في الحي بشكل عام، و يحفز المؤسسات الأخرى لتحسين مستوى خدماتها لتلبية احتياجات و متطلبات الزوار.

- كل هذه العوامل تساهم في تحسين مكانة الحي كمركزية حضرية ثانوية، و تجعله أكثر تنافسية و جاذبية للزوار و المستثمرين على حد سواء.

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال دراسة خصائص التجار والزبائن وجدنا أن غالبية التجار شباب ويتمتعون بمستوى تعليمي جيد، ومعظمهم محليين مولودون في ولاية وهران، أما بالنسبة لمكان إقامتهم فأغلبهم يقيمون داخل المجعة الوهرانية، و قد تبين أن أغلبهم لم يقوموا بتغيير مهنتهم السابقة.

فيما يخص الفترة الأكثر إقبالا للزبائن هي الفترة المسائية، وقد وصف معظم التجار أن وتيرتهم في تطور مستمر.

أما بالنسبة لمحلاتهم التجارية فأغلبها مستأجرة ومساحتها تتجاوز 20م² ومجهزة بنسبة كبيرة، كما وجدنا أن أكبر نسبة من المحلات توظف عاملين، وتستورد السلع من داخل ولاية وهران.

تم التوصل أيضا إلى أن أغلب الزبائن المترددين على الحي من فئة الشباب و جنس الإناث، و يمتازون بمستوى تعليمي عالي، و أغلبهم موظفين و هم من داخل مجعة وهران، و قد تعددت و اختلفت أسباب اختيارهم للحي بنسب متفاوتة بين الوفرة، الموصولية، الاعتياد، القرب من مكان الإقامة و العمل... الخ، و هم يستعملون سياراتهم الخاصة لتنقلاتهم اليومية نحو الحي بالرغم من توفر وسائل النقل به.

أما بالنسبة لانتقادات الزبائن حول الحي فكانت قليلة، تمثلت في زيادة المحلات لبيع الألبسة، النظافة... الخ، و الأغلبية الباقية صرحوا أن الحي لا ينقصه شيء و يلبي كامل الاحتياجات،

و يلعب دور مركزي و منافس لمركز المدينة بفعل وجود شبكة نقل جيدة، و توفره على مختلف التجهيزات.

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة:

تعتبر مجمعة وهران قطبا جهويا هاما في الشبكة العمرانية للإقليم الغربي، وأهم قاعدة اقتصادية، فقد استطاعت بفضل موقعها الاستراتيجي و تنوع إمكاناتها الاقتصادية و وظائفها أن تصبح مدينة متروبولية، جاذبة للسكان و اليد العاملة.

حيث شهدت هذه الأخيرة منذ نشأتها توسع عمراني كبير و تطور في عدد السكان، أهلها لتكون من المجمعات الكبرى التي تضم العديد من المراكز الحضرية الثانوية.

و حي الصديقية من بين هذه المراكز الحضرية الثانوية. يعتبر من الأحياء قديمة النشأة و التكوين، مر خلال توسعه بعدة مراحل، وذلك منذ بداية ظهوره سنة 1920 وصولا إلى ما عليه الآن.

أغلب أرباب أسر حي الصديقية من ولاية وهران، ينتمون لفئة الكهول متزوجون، و يمتازون بمستويات تعليمية جيدة، يعملون داخل المجمع الوهرانية في قطاعات مختلفة، كما يستعملون سياراتهم الخاصة في تنقلاتهم اليومية. قدموا للسكن في الحي لدوافع متفاوتة بعدما كانوا يسكنون في أحياء أخرى تابعة للمجمعة الوهرانية، كما أن معظمهم راضون عن مساكنهم الحالية و عن الحي أيضا بحيث يجدونه مجهز بنسبة كبيرة لدرجة إمكانية الاستغناء عن مركز المدينة، و الاكتفاء بالحي لتلبية حاجياتهم، و يجدونه من بين المراكز الحضرية الثانوية .

يتميز الحي بتنوع أنماط السكن إذ نجد: سكنات جماعية، شبه جماعية و سكنات فردية، أغلبها تمثل سكنات حديثة و فيلات و عدد قليل من السكنات التقليدية، و يتوفر على جملة من التجهيزات بمختلف أنواعها التي تتوزع على كامل أرجاء الحي.

يحتوي الحي على عدد معتبر من الأنشطة التجارية و الخدمات المتنوعة، و محلات بيع الجملة و التجزئة، و أغلبها تتمركز في الشوارع الرئيسية و المحاور الأساسية مثل شارع كابتن حمري، شارع بن علي صغير، و وهراني بومدين و أغلب المحلات مستأجرة.

يعتبر تجار حي الصديقية الفاعلون الأساسيين في بروز و تطور الحي ، فهم يساهمون في خلق ديناميكية حضرية داخله عن طريق جذب الزبائن من خلال السلع و المنتجات التي يقدموها لهم. كما تم التوصل أن أغلبهم ينتمون للفئة الشبابية و لهم مستوى تعليمي جيد ، مولودون داخل ولاية وهران، و يقيمون بها أيضا.

يتوافد الزبائن بوتيرة قوية نحو الحي من مختلف الشرائح و من مناطق عديدة ، بفضل توفر و تنوع التجهيزات و كذا الوظائف. كما يرونه انه حي مركزي و منافس لمركز المدينة إذ أنه يلبي كامل احتياجاتهم، إلا أنه بحاجة لبعض التحسينات كالنظافة و الأمن مثلا.

يتميز الحي بموقع استراتيجي، فهو يمثل همزة وصل بين مركز المدينة و الأحياء الواقعة في الجهة الشرقية للمجمعة، و يتوفر على شبكة نقل فعالة و بعض التجهيزات الفخمة: كفندق الباي (الشيراطون) التي تعزز من دوره كمركزية حضرية.

في الأخير نستنتج أن حي الصديقية استطاع أن يفرض نفسه و يصنع من نسيجه العمراني و كذا نشاطه التجاري مكانة في المجمعة الوهرانية، و أصبح أحد المراكز الحضرية الثانوية المنافسة لمركز المدينة في شتى المجالات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب باللغة العربية :

- بشير مقبيس، 1983 "مدينة وهران" دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ، 501 صفحة.

- عبد الحميد دليمي، 2007 "دراسة في العمران: السكن و الإسكان"، دار الهدى للطباعة و التوزيع، عين مليلة الجزائر، 201 صفحة.

المذكرات باللغة العربية:

- شرماط نور الهدى، حسني أحلام، 2019، "المساحات التجارية الكبرى في مجمعة وهران، آليات التوطين و مجالات النفوذ"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- شاحطو سالمة، 2021، " السكن الترقوي في غرب مجمعة وهران إنتاج فاعلون و تأثيرات"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- زويرة مريم، غانم نصيرة، 2019، " الأسواق الجوارية للخضر و الفواكه بمجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية، جامعة وهران2.

- بلقاضي فاطمة، 2018، " التجهيزات الرياضية في مجمعة وهران: استعمال- تسيير"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران2.

- حدوش أمال، تيرس اكرام، 2018، " النقل الحضري الجماعي بالحافلات للقطاعين الخاص و العام في مجمعة وهران: بين التنافس و التكامل"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران2.

- بن خليفة حنان، بن يوسف مروة، 2020، " تحليل مقارن للأنشطة التجارية و الخدماتية بمدينة وهران حالة حي الخالدية و حي سيدي البشير"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2 في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية، جامعة وهران2.

- صحراوي الهام، عمار ميمونة، 2020، " بروز المركزيات الحضرية الجديدة بمدينة بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في جغرافيا و تهيئة الاقليم، جامعة وهران2.

- لمية عبد الله، 2011، " خدمة النقل الحضري الجماعي و علاقتها بالعبد الاجتماعي للتنمية المستدامة، مذكرة نيل شهادة الماستر في اقتصاد النقل و الإمداد، جامعة الحاج لخضر باتنة.

- بده يوسف، 2022، " تأثير التوسع العمراني على شبكة النقل الحضري، دراسة حالة مدينة الوادي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان الهندسة المعمارية، عمران و مهن المدينة، جامعة العربي التبسي، تبسة.

- بدوية فاطمة، 2020، " الفوارق المجالية- الاجتماعية في جامعة وهران حالة خميستي و سيدي البشير"، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية، جامعة وهران2.

- تزغات رحمة، سنوسي مريم، 2019، " المركزيات الحضرية الجديدة بجامعة وهران- حالة حي ايسطو"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الاقليم، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- حجوج رفيدة ، بلغربي حبيبة، 2020، " المركزية الحضرية الثانوية المحيطة حالة حي البرمادية مدينة غليزان؟"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الاقليم، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- زادي علي، 2015، " آليات تشكيل مركزيات حضرية محيطة متخصصة بجامعة وهران- حالة حي كاسطور-، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، تخصص وسط حضري، جامعة وهران02.

- بحري خيرة، 2016، " ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمستغانم حالة حي سلامندر"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة، وهران 02.

- محمدي خليل، زياني الطيب، 2018، تغيير مركزية النشاطات التجارية بجامعة وهران حالة شارع الألفية الثالث، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران.

- بن رابح نور الهدى، بطاش نادية، 2019، الحدائق السكنية الخاصة و تطور المشاتل بجامعة وهران، (حالة الأحياء المحيطة الشرقية)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الاقليم، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- خضير محمد، 2020، "الاستيلاء على المساحات الخضراء و المساحات العامة بأحياء السكنات الجماعية حي الدار البيضاء، حي الزيتون، حي الصديقية مدينة وهران"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الاقليم، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- كراكي أمين، 2016، " التجهيزات الثقافية في مدينة ميتروبولية حالة وهران"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة وهران02.

- قوراري ايمان، بلعطار خيرة فدوى، 2021، " ترقية العقارية في حي العقيد اللطفي و خميستي مجمة وهران"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا و تهيئة الإقليم، تخصص مدن ديناميكية مجالية و تسيير، جامعة وهران2.

- عجاب سارة، عيادة أية، 2022، " ظهور مركزيات حضرية غير رسمية أو تحول المركزية الحضرية إلى الضواحي، دراسة حالة التبسة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة جغرافيا و التهيئة العمرانية، اختصاص التهيئة الحضرية، جامعة العربي التبسي تبسة.

مذكرات باللغة الفرنسية:

- SFAOUI , M, KOUADRI, M, 2005, Hai Khemisti à Bir El Djir, étude urbaine d'un lotissement d'habitat individuel, Mémoire d'ingénieur en aménagement urbain, Université d'oran , E- Senia, 89 pages.

- YOUSSEFI, ZE, ALAMI, M, 1989, Etude d'un espace peri-urbain à L'est d'Oran, le cas de Hai Khemisti, Emir AEK et cité Khemisti, Mémoire de DES en aménagement urbain, Univerité d'Oran Es-Senia, 82 pages.

- CARPENTIER S, 2006, Structuration urbain et typologie des communes luxembourgeoises pour l'étude de la mobilité quotidienne, *halshs-01132908*, 20 pages

- OTMANE T., MAACHOU H., YOUSFI B., 2003, émergence des nouvelles centralité à Oran en Algérie entre métropolisation et circulation marchande mondialisée, *Suds*, 287, PP.53-89.

- OTMANE T., MAACHOUH. , 2016, l'argiculture périurbaine à Oran (Algérie) diversification et stratégies d'adaptation, *Cahiers Agriculture*, 25, 25002, Dol:10.1051/cagri/2016011.

- Sn, TRACHE, 2022, "Périurbanisation et décroissance démographique de la ville centre: l'exemple d'Oran (Algérie), *Cahiers de géographie du Québec vol. 64, n °181-182, pp169-189.*

-Plan D'occupation Du Sol, Hai Es Seddikia, Phase01, Bureau
D'Etudes D'architecture et Urbanisme, Chachoua Karima, Oran,
2006.

مراجع أخرى:

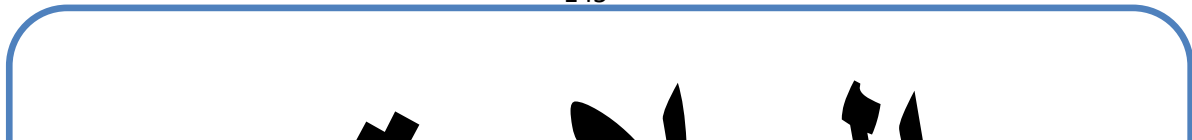
- أ.م.هدى داود نجم السعد، " محاضرات في الديموغرافيا"، قسم الجغرافية و نظم
المعلومات الجغرافية، جامعة البصرة.

- ديوان الترقية و التسيير العقاري (OPGI) www.mhuv.gov.dz

- وزارة السكن و العمران www.mhuv.gov.dz

- قاموس كولينز <https://www.collinsdictionary.com> Collins

-Equipements Et Service <https://fr.sribd.com>





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران-2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص مدن،الديناميكية، المجالية و التسيير

استمارة موجهة لسكان حي الصديقية

1- خصائص عامة:

رقم الاستمارة رقم الجزيرة رقم المقاطعة

- الشخص المستجوب: الأب الأم الابن البنت آخر السن:

2- خصائص الأسرة:

أ- خصائص رب الأسرة:

- مكان الميلاد: الحي: البلدية: الولاية:

- المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
تكوين مهني مدرسة قرآنية:

- الحالة المدنية: عازب(ة) متزوج(ة) أرمل(ة) مطلق(ة)

- المهنة الممارسة: قطاع عمومي قطاع خاص

- القطاع العمومي: الإدارة التعليم الصحة آخر

مكان العمل: الحي: البلدية: الولاية:

- الوسيلة المستعملة في التنقل: مدة التنقل:

ب- علاقة السكان بالحي:

- منذ متى تقيمون هنا؟

- مكان الإقامة السابق: الحي: البلدية: الولاية:

دوافع تغيير المسكن:

- ضيق المسكن السابق كبر حجم الأسرة زواج أحد الأفراد رداءة المسكن
- غلاء الكراء مشاكل عائلية إعادة الإسكان مسكن الوراثة
- تغيير مكان العمل
- وضعية المسكن السابق: ملك عائلي إرث وظيفي مستأجر آخر
- مصير السكن السابق (في حالة المسكن عائلي أو شخصي):
- بيع كراء تحويل وظيفته آخر
- هل غيرت المهنة بتغيير مكان الإقامة؟ نعم لا نعم المهنة السابقة:.....
- قطاع عمومي قطاع خاص
- الوسيلة المستعملة للتنقل: مدة التنقل:
- مقارنة التنقلات الحالية بالسابقة: أحسن منها أسوأ منها نفس الشيء
- لماذا؟

3- خصائص الإطار المبني:

أ- نمط المسكن:

- سكن جماعي سكن فردي سكن شبه جماعي
- عدد غرف المسكن: المساحة: عدد الطوابق:
- سكن جماعي: اجتماعي تساهمي ترقوي أخرى حدد:....
- سكن فردي: تعاونية عقارية تجزئة أخرى حدد:
- الحالة القانونية للمسكن: ملك كراء إرث عائلي وظيفي
- طبيعة الطابق الأرضي: سكني تجاري مراب
- هل المسكن مرتبط بمختلف الشبكات؟ نعم لا
- سبب اختياركم للإقامة بحي الصديقية؟
- هل يوجد مراب بالمسكن؟ نعم لا
- هل أنتم راضون عن المسكن الحالي؟ نعم لا إذا لا لماذا؟

- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الحي بالأحياء الأخرى؟ متوفرة غير كافية غير منتظمة
- هل تعتقد أن للحي دور مركزي؟ نعم لا
- هل هو دور: مكمل تنافسي لوسط مدينة
- هل يمكن الاستغناء لوسط المدينة؟ نعم لا
- ماهي أهم النقائص التي يعاني منها الحي؟
- درجة رضا السكان عن التجهيزات:
- التجهيزات الإدارية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات التعليمية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الصحية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الثقافية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الدينية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الرياضية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الأمنية: نعم لا لماذا؟

شكرا على تعاونكم



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران-2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص مدن،الديناميكية، المجالية و التسيير



استمارة موجهة لأصحاب المحلات التجارية لحي الصديقية

الحي..... رقم الجزيرة..... رقم المقاطعة..... الشارع.....

- طبيعة النشاط: خدمات تجارة حرف

- نمط النشاط: تجزئة جملة

- تخصص المحل: نوعية واحدة متعدد النوعيات

- مصدر اقتناء السلعة:

1- خصوصيات صاحب المحل:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:..... مكان الازدياد:..... مكان الإقامة:.....

-المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- العمل السابق:..... سبب تغيير العمل:.....

- ماهي الأسباب التي جعلتك تمارس هذه المهنة في هذا الحي؟

نفس التنافس إيجار معقول وجود كثافة سكانية وجود محلات شاغرة إرادات أكبر

- سنة بداية النشاط:

- امتلاك سيارة نقل البضائع: نعم لا

- عدد الشغليين:..... ذكور..... إناث.....

2- المحل التجاري:

- الحالة القانونية للمحل: ملكية (السنة) إيجار (السنة) شراكة (السنة)

- مساحة المحل: أقل من 10 م² بين 10-20 م² أكثر من 20 م²
- نوعية أرضية المحل: سيراميك بلاط رخام الإسمنت
- السقف: عادي تزييني
- وجود مخزن: نعم لا
- تجهيزات المحل: مكيف كاميرا حاسبة آلية أخرى
- الإنارة: عادية متوسطة مضاعفة
- نوع الواجهة: زجاجية معدنية خشبية ألومنيوم
- نوع اللافتة الاشهارية: كهربائية معدنية خشبية بلاستيكية

3- آراء:

- ما رأيكم في وتيرة تردد الزبائن؟ قوية ضعيفة في تطور في تراجع
- ماهي أكثر أيام الأسبوع التي تعج بالزبائن؟
- ماهي الفترة الأكثر إقبالا للزبائن؟ الصباح منتصف النهار المساء
- إن كانت لديك فكرة عن زبائنك، هل هم من:
- خارج المدينة من أحياء أخرى من الحي لا أعلم
- ما رأيكم في [] النقل التي تربط الحي بالمدينة؟ متوفرة غير كافية غير منتظمة
- ماهي أهم العقاقيل التي تواجهك في نشاطك التجاري؟
- هل يعتبر هذا الحي المناسب لمزاولة النشاط التجاري؟ نعم لا
- في حالة لا، أي الأماكن المفضلة لديك؟
- هل تعتقد أن للحي دور مركزي؟ نعم لا
- هل هو دور مكمل تنافسي لمركز المدينة
- هل يمكن الاستغناء عن مركز المدينة؟ نعم لا
- هل هو مهياً لذلك؟ نعم لا
- ماهي أهم النقائص التي يعاني منها حي الصديقية؟.....
- آراء و انتقادات.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران-2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

استمارة موجهة لزبائن حي الصديقة



1- خصائص الزبون :

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:

- المستوى التعليمي: بدون مستوى: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- المهنة: مكان العمل:

- مكان الإقامة: الحي: البلدية: الولاية:

- وسيلة النقل: سيارة خاصة سيارة الأجرة الحافلة المشي أخرى

- نوع التردد: تسوق خدمة أخرى:

- التجهيزات التي تم التردد إليها:

- المحلات التي تم التردد إليها:

- نوع السلع التي تم اقتناءها:

- سبب اختيار الحي للتسوق:

- تاريخ أول تسوق بالحي:

- وتيرة التردد: يوميا أسبوعيا شهريا مرة في السنة نادرا

2- الآراء و الانطباعات:

- ما رأيكم بوسائل النقل التي تربط الحي بالأحياء الأخرى؟ متوفرة غير كافية

غير منتظمة

- هل يلبي الحي كل احتياجاتكم ومتطلباتكم اليومية؟ نعم لا
- هل يمكن الاستغناء عن مركز المدينة؟ نعم لا
- هل مهياً لذلك نعم لا
- هل تعتقد أن للحي دور مركزي؟ نعم لا
- هل هو دور: مكمل تنافسي لمركز المدينة
- ماهي أهم النقائص التي يعاني منها الحي؟.....
- آراء و انتقادات

شكرا على حسن تعاونكم

الفهارس

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	النمو السكاني لمجمعة وهران	01
18	التطورات الديمغرافية لحي الصديقية 1987-2008	02
23	الأصل الجغرافي لأرباب أسر حي الصديقية حسب مكان الميلاد.	03
24	مكان ازدياد أرباب أسر حي الصديقية حسب ولايات الوطن	04
26	الفئات العمرية لأرباب الأسر	05
29	الوضعيات العائلية لأرباب الأسر بحي الصديقية	06
28	الحالة الاجتماعية (المدنية) لأرباب أسر حي الصديقية	07
29	المستوى التعليمي لأرباب أسر حي الصديقية	08
31	البنية المهنية لأرباب أسر حي الصديقية	09
32	القطاعات المهنية لأرباب أسر حي الصديقية	10
34	مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية حسب ولايات الوطن	11
35	الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية حسب مجمعة وهران	12
38	دوافع تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية	13
39	جل أرباب الأسر لم يغيروا مهنتهم بتغيير مكان الإقامة	14
41	مكان عمل أرباب أسر حي الصديقية حسب ولايات الوطن	15
41	أماكن عمل أرباب أسر حي الصديقية حسب مجمعة وهران	16
43	وسائل النقل لأرباب أسر حي الصديقية	17
45	مدة تنقل أرباب أسر حي الصديقية	18
46	رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل	19
48	نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقية	20
49	الحالة القانونية للمسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقية	21
50	سبب اختيار أرباب الأسر لحي الصديقية	22
51	رضا أرباب الأسر عن المسكن الحالي	23
54	آراء السكان حول توفر التجهيزات بحي الصديقية	24
54	إمكانية استغناء أرباب أسر حي الصديقية عن مركز المدينة	25
56	دور حي الصديقية حسب رأي السكان	26
73	النشاط التجاري بحي الصديقية	27
75	فروع النشاطات التجارية لحي الصديقية لسنة 2024	28
79	فروع النشاطات الخدمائية لحي الصديقية لسنة 2024	29
82	النشاط الحرفي لحي الصديقية لسنة 2024	30
83	نمط النشاط التجاري بحي الصديقية	31
90	الفئة العمرية لتجار حي الصديقية	32
91	المستوى التعليمي لتجار حي الصديقية	33
92	أصل تجار حي الصديقية	34
94	الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية حسب ولايات الوطن	35
96	مكان إقامة تجار حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران	36

98	دوافع تغيير تجار الحي لمهتهم السابقة	37
99	فترة تردد الزبائن على المحلات التجارية	38
100	وتيرة تردد زبائن حي الصديقية حسب رأي التجار	39
102	أسباب مزاولة التجار للنشاط التجاري بالحي	40
104	الحالة القانونية للمحل التجاري	41
106	مساحة المحلات التجارية بحي الصديقية	42
109	تجهيز المحل التجاري	43
111	مصدر سلع تجار حي الصديقية	44
112	عدد الشغليين بمحلات حي الصديقية	45
114	التركيب النوعي و العمري للزبائن	46
115	المستوى التعليمي للزبائن المترددين على حي الصديقية	47
116	الأصل الجغرافي للزبائن المترددين على حي الصديقية حسب ولايات الوطن	48
117	أصل الزبائن المترددين على حي الصديقية حسب أحياء مجمعة وهران	49
120	وضعية الزبائن المترددين على حي الصديقية	50
121	البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الصديقية	51
122	وسائل تنقل الزبائن المترددين على حي الصديقية	52
123	وتيرة تردد الزبائن على حي الصديقية	53
125	دوافع اختيار الزبائن لحي الصديقية	54
127	المحلات التي يتردد عليها الزبائن	55
128	التجهيزات التي يتردد إليها الزبائن	56
129	آراء الزبائن المترددين على حي الصديقية حول وسائل النقل	57
130	تهيئة حي الصديقية حسب رأي الزبائن	58
131	منافسة حي الصديقية لمركز المدينة في تلبية الحاجيات	59
132	هل الحي مركزي و يلبي كامل الاحتياجات؟	60
133	آراء و انتقادات الزبائن على حي الصديقية	61

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
62	سكن فردي نمط فيلا بحي الصديقية	01
62	سكن فردي حديث بحي الصديقية	02
62	سكن نمط فردي تقليدي قديم بحي الصديقية	03
63	السكنات الجماعية بحي الصديقية	04
64	السكن النصف الجماعي بحي الصديقية	05
67	التجهيزات التعليمية بحي الصديقية	06
68	التجهيزات الإدارية بحي الصديقية	07
68	التجهيزات الصحية بحي الصديقية	08
69	التجهيزات الدينية بحي الصديقية	09
70	التجهيز الرياضي بحي الصديقية	10
70	التجهيز السياحي بحي الصديقية	11
71	المساحات الخضراء و العمومية بحي الصديقية	12

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
09	الموقع الجغرافي لمجمعة وهران	01
15	توسع مجمعة وهران من 1972-2018	02
18	الموقع الجغرافي لحي الصديقية بالنسبة للمجمعة الوهرانية	03
22	مراحل التوسع العمراني لحي الصديقية	04
25	مكان الميلاد لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن	05
34	أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر على حسب ولايات الوطن	06
36	الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية حسب مجمعة وهران	07
42	مكان عمل أرباب أسر حي الصديقية حسب مجمعة وهران	08
60	استخدام الأرض بحي الصديقية	09
65	نمط المباني بحي الصديقية	10
72	تصنيف التجهيزات بحي الصديقية	11
77	توزيع الأنشطة التجارية بحي الصديقية	12
81	توزيع الأنشطة الخدماتية بحي الصديقية	13
82	توزيع الأنشطة الحرفية بحي الصديقية	14
85	الكثافة الخطية التجارية لحي الصديقية	15
95	الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية حسب ولايات الوطن	16
97	مكان إقامة تجار حي الصديقية حسب مجمعة وهران	17
116	مكان إقامة الزبائن حسب ولايات الوطن	18
119	أماكن إقامة الزبائن المترددين على حي الصديقية حسب مجمعة وهران	19

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	الفئات العمرية لأرباب أسر حي الصديقية	01
28	الحالة الاجتماعية لأرباب أسر حي الصديقية	02
30	المستوى الدراسي لأرباب أسر حي الصديقية	03
31	البنية المهنية لأرباب أسر حي الصديقية	04
32	القطاعات المهنية لأرباب أسر حي الصديقية	05
38	أسباب تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية	06
39	أرباب أسر حي الصديقية لم يغيروا مهنتهم بتغيير الإقامة	07
44	وسيلة النقل المستعملة في التنقلات اليومية لأرباب أسر حي الصديقية	08
45	مدة تنقل أرباب أسر حي الصديقية	09
46	رأي أرباب الأسر حول وفرة وسائل النقل	10
48	نمط المسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقية	11
49	الحالة القانونية للمسكن الحالي لأرباب أسر حي الصديقية	12
51	سبب اختيار أرباب الأسر لحي الصديقية	13
55	هل يمكن الاستغناء عن مركز المدينة؟	14
73	طبيعة النشاط التجاري بحي الصديقية	15
83	نمط النشاط التجاري بحي الصديقية	16
90	الفئة العمرية لتجار حي الصديقية	17
92	المستوى التعليمي لتجار حي الصديقية	18
93	الأصل الجغرافي لتجار حي الصديقية	19
99	الفترة الأكثر إقبالا للزبائن	20
100	وتيرة تردد الزبائن حسب رأي التجار	21
102	أسباب مزاولة التجار للنشاط التجاري بحي الصديقية	22
104	الحالة القانونية للمحل التجاري	23
106	مساحة المحلات التجارية بحي الصديقية	24
111	مصدر سلع تجار حي الصديقية	25
112	عدد الشغليين بمحلات حي الصديقية	26
115	المستوى التعليمي للزبائن	27
120	وضعية الزبائن المترددين على حي الصديقية	28
121	البنية المهنية للزبائن حي الصديقية	29
122	وسائل تنقل الزبائن المترددين على حي الصديقية	30
123	وتيرة تردد الزبائن على حي الصديقية	31
129	آراء الزبائن المترددين على حي الصديقية حول وسائل النقل	32
130	تهيئة حي الصديقية	33
130	منافسة حي الصديقية لمركز المدينة	34
132	هل الحي مركزي و يلبي كامل الاحتياجات	35

فهرس المحتويات:

المدخل العام

- 1.....: مقدمة عامة
- Error! Bookmark not defined.: الإشكالية:
- Error! Bookmark not defined.: دوافع اختيار الموضوع:
- 2.....: الهدف من الدراسة:
- Error! Bookmark not defined.: منهجية البحث:
- Error! Bookmark not defined.: مرحلة البحث النظري:
- 3.....: مرحلة البحث الميداني:
- 5.....: مرحلة معالجة و تحليل المعطيات:
- Error! Bookmark not defined.: معيقات الدراسة:
- 6.....: خطة البحث:

الفصل الأول نشأة و تطور حي الصديقية

- 7.....: مقدمة:
- 8.....: 1- مجمعة وهران:
- 8.....: 1-1- تقديم مجمعة وهران:
- 9.....: 1-2- نمو سكاني سريع لمجمعة وهران:
- 10.....: 1-3-1- مراحل التطور العمراني لمجمعة وهران:
- 10.....: 1-3-1- المرحلة الممتدة من 1732-1830 (قبل الاستعمار):
- 11.....: 1-3-2- المرحلة الممتدة من 1830-1962 (إبان الاستعمار):
- 12.....: 1-3-3-1- المرحلة الممتدة من 1962-2019 (بعد الاستقلال):
- 16.....: 2- حي الصديقية:
- 16.....: 1-2- الموقع الجغرافي لحي الصديقية:
- 18.....: 2-2- التطور الديمغرافي لحي الصديقية:
- 19.....: 2-3-2- مراحل التوسع العمراني لحي الصديقية:
- 19.....: 1-3-2- الفترة الاستعمارية 1920-1962:
- 20.....: 2-3-2- الفترة الممتدة من 1970-1980:
- 20.....: 2-3-3- الفترة ما بعد 1980:

- 3- الخصائص الاجتماعية والتحركات السكانية بحي الصديقية : 22.....
- 3-1 الخصائص الاجتماعية لأرباب أسر حي الصديقية : 23.....
- 3-1-1 معظم أرباب أسر حي الصديقية محلين (مولودون داخل التراب الوطني): 23.....
- 3-1-2 ولاية وهران هي مكان ميلاد معظم أرباب أسر حي الصديقية: 23.....
- 3-1-3 غالبية أرباب أسر حي الصديقية كهول : 25.....
- 3-1-4 جل أرباب أسر حي الصديقية هم آباء: 27.....
- 3-1-5 أغلب أرباب أسر حي الصديقية متزوجون: 28.....
- 3-1-6 مستوى تعليمي جيد لأرباب أسر حي الصديقية: 29.....
- 3-2 البنية المهنية لأرباب أسر حي الصديقية: 30.....
- 3-2-1 نصف أرباب أسر حي الصديقية يعملون في القطاع العمومي: 30.....
- 3-2-2 تنوع القطاعات المهنية لأرباب أسر حي الصديقية: 31.....
- 3-3 التحركات السكانية بحي الصديقية: 33.....
- 3-3-1 أغلب أرباب أسر حي الصديقية إقامتهم السابقة داخل مجمعة وهران: 33.....
- 3-3-2 تنوع وتعدد أسباب تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي الصديقية: 37.....
- 3-3-3 جل أرباب أسر حي الصديقية لم يغيروا مهنتهم بتغيير مكان الإقامة: 39.....
- 3-3-4 أكثر من نصف أرباب أسر حي الصديقية يعملون داخل ولاية وهران: 40.....
- 3-3-5 سيطرة السيارة الخاصة على التنقلات اليومية لأرباب أسر حي الصديقية: 43.....
- 3-3-6 معظم التنقلات اليومية لأرباب أسر حي الصديقية لا تتعدى ساعة: 44.....
- 3-3-7 وفرة وسائل النقل حسب آراء أرباب أسر حي الصديقية: 45.....
- 3-4 الوضعية السكنية لأرباب أسر حي الصديقية و درجة رضاهم عن الحي والمسكن: 47.....
- 3-4-1 سيطرة النمط الجماعي على حي الصديقية: 47.....
- 3-4-2 أغلب أرباب الأسر هم ملاك لمسكنهم الحالية : 48.....
- 3-4-3 تنوع وتعدد دوافع اختيار أرباب الأسر لحي الصديقية: 49.....
- 3-4-4 أغلب أرباب أسر حي الصديقية راضين عن المسكن الحالي الخاص بهم: 51.....
- 3-4-5 حي الصديقية مجهز بنسبة كبيرة : 52.....
- 3-4-6 إمكانية استغناء أرباب الأسر عن مركز المدينة: 54.....
- 3-4-7 حي الصديقية حي مركزي و منافس لمركز المدينة: 55.....
- خلاصة الفصل الأول: 57.....

الفصل الثاني عدد و تنوع وظائف حي الصديقة

59	مقدمة:
60	1- استخدامات الأرض:
61	1-1 تنوع أنماط السكنات بحي الصديقة:
61	1-1-1 السكن الفردي:
63	2-1-1 السكن الجماعي:
64	3-1-1 السكن النصف الجماعي:
65	2-1 الهياكل القاعدية بحي الصديقة (الطرق):
66	3-1 مختلف الشبكات:
66	2- التجهيزات:
66	1-2 التجهيزات التعليمية:
67	2-2 التجهيزات الإدارية:
68	3-2 التجهيزات الصحية:
69	4-2 التجهيزات الدينية:
69	5-2 التجهيزات التجارية:
70	6-2 التجهيزات الرياضية:
70	7-2 التجهيزات السياحية:
71	8-2 المساحات الخضراء و المساحات العمومية:
72	3- تنوع النشاط التجاري و الخدماتي و الحرفي :
72	1-3 المحلات التجارية:
73	2-3 النشاط التجاري:
77	3-3 النشاط الخدماتي:
81	4-3 النشاط الحرفي:
82	4- سيادة محلات التجزئة في حي الصديقة:
84	5- الكثافة الخطية التجارية بحي الصديقة:
86	6-التخصصات التجارية بحي الصديقة لسنة 2024:
87	خلاصة الفصل الثاني:

الفصل الثالث حي الصديقة مركزية حضرية

89	مقدمة:
90	1- خصائص تجار حي الصديقة:
90	1-1 أغلب تجار حي الصديقة شباب:
91	2-1 غالبية تجار حي الصديقة لهم مستوى تعليمي جيد (جامعي):
92	3-1 معظم تجار حي الصديقة محليين (من داخل الوطن):
93	4-1 ولاية وهران هي مكان ميلاد أغلب تجار حي الصديقة:
95	5-1 مكان إقامة تجار حي الصديقة حسب أحياء مجمعة وهران:
97	6-1 أغلب تجار الحي لم يغيروا مهنتهم :
98	7-1 الفترة المسائية الأكثر إقبالا للزبائن:
99	8-1 تطور وتيرة تردد الزبائن حسب تجار حي الصديقة:
101	9-1 أسباب اختيار تجار حي الصديقة لمزاولة نشاطهم :
103	2- خصائص المحلات التجارية:
103	1-2 أغلب المحلات التجارية مستأجرة:
104	2-2 معظم المحلات التجارية مساحتها تتجاوز 20م ² بحي الصديقة:
107	3-2 جل المحلات التجارية مجهزة:
110	4-2 تعدد و تنوع مصدر المنتجات و السلع المعروضة بالمحلات :
112	5-2 عدد الشغليين بالمحلات التجارية:
113	3- خصائص الزبائن المترددين على حي الصديقة :
113	1-3 أغلب زبائن حي الصديقة من فئة الشباب و جنس الإناث :
114	2-3 أغلب المترددين على حي الصديقة ذو مستوى عالي (جامعي) :
115	3-3 تنوع الأصول الجغرافية للزبائن المترددين على الحي ومعظمهم من داخل ولاية وهران ..:
117	4-3 أماكن إقامة الزبائن المترددين على حي الصديقة حسب أحياء مجمعة وهران:
119	5-3 أغلب الزبائن المترددين على حي الصديقة مشتغلين :
120	6-3 غالبية الزبائن المترددين على الحي موظفين :
121	7-3 سيطرة السيارة الخاصة على تنقلات الزبائن المترددين على حي الصديقة :
123	8-3 التردد اليومي لزبائن حي الصديقة :
124	9-3 تعدد أسباب اختيار الزبائن لحي الصديقة:

فهرس المحتويات

10-3	المحلات و التجهيزات التي يتردد عليها زبائن حي الصديقة:	125
4-	آراء و انتقادات :	128
1-4	وفرة وسائل النقل حسب آراء الزبائن المترددون على حي الصديقة :	128
2-4	حي الصديقة مهياً بنسبة كبيرة :	129
3-4	الدور التنافسي لحي الصديقة مقارنة بمركز المدينة :	130
4-4	حي الصديقة حي مركزي ويلبي كامل الاحتياجات الخاصة للمترددين عليه :	131
4-5	آراء الزبائن وانتقاداتهم على حي الصديقة :	132
5-	دور شبكة الطرق و وسائل النقل في تعزيز مكانة الحي كمركزية حضرية:	134
6-	دور فندق الباي " الشيراطون " في تعزيز الحي كمركزية حضرية ثانوية:	135
	خلاصة الفصل الثالث:	137
	الخلاصة العامة	138
	قائمة المراجع و المصادر:	140
	قائمة الملاحق	146

الفهرس

148	فهرس الجداول
150	فهرس الصور
151	فهرس الخرائط
152	فهرس الأشكال

فهرس المحتويات

